كتاب

تعريف أهل التقديس

بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف

الحافظ ابن حجر العسقلاني «رحمه الله»

قدم له وحققه وعلق عليه:

د. أحمد بن علي سير المباركي

رئيس قسم أصول الفقه بالجامعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين. وبعد:

ففي يوم من الأيام كنت أبحث في فهارس دار الكتب المصرية بالقاهرة لأطلع على بعض ما خلفه لنا سلفنا الصالح، ومن بين ما اطلعت عليه كتاب «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» للحافظ ابن حجر العسقلاني، فطلبته من المسئول عن المكتبة، فاطلعت عليه فوجدته كتاباً قيماً ذا فائدة كبيرة على الرغم من صغر حجمه، فاقتنعت بجدوى تحقيقه ونشره. فعدت ثانية أجمع نسخه، فوجدت له أربع نسخ، كلها في دار الكتب المصرية، وهي كافية في إخراج الكتاب، فشرعت في نسخ الكتاب من النسخة التي جعلتها أصلاً مباشرة، ثم قابلتها على النسخ الأخرى مباشرة أيضاً.

ثم علمت بعد ذلك أن الكتاب قد طبع في مصر منذ زمن بعيد، فاطلعت على هذه الطبعة فوجدتها غير محققة، وبها أخطاء، لأنه طبع على نسخة واحدة غير مقابلة بنسخ أخرى، ولم يحاول الطابع ارجاع نصوص الكتاب إلى مصادرها، فعزمت على إخراجه مع مقدمة عن حياة المؤلف، راجياً من الله عز وجل القبول. وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أسرته

يعتبر الحافظ أبو الفضل ابن حجر العسقلاني من سلالة أسرة عرف كثير من أفرادها بالعلم والفضل والأدب.

وسلسلة هذه الأسرة الكريمة التي ينتمي إليها صاحبنا ـ كما صرح بها الحافظ نفسه في كتابيه «إنباء الغمر بأبناء العمر»(١)، و«رفع الإصر عن قضاة مصر»(٢) ـ:(أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود ابن أحمد بن حجر العسقلاني الأصل، المصري المولد، القاهري الدار).

وجده قطب الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن جلال الدين علي العسقلاني، من العلماء الأفاضل، كان معاصراً للمحدث نور الدين الهمذاني وشاركه السماع من بعض شيوخه، وقد أجاز له أبو الفضل بن عساكر وابن القواس وغيرهما. مات في ذي الحجة سنة (٧٤١ هـ)(٣).

أما أبوه فهو نور الدين علي، صاحب علم وفضل أيضاً، وذو ذوق رفيع في الأدب والشعر. يقول عنه ابنه الحافظ في كتابه الإنباء(٤) ما نصه: «وكان موصوفاً بالعقل والمعرفة والديانة والأمانة ومكارم الأخلاق وصحبة الصالحين والمبالغة في تعظيمهم.».

اشتغل بالفقه والعربية والآداب، وكان ذا بصر بالقراءات. سمع من ابن سيد الناس وطبقته، ولازم الشيخ ابن عقيل واذن له في الافتاء. له ديوان شعر، ذكره السَّخاوي في كتابه :«الجواهر والدرر»(٥).

وقد كان ابن عقيل يجله ويحترمه، ولذلك ناب عنه، ولكنه ترك النيابة لسوء تفاهم وقع بينه وبين ابن جماعة، الذي خلَف ابن عقيل في القضاء.

ومما هو جدير بالذكر أن نور الدين علي ـ والد الحافظ ـ قد احترف التجارة التي درت

---

(١) ص (٣/١)

(٢) ص (٨٥)

(٣) تبصير المنتبه (٤١٤/١).

(٤) (١١٦/١).

(٥) ورقة (١٥) مخطوط.

عليه كسباً جعله يعيش زاهداً في الوظائف العامة.

ولقد حج وزار بيت المقدس وجاور بها. مات في شهر رجب سنة (٧٧٧هـ) ولم يكتمل لابنه أربع سنين(٦).

وقد اختلف المؤرخون في اصل نسبته. اعربي هو أم هو غير عربي؟

وقد تعرض لذلك الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب «انباء الغمر بأنباء العمر» للحافظ ابن حجر العسقلاني(٧).

وإليك ملخص ما قيل في ذلك:

الرأي الأول:

ذهب قوم إلى أنه عربي اصيل، وهؤلاء في اثبات مدعاهم فريقان:

الفريق الأول:

يرى أنه عربي من قبيلة «آل حجر» التي تسكن الجنوب الآخر من بلاد «الجريد»، وأرضهم «قابس». وذلك لأنه قد جاء في نسب الحافظ: أنه «ابن حجر». ويتزعم هذا الرأي المؤرخ المعروف ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي. وتبعه في ذلك المستشرق الفرنسي «كاتمير ر».

وقد ناقش الدكتور حسن حبشي هذا الرأي ورده بما ملخصه:

---

(٦) انظر ترجمته في تبصير المنتبه (٤١٥/١)، والانباء(١١٦/١ ـ ١١٧).

(٧) ص (١٠)

١ ـ ان ابن تغري بردي ليس حجة في انساب العرب، بل هو حجة في انساب الترك، إذ لم يكن على علم بأنساب العرب، الأمر الذي ادى به إلى الغلط في هذه النسبة.

٢ ـ وايضا فان منشأ الخطأ هو خلطه بين قبائل (حَجَر) بفتحهما و(حُجْر) بضم الأولى وسكون الثانية، و(حَجْر) بفتح الأولى وسكون الثانية، إذ أن القبيلة التي ذكرها ابن تغري بردي هي قبيلة:(حَجْر) بفتح الأولى وسكون الثانية، وليست قبيلة (حَجَر) بفتحهما وهي التي يقصد أن يلحق بها الحافظ ابن حجر العسقلاني.

الفريق الثاني:

وذهب فريق آخر إلى أنه عربي اصيل من قبيلة كنانة العربية، وقد نسب الدكتور الحبشي هذا الرأي إلى السيوطي، ولكنه لم يسق دليلاً على ذلك، ويتلمس الدكتور الحبشي له الدليل فيقول: «وربما بني السيوطي هذا الزعم على ورود كلمة «الكناني» في سلسلة نسب ابن حجر». ثم يعقب على ذلك بقوله :«وان لم تنهض في ذاتها دليلاً على الوصول به إلى ذلك الاصل..»(٨).

الرأي الثاني

وذهب الدكتور حسن حبشي إلى أنه من أصل «كردي» ولكنه لم يجزم به واستدل على ذلك بأن السخاوي وهو من تلاميذ ابن حجر، بل أقرب التلاميذ إليه، ذكر أن ابن حجر قد أرجع نسبه إلى جد له أسماه «حمديل»، وهذا الاسم لا شك أنه كردي.

ويؤيد ذلك كثرة وفود الأكراد إلى بلاد الشام ومصر وفلسطين، ولعل اسرة ابن حجر قد جاءت ضمن هذه الوفود إلى فلسطين، واستقرت في عسقلان.

وربما سكت ابن حجر عن هذه النسبة لوجوده في عصر المماليك الجراكسة، الذي كاد يخلو من الأكراد(٩).

---

(٨) المرجع السابق ص ١١.

(٩) المرجع السابق ص ١٣ ـ ١٤.

والحقيقة ان رأي الدكتور الذي مال إليه وان لم يجزم به، لا ينهض عليه دليل. والدليل الذي ذكره أوهى من بيت العنكبوت، لأن وجود اسم جد في العائلة غير عربي، لا يدل على ان تلك الاسرة ليست عربية، كما ان وجود اسم عربي في اسرة غير عربية، لا يدل على عروبة تلك الاسرة، فقد رأينا في عصرنا الحاضر أناساً مسلمين عربا يسمون اولادهم بأسماء غريبة عن دينهم ولغتهم وجنسهم.

والذي أميل إليه أنه من أصل عربي ومن قبيلة «كِنَانة» المشهورة، وذلك لأمرين:

الأول: مجيء نسبته إلى كنانة في سلسلة نسبه، حيث يختم بها دائماً، يؤيد هذا الظاهر ما جاء في كتاب المعجم المفهرس «لابن حجر» من القول: بأن الحافظ ابن حجر قرأ بضعة أسطر بخط أبيه يذكر أنه: «كناني» الأصل(١٠).

ونحن لا نخرج عن هذا الظاهر حتى يأتي دليل يصرفه.

الثاني: انه قد جاء في بعض الاجازات التي اجازها لبعض طلابه قوله:

من أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني المحتد ولجد جد أبيه أحمد لقبوا حجراً، وقيل: بل اسم والد أحمد(١١)

فقوله: «الكناني المحتد»، يدل دلالة صريحة وواضحة على ما قلنا ومن خالفنا فعليه الإتيان بالدليل المقنع.

وأيا كان الأمر فان الرجل يعدّ من الأئمة الأعلام، ولا يضره انه من أصل غير

(١٠) نقل هذا الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب «أنباء الغمر» ص ١١، وذكر انه نقل ذلك من كتاب «المعجم المفهرس» لابن حجر المخطوط بالمتحف البريطاني ورقة (٨٧/أ).

(١١) نقل هذا الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب «انباء الغمر» ص١١ وذكر أنه نقله عن «الجواهر والدرر» للسخاوي ورقة ١٣/ب.

عربي كما لا يرفع من شأنه كونه من أصل عربي «إن اكرمكم عند الله أتقاكم»(١٢)، ولكنه بحث تاريخي، أحببت أن أعرج عليه.

مولده:

ذكر الحافظ ابن حجر عن نفسه - كما في كتابه «رفع الإصر»(١٣)، وكما في كتابه «إنباء الغمر»(١٤) - أنه ولد في شهر شعبان سنة (٧٧٣هـ)، ولم يحدد اليوم من شهر شعبان، وقد حدده تلميذه الحافظ السخاوي بأنه الثاني عشر(١٥).

نشأته وطلبه العلم

لم يكد الحافظ ابن حجر يبلغ الرابعة من عمره حتى اخترمت يد المنية اباه«نورالدين علي» الذي توفي في رجب سنة (٧٧٧هـ)، وقد سبقته إلى ذلك أمه «تجار»(١٦). وهكذا نشأ ابن حجر يتيم الأبوين، وهذا سر من أسرار نبوغه وتفوقه، إذ أن العباقرة والأفذاذ ينشأون غالباً يتامى، ليتمرنوا على شظف العيش وقسوة الحياة، ليخرجوا بعد هذه المعاناة إلى الحياة العملية، وهم أشد ما يكونون صلابة عود ومضاء عزيمة.

ولكن أباه قبل أن يودع الدنيا أوصى بتربية ابنه والقيام بشئونه إلى اثنين من أصدقائه هما: «أبوبكر نورالدين علي الخَرُّوبي»، و «شمس الدين ابن القطان».

وقد اعتنى الأول بتربيته عناية فائقة، فقد جعل له من يقوم على تربيته، كما جعل له بعض المدرسين الخصوصيين، الأمر الذي أثَّر الأثر الطيب في مسيرة حياة الحافظ ابن حجر، فجزاه الله عن ابن حجر وعن العلم وطلابه خير الجزاء.

---

(١٢) آية (٣) الحجرات .

(١٣) ص ٨٥.

(١٤) ١/٣ .

(١٥) الضوء اللامع ٢/٣٦.

(١٦) انظر: رفع الإصر ص ٨٥، وما بعدها، والضوء اللامع ٢/٣٧.

أدخل صاحبنا الكتاب وعمره خمس سنين، فحفظ القرآن الكريم، وهو في سن التاسعة، ولما أراد وصيّه «نور الدين الخَرُّوبي» المجاورة استصحبه معه إلى مكة المكرمة.

وفي أثناء إقامته مع وصيه في مكة المكرمة، سمع صحيح البخاري من مسند الحجاز عفيف الدين عبدالله النشاوري، ولكنه لم يضبط سماعه منه لصغر سنه، والذي يجزم به أنه لم يسمع الجميع.

ولم يقتصر في الأخذ ـ وهو بمكة المكرمة ـ على عفيف الدين النشاوري، بل اختلف إلى جمال الدين بن ظهيرةَ، وأخذ عنه «العمدة»(١٧).

وفي عام (٧٨٦هـ) توفي وصيه «نور الدين الخَرُّوبي»، فحزن الحافظ لذلك حزناً شديداً، إذ مات من يكفله ويرعاه، ويقوم على تربيته وتوجيهه، وهو بعد لم يبلغ الحلم، وهذه الفترة من عمر الإنسان فترة حرجة وصعبة، إذ يتنازعه كثير من المؤثرات النفسية، والعوامل الإجتماعية، وبخاصة وهو يافع يتيم، قضى الموت على أقوى سند له ـ بعد الله ـ وهو وصيه «الخروبي».

ولكن عناية الله تعالى ولطفه تداركا هذا اليتيم، فرجع يواصل الدرس والتحصيل على وصيه الثاني «شمس الدين ابن القطان»، حيث أخذ عنه: الفقه والعربية والحساب وغيرهما.

وفي هذا الردح من الزمان انكب الحافظ ابن حجر على حفظ مختصرات العلوم، التي هي عدة طالب العلم وهو في أول مراحل التحصيل.

وكان يتردد على :«نجم الدين بن رزين»، و«صلاح الدين الزفتاوي» و«زين الدين ابن الشحنة» ليأخذ عنهم، كما أخذ عن «النور الادمي» الفقه والعربية، وتفقه «بالأبناسي» وغيرهم.

---

(١٧) انظر المرجعين السابقين.

ويتحدث الحافظ ابن حجر عن الفنون التي كان ينظر فيها في هذا الوقت فيقول: «... ثم حبب إليه النظر في التواريخ، وهو بعد في المكتب، فعلق في ذهنه شيء كثير من أحوال الرواة»(١٨).

ويقول أيضاً: «...ونظر في فنون الأدب من سنة (١٣)، فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطع..»(١٩).

وهذه الفترة من حياة المؤلف هي حياة الأديب الشاعر المؤرخ، والحقيقة أن هذه الذخيرة من الأدب والتاريخ كان لها أكبر الأثر في امتياز أسلوب الحافظ بالسلاسة والسهولة والابتعاد ما استطاع عن الأسلوب الذي كان مستعملا في زمانه.

ولقد أراد الله تعالى أن يختار له شرف خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحبب إليه الحديث وعلومه، فاجتمع بحافظ العصر «زين الدين العراقي» في شهر رمضان سنة (٧٩٦هـ) فلازمه وقرأ وتخرج به لمدة عشر سنين.

ولما كانت الرحلة آنذاك من وسائل البحث والاطلاع، وبخاصة في علم الحديث، ليتمكن المحدث من السماع والرواية عن شيوخ مشهورين بذلك، وهم بالطبع غير محصورين في مصر، بل يوجد كثير منهم في البلاد الإسلامية الأخرى، وبخاصة الحجاز واليمن والشام . لذلك عزم الحافظ ابن حجر على بدء الرحلة. بادئاً بالاسكندرية، حيث أخذ عن مسنديها، ثم حج ومن هناك سافر إلى البلاد اليمنية، وأخذ عن كثير من شيوخها، وعلى رأسهم العلامة اللغوى الكبير مجد الدين الشيرازي صاحب كتاب «القاموس المحيط»، فأخذ عنه بعضاً من كتابه المذكور.

وقد سمع في تلك الرحلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع وزبيد وتعز وعدن وغيرها.

---

(١٨) رفع الاصر ص ٨٥ وما بعدها.

(١٩) المرجع السابق .

ثم رجع من تلك الرحلة السعيدة إلى القاهرة، ومنها بدأ رحلته إلى الشام فسمع بغزة والرملة والقدس ودمشق والصالحية وغيرها.

أقام بدمشق مائة يوم، وقد سمع فيها نحو ألف جزء حديثية، منها المعجم الأوسط للطبراني، ومعرفة الصحابة لأبي عبدالله بن مندة، وأكثر مسند أبي يعلى.

ثم رجع إلى القاهرة ولازم جماعة من شيوخه، حتى أذنوا له، وعلى رأسهم شيخه الحافظ زين الدين العراقي، وشيخه الحافظ سراج الدين البلقيني وغيرهما.

ثم بعد ذلك أخذ في التصنيف والتأليف، فأملى على طلابه الأربعين المتباينة من سنة (٨٠٨)، وأملى أيضاً مائة مجلس من عشاريات الصحابة، كما أملى ودرس كثيراً من مؤلفاته(٢٠).

أهم الأعمال التي شغلها في حياته:

شغل الحافظ ابن حجر في حياته عدة أعمال، ولكن أهمها أمران هما: توليه القضاء، وتوليه التدريس، وسنتكلم عنهما فيما يلي:ـ

توليه القضاء:

لما عرض عليه الصدر المناوي النيابة عنه في القضاء، امتنع عن ذلك وأبى إباء شديداً، ثم مضت الأيام، فإذا المؤيد يوليه الحكم في بعض القضايا، وتدرج الأمر إلى أن عرض عليه الاستقلال بالقضاء، فقبل على مضض، وذلك في السابع والعشرين من محرم سنة(٨٢٧هـ)، وقد مكث به ما يربو على إحدى وعشرين سنة.

---

(٢٠) انظر «رفع الاصر» ص ٨٦ وما بعدها .

ولقد ندم على ذلك، لعدم احترام كلمة العدل والحق التي يجب على القاضي الحفاظ عليها والالتزام بموجبها، أضف إلى ذلك ما يضطـر إليه القـاضي من مجاملـة الـولاة ومداراتهم، ولو على حساب الحق والعدل.

وكما أثر توليته القضاء على نفسه أثر على منزلته العلمية عند الناس، ولقد أسف على قبوله القضاء عندما علم أن بعض العلماء ارتحل إليه ليأخذ عنه، فلما سمع أنه قد تولى القضاء رجع عنه.(٢١).

تولية التدريس:

تصدى الحافظ ابن حجر العسقلاني للتدريس والافتاء، بعد أن اكتملت له العدة، وتوفرت له الأسباب وشهد بفضله وتقدمه الخاص والعام، وبعد أن أذن له في ذلك شيوخ العصر أمثال الحافظ زين الدين العراقي والحافظ سراج الدين البلقيني.

ولم يقتصر في تدريسه على الحديث وعلومه، وإن كانا قد ظفرا من ذلك بنصيب الأسد، بل درس التفسير والفقه وغيرها.

وقد درس وأملى في عدة أماكن، من أشهرها« المدرسة الجمالية الجديدة»، حيث تولى فيها تدريس الحديث وإملاءه، ثم عهد إليه بمشيخة البيبرسية، في دولة المؤيد، كما تولى تدريس الشـافعية بالمدرسـة المؤيدية الجـديدة) ، ودرس الفقـه أيضـا الخـروبيّة « والصلاحية » المجاورة للشافعي وغيرها .

وقد ذكر تلميذه السخاوي الأماكن التي كان يدرس بها والعلوم التي كان يدرسها فقال: «ودرس في اماكن، كالتفسير بالحسنية و«المنصـورية»، والحـديث «بالبيبـرسية»

---

(٢١) الضوء اللامع ٣٨/٢ .

و«الجمالية المستجدة»، و«الزينية»، و«الشيخونية»، «وجامع طولون» و «القبة المنصورية»، والإسماع «بالمحمودية»، والفقه «بالخروبية البدرية بمصر»، و«الشريفية الفخرية» و «الشيخونية»، و«الصالحية النجمية»، و«الصلاحية» المجاورة للشافعي، و«المؤيدية»، وتولى مشيخة «البيبرسية» ونظرها، والافتاء بدار العدل، والخطابة بجامع الأزهر، ثم جامع عمرو...)(٢٢).

وقد عكف الحافظ ابن حجر على التدريس والاملاء، ولم يشغله عن ذلك شاغل، رغم اشتغاله بالقضاء والافتاء وغيرهما من الأعمال الكبيرة.

ولا ننسى التلاميذ الكثيرين، الذين كان لهم شرف التلمذة على حافظ العصر وشيخ الإسلام، والذين جاءوا يهرعون إليه من كل مكان لينهلوا من هذا المنهل العذب الصافي، فكان لهم ما أرادوا، ونعم من أرادوا، ونعم ما أرادوا.

كان على رأس من أخذ عنه تلميذه الوفي السخاوي الذي لازمه ملازمة الظل لصاحبه، حتى حظِي منه بما لم يحظ به غيره، وقد دون الحافظ السخاوي كل صغيرة وكبيرة في حياة الحافظ ابن حجر خاصها وعامها، حتى صار كتابه «الجواهر والدرر» الذي جعله في حياة شيخه ابن حجر ـ أوثق وأدق ما كتب في ذلك، وكل من جاء بعده فهم عيال عليه في هذا الميدان.

وفاته:

بعد حياة مليئة بالعلم والعمل الجاد المثمر انتقل شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر الكناني العسقلاني إلى جوار ربه في أواخر شهر ذي الحجة من عام ٨٥٢هـ، الموافق عام ١٤٤٩م، ودفن في تجاه تربة الديلمي بالقرافة بمدينة القاهرة.

---

(٢٢) المرجع السابق ٣٨/٢ ـ ٣٩.

وقد شهد جنازته عدد كبير من العلماء والفضلاء والوجهاء، وفي مقدمتهم السلطان، رحم الله أبا الفضل ابن حجر رحمة واسعة، وأدخله وإيانا وجميع المسلمين فسيح جناته(٢٣).

شيوخه

اختلف الحافظ ابن حجر إلى كثير من شيوخ عصره، في فنون كثيرة، وكان عصره مليئاً بفطاحل العلماء في كل ميدان من ميادين العلم والمعرفة.

وقد انتهزها الحافظ فرصة سانحة، فأخذ عمن وجده في الديار المصرية، وعلى رأسهم الحافظ زين الدين العراقي وسراج الدين البلقيني والعز بن جماعة وغيرهم، ثم انتقل إلى الاسكندرية وأخذ عن علمائها. ثم رحل إلى البلاد الحجازية واليمن والشام، ورجع بعد ذلك إلى القاهرة، ليبدأ رحلته الثانية إلى الشّام.

وفي كل هذه الرحلات في ربوع الوطن الإسلامي كان يأخذ عن الشيوخ والعلماء الأفاضل حتى اجتمع له من الشيوخ الكثير، كل شيخ في فنه، وبالتالي اجتمع له من المسموعات ما لم يجتمع لأحد من العلماء في عصره. وفي هذا يقول تلميذه الحافظ السخاوي: «وأكثر جداً من المسموع والشيوخ، فسمع العالي والنازل، وأخذ عن الشيوخ والاقران فمن دونهم، واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم، والمعول في المشكلات عليهم، ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه، ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه»(٢٤).

ونحن في هذه العجالة سنترجم لبعض شيوخه الكبار، الذين لهم تأثير فعلي مباشر في حياة الحافظ العلمية والعملية، فنقول:

---

(٢٣) انظر الضوء اللامع ٢/٤٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٤٨، وغيرهما من المراجع التي ذكرناها من قبل .

(٢٤) الضوء اللامع ٣٧/٢ وما بعدها.

الحافظ العراقي

هو الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكردي العراقي ولد بمهران في جمادى الأولى سنة (٧٢٥ هـ).

اشتغل بالقراءات والفقه. وسمع من ابن الملوك وعبدالرحيم بن شاهد الجيش، وابن عبدالهادي والقطراني وعلاء الدين التركماني، وقرأ بنفسه على شهاب الدين بن البابا، وأكثر عن أبي الفتح الميدومي.

رحل إلى دمشق وحلب والحجاز، وفي دمشق سمع من ابن الخباز وأبـي العبـاس المرداوي وغيرهما كما رحل إلى الاسكندرية وأخذ عن علمائها.

واشتهر الحافظ العراقي بالحفظ والعلم بالحديث وعلومه، حتى قال عنه تلميذه ابن حجر: «... لم نر في هذا الفن اتقن منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره»(٢٥).

وفي عام (٧٨٨) تولى قضاء المدينة، ومكث بها ثلاث سنين، ثم تحول إلى مدينة القاهرة.

وقد لازمه الحافظ ابن حجر عشر سنين تخللها مدة رحلاته إلى الشام والحجاز وغيرهما، وفي أثناء هذه المدة قرأ عليه كثيراً من المسانيد والأجزاء وغير ذلك، حتى شهد له بالحفظ والأمامة في هذا الشأن، وكتب ذلك بخطه مرات عديدة. ولما سئل الحافظ العراقي عمن بقي بعده، أجاب: بأنه ابن حجر، ثم ابنه نور الدين الهيتمي.

---

(٢٥) إنباء الغمر ٢٧٦/٢ .

وقد كان له أكبر الأثر في شخصية الحافظ ابن حجر العلمية، وفي توجيهه نحو علم السنة رواية ودراية، وكان ابن حجر تلميذاً وفياً لا ينسى شيخه، لهجاً بالثناء عليه معترفاً بالفضل، حافظاً للجميل.

مات الحافظ العراقي في اليوم الثامن من شهر شعبان سنة (٨٠٦هـ)، وله من العمر إحدى وثمانون سنة وبضعة أشهر. رحمه الله تعالى.(٢٦).

الحافظ البلقيني

هو الحافظ عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبدالخالق، الكناني، البلقيني، سراج الدين، أبو حفص، الشافعي.

ولد في شهر شعبان سنة ٧٢٤ هـ. حفظ القرآن الكريم وله سبع سنين، وحفظ بعض المتون، «كالمحرر» و«الكافية» لابن مالك و«مختصر ابن الحاجب».

قدم القاهرة سنة(٧٣٦)، وعرض على السبكي والقزويني بعض محفوظاته. ثم قدمها مرة أخرى سنة (٧٣٨)، واستوطنها، وأخذ عن بعض الشيوخ فيها، وأفتى ودرّس وهو شاب.

سمع الحديث من ابن عبدالهادي، والقماح، ومحمد بن غالي، وابن شاهد الجيش والميدوس وغيرهم. وأجاز له المزي والذهبي والجزري وابن نباتة وغيرهم.

أخذ الفقه عن التقي السبكي وابن عدلان، والأصول عن الأصبهاني، والنحو عن ابن حيان، وقد لازم ابن عقيل، وتزوج ابنته سنة(٧٥٢هـ).

---

(٢٦) راجع في ترجمته إنباء الغمر ٢٧٥/٢، والضوء اللامع ١٧١/٤، وشذرات الذهب ٥٥/٧. وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٠، وحسن المحاضرة ٣٦٠/١ ,طبقات الحفاظ ص٥٣٨ .

تولى قضاء البلاد الشامية خلفاً لتاج الدين السبكي، ولكنه لم يجلس إلا أقلّ من سنة، ثم رجع بعد ذلك إلى القاهرة.

انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي والافتاء فيه، مع مشاركته في غير ذلك. وكان يتعاطى قرض الشعر، ولكن شعره كما يقول تلميذه ابن حجر في الإنباء: «كثير شائع، نازل الطبقة جدا»(٢٧).

له مؤلفات كثيرة، إلا أنه لم يكمل منها إلا القليل، حيث كان يشرع في تأليف الكتاب ثم يتركه إلى غيره، وهكذا..

وقد ذكر عنه تلميذه الحافظ أنه كتب على عشرين حديثاً من صحيح البخاري مجلدين، وعقب على كتاب «الروضة» بعدة مجلدات.

وصفه تلميذه ابن حجر بقوله:«وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة إلا أن غيره في معرفة الحديث أشهر، وفي تحرير الأدلة أمهر».

وكان عظيم المروءة، جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباسطة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم..(٢٨).

تتلمذ عليه الحافظ ابن حجر، واستفاد منه، فقد قرأ عليه «دلائل النبوة» للبيهقي ودروساً من «الروضة»، كما خرج له أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً. وقد شهد له بالحفظ، وأذن له بخطه.

مات الحافظ البلقيني في عاشر ذي القعدة من سنة خمس وثمانمائة وله من العمر إحدى وثمانون سنة وبضعة أشهر. وقد تأثر ابن حجر لموته، وقال فيه مرثية شعرية تزيد على مائة بيت. رحم الله الجميع(٢٩).

---

(٢٧) إنباء الغمر ٢٤٧/٢ .

(٢٨) المرجع السابق .

(٢٩) انظر ترجمته في انباء الغمر ٢٤٥/٢، والضوء اللامع ٨٥/٦، والبدر الطالع ٥٠٦/١، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٦٩، وشذرات الذهب ٥١/٧، وحسن المحاضرة ٣٢٩/١، وطبقات الحفاظ ٥٣٨ وطبقات المفسرين للداودي ٣/٢ .

الحافظ الهيثمي

هو الحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي، نور الدين أبو الحسن. ولد سنة (٧٣٥ هـ).

لازم الشيخ الحافظ زين الدين العراقي وهو لا يزال صغيراً، وقد سمع ما سمعه شيخه من علماء مصر والشام. ورحل معه جميع رحلاته، كما حج معه جميع حجاته، وجملة القول: انه لم يفارقه في حضر ولا سفر. وكتب عنه جميع مجالس إملائه وأفاد منه، وتخرج به، وقرأ عليه أكثر مؤلفاته.

وقد كان مبالغاً في خدمة شيخه مع التواضع والأدب والصبر. وتزوج من ابنة شيخه المعروفة بخديجة.

وصفه الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر بقوله: «وكان هيناً ليناً ديناً خيراً محباً في أهل الخير، لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث، وكان سليم الفطرة كثير الاحتمال للأذى خصوصاً من جماعة الشيخ..»(٣٠).

وكان من شيوخ الحافظ ابن حجر كما ذكر ذلك في مقدمة لكتابه «المطالب العالية»، حيث قال: «ولكن رأيت شيخنا أبا الحسن الهيثمي..»(٣١). وكما قال في إنباء الغمر :« قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ، ومما قرأت عليه بانفراد نحو النصف من «مجمع الزوائد»، ونحو الربع من زوائد «مسند أحمد» و «مسند جابر» من مسند أحمد وغير ذلك..»(٣٢).

---

(٣٠) انظر الإنباء ٢/٣٠٩ .
(٣١) ١/٤
(٣٢) ٢/٣١٠ .

له مؤلفات منها: «مجمع الزوائد»، «زوائد ابن حبان»، وكتاب «الفتاوي» وكلها مطبوعة.

توفي في شهر رمضان سنة (٨٠٧هـ) رحمه الله تعالى.(٣٣).

تلاميذه

تتلمذ على الحافظ مجموعة كبيرة من العلماء الأفاضل، وبخاصة في الحديث وعلومه، ولو ذهبنا نستقصي تلاميذه الذين تشرفوا بالأخذ عنه لاستغرقنا وقتاً طويلاً، ولكن سنترجم لأشهرهم كما فعلنا في شيوخه.

١ - إبراهيم بن علي القلقشندي

هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الجمال القلقشندي، أبو الفتح، الشافعي المذهب.

ولد «بالصيرمية» من القاهرة في حادي عشر من جماد الثانية سنة (٨٣١ هـ)

نشأ بالقاهرة، وحفظ القرآن الكريم. ثم حفظ بعض المتون على عادة الطلاب، فحفظ الشاطبتين والألفيتين والشافية في العروض والتلخيص وغير ذلك.

عرض على الحافظ ابن حجر، والمحب بن نصر الله، والبساطي وخلق كثير، وقد سمع من الزركشي والفاقوسي وغيرهما. وكان قد أخذ في التفسير والحديث عن جماعة من العلماء، وفي سنة (٨٥١) حج برفقة أبيه، وقد سمع وهو في مكة من على المراغي وابن فهد وغيرهما. وفي عام (٨٥٧) اخذ في المدينة المنورة عن ابن فرحون. ثم حج مرة أخرى سنة(٨٨٩).

---

(٣٣) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٣٠٩/٢ - ٣١٠ وطبقات الحفاظ ص ٥٤١.

وقد اشتد به العوز والفقر حتى باع كثيراً من كتبه.

مات رحمه الله في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة (٩٢٢هـ) بالقاهرة وصلى عليه بالجامع الأزهر، وله من العمر(٩١)سنة(٣٤).

٢ ـ زكريا بن محمد الأنصاري

هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الزين الأنصاري السنبكي، ثم القاهري، الشافعي الأزهري، القاضي.

ولد سنة (٨٢٦هـ) بسنبكة من الشرقية، ونشأ بها، فحفظ القرآن على يد العالمين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسي. ثم أقبل على حفظ بعض المتون كعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزي في الفقه وغيرهما.

وفي عام (٨٤١هـ) انتقل من بلده «سنبكة» إلى «القاهرة» فنزل في الجامع الأزهر، ولكنه ما لبث أن رجع إلى بلده.

ولكن الشوق إلى البحث والتحصيل لم يجعله يستقر في بلده، بل تركها راجعاً إلى القاهرة، ومن هنا شمرَّ عن ساعد الجد، وشرع في الأخذ عن العلماء، من أمثالهم الحافظ بن حجر والبلقيني، والشرف السبكي، والحجازي والقاياتي، والبدرشي، وغيرهم.

وقد أذن له كثير من علماء عصره في التدريس والافتاء، وعلى رأسهم حافظ العصر ابن حجر، وقد قال في نص الكتابة له: «وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه، ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الإمام وارتضاه، والله المسئول أن يجعلني وإياه

(٣٤) راجع ترجمته في كتاب الضوء اللامع ٧٧/١ ـ٧٨ وشذرات الذهب ١٠٤/٨.

ممن يرجوه ويخشاه إلى أن نلقاه»، وقد أذن له أيضاً في إقراء شرح النخبة وغيرها.

وافته منيته يوم الثلاثاء الثالث من شهر رجب سنة (٨٨٦هـ) رحمه الله تعالى(٣٥).

٣ ـ عبدالحق بن محمد السنباطي

عبدالحق بن محمد بن عبدالحق بن أحمد .. السنباطي، ثم القاهري.

ولد بسنباط في إحدى الجمادين سنة (٨٤٢هـ)، ونشأ بها، فحفظ القرآن الكريم، والمنهاج الفرعي.

وفي ذي القعدة من سنة (٨٥٥هـ) قدم هو وأبوه إلى القاهرة، واستوطناها.

حفظ بعض المتون، كالعمدة والالفيتين والشاطبيتين وغيرها من العلوم.

عرض على خلق كثير من العلماء، كالجلال المحلي وابن الهمام وأبي الفضل المغربي، وقد حضر على الحافظ السخاوي وأخذ عنه.

وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء، وقد أجاز له شيخ الإسلام ابن حجر والبدر العيني وابن الفرات.

وقد شغل التدريس في عدة جهات كالبيبرسيّة والأشرفية وغيرهما. وقد درس أيضاً بالأزهر وكثر عنه الآخذون.

منّ الله عليه بالحج والمجاورة بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

---

(٣٥) انظر ترجمته في كتاب الضوء اللامع ٢٣٤ ـ ٢٣٨.

أثنى عليه الحافظ السخاوي بقوله: «وهو على طريقة جميلة في التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة. وفي ازدياد من الخير حتى أصبح الآن أحسن مدرسي الجامع»، ولكن السخاوي لا يترك الوجه الآخر إلا ويذكره بقوله: «ولكن لا أحمد مزيد شكواه، وإظهار تأوهه وبلواه مع إضافة ما يزيد على كفايته إليه. ونظافة أحوالـه المقتضية لتجنبه بالعلَّة ينكر عليه».

مات بمكة المكرمة فجر يوم الجمعة أول رمضان سنة (٩٣١ هـ) ودفن بالمعلاة(٣٦).

٤ - ابن فهد الهاشـمي

هو عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن محمد .. الهاشمي الشافعي، أبو فارس وأبو الخير، المعروف بابن فهد. وأمه عائشة بنت عبدالله بن محمد العجمي.

ولد بمكة المكرمة في ليلة السبت السادس عشر من شهر شوال سنة (٨٥٠ هـ).

سمع على كثير من علماء مكة كأبي الفتح المراغي والزمزمي، كما سمع على جماعة من علماء المدينة المنورة.

ارتحل إلى الديار المصرية سنة(٨٧٠هـ) وأكثر بها من القراءة والسماع، كما سمع بالجيزة والقدس وغزة ودمشق ونابلس وبعلبك وحلب وحماة وغيرها.
استجاز له أبوه خلقاً وعلى رأسهم شيخ الإسلام ابن حجر.

وقد سمع من الحافظ السخاوي بعض تصانيفه، وأذن له في التـدريس والإفـادة والتحديث، كما أذن له غيره في تدريس الفقه والنحو.

---

(٣٦) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٣/٣٧ ـ ٣٩. وشذرات الذهب ٨/١٧٩ .

وقد أثنى عليه شيخه السخاوي بقوله: «وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه، مع المشاركة في الفضائل، وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة، وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالأوصاف الجميلة، والتقنع باليسير وإظهار التجمل وعدم التشكي، وهو حسنة من حسنات بلده. مات سنة (٩٢١هـ) تقريبا»(٣٧).

٥ ـ الحافظ السخاوي

هو الحافظ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد، السخاوي الأصل، القاهري الشافعي.

ولد في شهر ربيع الأول سنة (٨٣١هـ). حفظ القرآن الكريم في صغره. واقبل على حفظ بعض المتون منها: عمدة الاحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وغير ذلك.

أخذ عن جماعة كثيرين، قال ابن العماد الحنبلي: «يزيدون على اربعمائة نفس»، وعلى رأسهم شيخ الإسلام الحافظ بن حجر العسقلاني، فقد لازمه ملازمة شديدة، حتى أخذ عنه أكثر تصانيفه، واختص بحمل أشياء لم يشاركه فيها غيره.. وقد أثنى عليه شيخه بقوله: «هو أمثل جماعتي».

كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس، وقد روى صحيح البخاري عن أكثر من مائة وعشرين نفساً.

وبعد وفاة شيخه حجّ، وهناك التقى بجماعة من العلماء، وأخذ عنهم كالبرهان الزمزمي، والتقى بابن فهد وغيرهما.

رحل إلى كثير من البلاد، منها دمشق وحلب وبيت المقدس.

(٣٧) انظر ترجمته في: الضوء اللامع ٣/٢٢٤ ـ ٢٢٦، وشذرات الذهب ٨/١٠٠.

وقد حج سنة (٨٧٠) وحدث بأشياء في مكة المكرمة من تصانيفه وغيرها. ثم حج سنة (٨٨٥) وجاور أيضاً.

وفي آخر حياته ظل يتردد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة» حتى مات.

له مؤلفات كثيرة، منها: «الجواهر والدرر في حياة شيخ الإسلام ابن حجر». مخطوط وتوجد نسخة منه بدار الكتب المصرية رقم (٤٧٦٨) تأريخ. وكتاب «فتح المغيث»، مطبوع، وكتاب «المقاصد الحسنة»، مطبوع وكتاب «الضوء اللامع»، مطبوع.

مات بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة(٩٠٢هـ) ودفن بالبقيع. رحمه الله تعالى (٣٨).

شخصيته العلمية

إذا ما نظر القارئ بإمعان في تراث الحافظ ابن حجر العلمي، الذي خلفه من بعده، وجد أنه أمام شخصية متعددة المواهب مختلفة الجوانب ، فهو المحدث، وهو الفقيه، وهو المؤرخ، وهو الأديب الشاعر، ولذلك يحار من يتعرض لدراسة تراث هذه الشخصية من أي الزوايا ينظر، ومن أي الأبواب يلج.

ولكننا آثرنا التدرج في دراستنا لشخصيته العلمية ولآثاره تدرجاً يتناسب مع مراحل تحصيله العلمي.

ذلك أن الحافظ ابن حجر أول ما حبب إليه النظر في كتب التأريخ، فكان منهمكا فيها، ثم مال بعد ذلك إلى كتب الأدب، والشعر بصفة خاصة وقد قرض الشعر في هذه الفترة.

---

(٣٨) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١٥/٨، وكتابه الضوء اللامع ٢/٨ ـ ٣٣، فإنه ترجم لنفسه ترجمة ضافية.

ثم تأتي المرحلة الثالثة، وهي مرحلة اشتغاله بالحديث وعلومه، وهي أهم مراحل تحصيله العلمي.

لذلك سنعرض في هذه العجالة إلى الثلاث المراحل، ابن حجر المؤرخ، ابن حجر الشاعر، ابن حجر المحدث.

ابن حجر المؤرخ

المتتبع لسير حياة ابن حجر يرى أنه كان مغرماً بعلم التأريخ، وهو لا يزال في الكتاب، وقبل أن يشتغل بأي علم من العلوم الأخرى. وعندما نرجع إلى كتابه «رفع الإصر» نراه يتحدث عن ذلك بقوله: «ثم حبب إليه ـ أي ابن حجر ـ النظر في التواريخ، وهو بعد في المكتب، فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة»(٣٩).

والحافظ بن حجر لم يكن مؤرخاً فحسب، بل كان محدثاً كبيراً، وامتزاج هاتين الصفتين، التأريخ والتحديث في شخصيته أنتجت لنا شخصية علمية متميزة بسمات خاصة، لأن مسلكه من حيث كونه محدثاً أثر في منهجه التأريخي، أيما تأثر، قلباً وقالباً، أسلوباً وتحليلاً، ولذلك كانت القوانين التي سار عليها شديدة التحري والتدقيق في الحوادث والقضايا التأريخية التي يتعرض لها.

ومن أهم ما تركه لنا الحافظ ابن حجر من الآثار التأريخية كتابه «إنباء العمر بأنباء العمر»، فهذا الكتاب عبارة عن مذكرات، سجل فيه الحافظ كل ما يدور في عصره في مصر والشام، وغيرهما من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، وكان يسجل مع ذلك تراجم من ماتوا من الرجال والنساء، سلاطين كانوا أو ملوكاً أو قضاة أو علماء أو غيرهم من أصحاب التجارة والحرف الأخرى.

---

(٣٩) رفع الاصر ص ٨٥ وما بعدها.

وقد جعله مرتباً على السنين، وقسم حوادث كل سنة إلى قسمين:

الأول: الحوادث التأريخية التي وقعت في تلك السنة.
الثاني: تراجم الشخصيات التي توفيت في هذه السنة، مرتباً تلك الشخصيات على الحروف الهجائية.

ولندعه يتحدث عن منهجه في هذا الكتاب حيث يقول: «هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان الذي أدركته منذ مولدي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وهلم جرا، مفصلاً في كل سنة أحوال الدول من وفيات الأعيان، مستوعباً لرواة الحديث خصوصاً من لقيته أو أجاز لي، وغالباً ما أودعته فيه ما شاهدته أو تلقفته ممن أرجع إليه، أو وجدته بخط من أثق به من مشايخي ورفقتي...»(٤٠).

وقد قام المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة بطباعة هذا الكتاب، وأوكل تحقيقه إلى الأستاذ الدكتور حسن حبشي سنة ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩م.

وهناك مؤلف آخر للحافظ هو: «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، تعرض فيه بالكلام على الشخصيات البارزة في القرن الثامن الهجري، رجالاً ونساء، ملوكاً وسلاطين، قضاة وفقهاء، عمالاً وتجاراً وغيرهم.

كما ضمن الكتاب كثيراً من تأريخ شيوخه وأحوالهم وقرنائه ومن شاكلهم، على أنه قد يتعرض لذكر نتف من حوادث ذلك العصر، مقرونة بالشخصية التي لها مساس بتلك الحادثة.

وقد طبع الكتاب بالهند ومصر، وهو مشهور متداول.

---

(٤٠) انظر إنباء الغمر ١/٣ ـ٤

على أن هناك كتابا ثالثا هو «الاصابة في تمييز الصحابة»، وهذا الكتاب يعد أحسن ما كتب في موضوعه، فلا يعرف كتاب أحاط بحياة الصحابة وجمع ما كتب عنهم مثل هذا الكتاب.

وهو كتاب مطبوع عدة طبعات ومشهور ومتداول، وهو أيضاً غني عن التعريف.

ومما يجدر ذكره أن هناك كتباً أخرى في التأريخ بعضها مطبوع ككتاب «رفع الإصر» وبعضها مخطوط ككتاب «المعجم المؤسس للمعجم المفهرس» الذي توجد منه نسخة في المتحف البريطاني. وقد تعرض الحافظ في هذا الكتاب لكثير من شيوخه ومن عاصره من العلماء وغيرهم.

ابن حجر الشـاعر

كون الحافظ اَبن حجر شاعراً مما لا يعرفه كثير من الناس، لأن ابن حجر اشتهر محدثاً، وهذه الشهرة غطت على جوانب كثيرة من جوانب المعرفة عند هذا العالم الفذ.

والواقع ان معاناته الشعرية، كانت في المرحلة الثانية من مراحل تحصيله العلمي، إذ يقول هو عن نفسه في كتابه «رفع الإصر» ما نصه: «فنظر في فنون الأدب من سنة (٩٢)، فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطع»[٤١].

وللحافظ ابن حجر ديوان كبير، وهو لم ير النور بعد، إذ لا يزال مخطوطا في باريس كما ذكر ذلك الدكتور حسن حبني في مقدمة تحقيقه لكتاب «إنباء الغمر»[٤٢].

وبالقاء نظرة عابرة على ما نقله المترجمون عنه من النتف الشعرية، لأن ديوانه ليس تحت أيدينا، والوصول إليه يحتاج إلى وقت طويل، ولكن لنا عودة إلى هذا الموضوع في المستقبل إن شاء الله تعالى.

---

(٤١) ص ٨٥ وما بعدها .

(٤٢) ٩/١.

بالقاء نظرة إلى هذه النتف الشعرية نستطيع القول أن شعره لا يتعدى الأغراض الشعرية الآتية:

أولا: الزهد والرقائق: وذلك بذكر اليوم الآخر، والبكاء والتحسر على ما فات من العمر دون تقديم ما ينفع في الآخرة، ومن شعره في ذلك قوله:

خليلي ولى العمر عنا ولم نتـــــب × وننوي فعال الصالحات ولكـــــنا
فحتى متى نبني بيوتا مشــــيدة × واعمارنا منا تهد وما تبنـــــى

وقوله أيضاً:
أخي لا تسوف بالمتاب فقد أتـــــى × نذير مشيب لا يفارقه الهـــــم
وان فتى من عمره أربعون قـــــد × مضت مع ثلاث عدها عمر جـــــم

وقولـه:
لقد آن ان نتقي خالقــــــنا × إليه المتاب ومنه النشـــــور
فنحن لصرف الردى مالـــــنا × جميعا من الموت واق نصـــــير[٤٣]

ثانيا: الرثـاء:-

ويتصف رثاؤه بصدق العاطفة والاحساس المرهف، والتأثر البالغ، والشعور الفياض بالوفاء والإخلاص لمن يرثيه.

وهذه المميزات تبرز بصورة واضحة في مرثية قالها بمناسبة وفاة شيخه الحافظ زين الدين العراقي . ومطلعها:-

---

(٤٣) الضوء اللامع ٢/ ٤٠ .

مصاب لم ينفس للخـــــناق × أصار الدمع جارا للمآقـــــي
فروض العلم بعد الزهو ذاو × وروح الفضل قد بلغ التراقـــي
وبحر الدمع يجري في اندفـــاق × وبدر الصبر يسري في انمحـــاق
وللاحزان بالقلب اجتمـــاع × ينادي بالصبر حي على افـــتراق
وكان الصب أن يدفع بصـــبر × يهون عليه مع رجوى التلاقـــي
فأما بعد يأس من تـــلاق × فهذا صبره مر المـــذاق
لقد عظمت مصيبتنا وجلّـــت × بسوق اولي العلوم إلى الســـياق
وأشراط القيامة قد تبـــدت × وآذن بالنوى داعي الفـــراق

ثم يمضي الحافظ ابن حجر في هذه المرثية ذاكرا ما عليه الفقيد من صفات العلماء الصالحين معرجاً على ذكر بعض مؤلفاته، وما لها من القيمة العلمية لدى طلاب العلم والمعرفة.

وقبيل ختام القصيدة يذكر للفقيد بعض الخصال الطيبة فيقول:

فتى كرم يزيد، وشيخ علـــم × لدى الطلاب مع حمل المشـــاق
فيغري طالبا علما ويقـــري × قرى فدته ذات اتســـاق
ويا أسفي عليه لحفـــظ ود × اذا نسيت مودات الرفـــاق
ويا أسفي لتقييدات علـــم × تولت بعده ذات انطـــلاق

اما الختام فقد جعله الشاعر في الترحم على شيخه والدعاء الصالح له، حيث جاء فيه:

عليه سلام ربي كل حـــين × يلاقيه الرضا فيما يلاقـــي
واسقت لحده سحب الغـــوادي × اذا انهلت همت ذات الطـــباق
ودانت روحه في كل يـــوم × تحيات الى يوم التلاقـــي(٤٤)

(٤٤) انظر كتاب «إنباء الغمر» للمؤلف في ترجمة الحافظ زين الدين العراقي ٢/٢٧٨ ـ ٢٧٩ .

ثالثاً: الشوق والحنين إلى الأهل والوطن: ذلك ان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، قد رحل عدة رحلات في طلب العلم، رحل إلى الحجاز واليمن والشام تاركا وراءه مصر، ونيلها المطياب، ومن سكن مصر من الاهل والأحباب، ومن الطبيعي أن الإنسان الغريب يحن دائماً إلى وطنه وأهله، ويحاول تسجيل تلك الأشواق والخطرات شعراً أو نثراً، عله يجد في ذلك الراحة والسلوان.

ومن ثم نجد شاعرنا يبث أشواقه وحنينه إلى مصر، مصر الوطن، مصر مسقط الرأس، مصر الأهل والأحباب، ومن ذلك قوله:

متى يتجلى افق مصر بأقمـــــاري × وأروي عن اللقيا أحاديث بشـــــار
إلى مصر وأشواقاً لمصر وأهلهـــــا × تشوق صب للنوى غير مخـــــتار
مرابع لذاتي وملهى شـــــبيبتي × ومبدأ أوطاني وغاية أوطـــــاري
ومنزل أحبابي ومنزه مقلـــــتي × ومطلع أقماري ومغرب أفكـــــاري

وقال يتشوق إلى مصر وهو مقيم بدمشق في إحدى رحلتيه:

دمشق الغادة الحســـــــنى × لوصف النهر بالصـــــــب
على مصر زهت حســـــــناً × ولكن موطني حـــــــبي
وقالوا: إنها أدنـــــــى × نعم أدنى إلى قلـــــــبي

واسمع إليه وهو يلهج بالنيل مبرزاً بعض صفاته قائلاً:

تركت شراب النيل حلواً وبـــــارداً × فكم خدعة لي بعده بســـــراب
وفارقت من لا طاق لي بفراقـــــه × فما طرق السلوان ساحة بابـــــي(٤٥)

(٤٥) نقل هذه الأبيات من ديوان ابن حجر المخطوط بباريس الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيقه لكتاب «انباء الغمر» ٩/١ ونقلت ذلك عنه لعدم استطاعتي الاطلاع على الديوان، وبني وبينه بعدا كبيرا .

رابعاً: الهجاء، وهذا اللون من شعره لم يكن كثيرا على ما يبدو، إذ أنه خاص بهجاء قرينه المحدث العيني، اذ كانت بين الاثنين منافرة وخصومة سببها المنافسة التي تحصل بين الأقران، وقد تناول كل منهما الآخر بما حفلت به كتب التاريخ والتراجم.

وقد كان للحافظ العيني ديوان ضمنه كثيراً من شعره، فقام الحافظ ابن حجر، وجرد منه الأبيات الركيكة، وقد بلغت أربعمائة بيت، وجمعها في كتاب سماه «قذى العين من نظم غراب البين»(٤٦).

وهذا يدل دلالة واضحة على ما بين الرجلين من الشنآن نسأل الله أن يغفر لهما ويدخلهما فسيح جناته.

ومن شعر الهجاء الذي قاله الحافظ ابن حجر في الحافظ العيني قوله: وقد وقعت منارة «المؤيدة» وكان العيني شيخ الحديث بها:-

لجامع مولانا «المؤيد» رونـــــق × منارته بالحسن تزهو وبالزيـــــن
تقول وقد مالت عليهم: تمهلـــــوا × فليس على هدمي أضر من العـــين(٤٧)

❧❧❧

---

(٤٦) انظر كشف الظنون ص ٩٩٠ .

(٤٧) مفتاح السعادة ٢٦٦/١.

جهود الحافظ ابن حجر فى خدمة السنة

هذا محط الرحال، وبيت القصيد، وهذه الصفة، أعنى خدمة السنة الشريفة ـ هى الصفة المميزة للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

واعتناؤه بالحديث وعلومه بدأ باتصاله بحافظ العصر زين الدين العراقى وقد استمر ملازما له مايقرب من عشر سنوات، ولم يقتصر على ذلك، بل رحل إلى الاسكندريه والحجاز واليمن وأخذ عن مسنديها ومحدثيها، كما رحل إلى الشام مرتين، وسمع فى غزة والرملة والقدس والصالحية ودمشق، وأفاد من تلك الرحلتين فائدة كبيرة.

ولما رجع إلى القاهرة من تلك الرحلات انكب على الحديث رواية ودراية، تعلماً وتعليماً وتاليفاً.

وبعد برهة قصيرة أخذ نجم الحافظ ابن حجر فى الظهور، فاشع بنور معرفته الساطع، فغطى على كل الأقران وبخاصة المشتغلون بالسنة النبوية.

ولاشك أن الحافظ ابن حجر مع ماأعطاه الله من الحافظة العجيبة والذهن الوقاد، قد واصل التحصيل والبحث والاطلاع آناء الليل وأطراف النهار.

وكان لهذا الاجتهاد والمثابرة أن خرجت حصيلة تأليفية كبيرة، لازالت إلى يومنا هذا مرجعاً لطلاب العلم والمحدثين منهم على وجه الخصوص.

وقد نيفت مؤلفاته على خمسين ومائة مؤلف، كلها الا قليل منها فى الحديث وعلومه، ويمكن تصنيفها باختصار على الوجه الآتى:ـ

١ ـ منها ماهو فى الحديث رواية، وذلك مثل كتاب «بلوغ المرام» و«المطالب العالية» و «الاربعين العالية لمسلم على البخارى» و«الاربعين المتباينة»، وغيرها.

٢ ـ ومنها : ماهو شرح لبعض كتب الحديث، ومن أشهرها وأعظمها كتابه: «فتح البارى صحيح البخارى» إذ يعتبر أوفى وأكمل شرح لصحيح البخارى.

٣ - ومنها ماهو فى الجرح والتعديل، ومن أهم ماألفه فى ذلك كتاب: «تهذيب التهذيب»، و «لسان الميزان»، و «تقريب التهذيب»، و «تعجيل المغعة بزوائد رجال الأئمة الاربعة»، و«تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس»، وغير ذلك كثير.

٤ - ومنها ما ألفه فى الدفاع عن السنة النبوية الشريفة، فقد رد على المطاعن التى وجهت إلى مسند الإمام أحمد، بمؤلف سماه: «القول المسدد فى الذب عن المسند للإمام أحمد»، كما رد على المطاعن التى وجهها العينى على صحيح البخارى بكتاب سماه «انتقاض الأعراض».

٥ - ومنها ما ألفه فى تخريج الأحاديث النبوية لكتاب من الكتب المؤلفة بدون تخريج، وذلك مثل كتاب: «تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير»، و «تخريج الأربعين النووية بالمساند العالية»، و «تخريج أحاديث كتاب «منتهى الأمل فى علمي الأصول والجدل»، وكتاب الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف»، و«كتاب هدية الرواة إلى تخريج المصابيح والمشكاة»، وهو فى كل حديث يورده يتكلم عن طرقه المختلفة، ويحكم عليه قبولاً أو رداً، صحة أو ضعفاً.

٦ - ومنها ماألفه فى أطراف الأحاديث، ومن أشهر كتبه فى ذلك كتابه: «إتحاف المهرة بأطراف المسانيد العشرة»، وأطراف مسند الإمام أحمد المسمى: «أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى» وأطراف الصحيحين» و «اطراف المختارة».

٧ - ومنها ماصنفه فى تحرير الأسماء والأنساب والكنى والألقاب، وضبط المشتبه منها، وذلك فى كتابه: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».

٨ - ومنها ما ألفه فى علوم الحديث ، ومن أهم مؤلفاته فى ذلك: «نخبة الفكر» وشرحها «نزهة النظر» وكذلك «النكت على مقدمة ابن الصلاح»، و «المقترب فى بيان المضطرب » وغيرها كثير.

وقد عملت ثبتاً بمؤلفات الحافظ ابن حجر، ذكرت فيه المطبوع منها واين ومتى طبع، كما ذكرت المخطوط ومكان وجوده حسب علمى، ولكننى حذفته خوف الإطالة التى قد يترتب عليها تقسيم البحث فى عددين من أعداد المجلة.

منهجى فى التحقيق

اما منهجى فى تحقيق المخطوطة : «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» للحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى:ـ فسأتبع فيه الطرق الآتية:

أولا : تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلانى، لأن لدينا كثيراً من المؤلفات نسبة إلى بعض العلماء، وهى مدسوسة عليهم.

ولأن معرفة المؤلف يمكن المحقق من الرجوع إلى مؤلفاته، وليتسنى له إكمال مانقص، إن وَجَد نقصاً، وليتسنى له أيضاً تحديد الفترة التى أُلف فيها الكتاب، ليعرف المصادر التى أخذت عنها، والتى أخذت عنه. كما سيأتى بيان ذلك.

ثانياً : وصف نسخ الكتاب المخطوطة ، فقد قمت بوصف النسخ المخطوطة، التى توجد بدار الكتب المصرية، وعددها أربع نسخ، كما سيأتى بيان ذلك

ثالثا : التعريف بالكتاب، فقد عرفت بالكتاب، وذلك بأن ذكرت محتوياته، ومنهج مؤلفه فى تأليفه، كما سيأتى.

رابعا : تحقيق النص، وذلك بمقابلة النسخ المخطوطة بعضها على بعض ليخرج النص فى أقرب مايكون إلى الصورة التى تركها عليه المصنف.

وقد أخترت نسخة جعلتها أصلاً، ثم قمت بمقابلة النسخ الثلاث على الأصل، طبعياً أن يكون هناك أختلاف، فأما مازادت به النسخ الثلاث الأخرى على الأصل، أو إحداهن ، فقد اثبته بين قوسين معقوفين هكذا [ ]، وأشرت فى الهامش إلى النسخ أو النسخة التى تقع فيها الزيادة.

وأما مازادت به نسخة الأصل على سائر النسخ أو على بعضها، فأشير إلى ذلك فى الهامش.

وفى بعض الأحيان يقع تحريف أو ابدال كلمة بأخرى، إما فى الأصل، وإما فى إحدى النسخ الأخرى أو فيها كلها، فإن كان المعنى لا يختلف أثبت مافى الأصل، وأشير إلى الاختلاف فى الهامش.

وإن كان المعنى يختلف، فلا يخلو الأمر من حالتين:

الحالة الأولى: أن أتيقن أن فى العبارة تحريفاً، يخل بالمعنى ، ولا يستقيم الكلام به ولا يخلو الامر اما أن يكون التحريف فى الأصل أو فى احدى النسخ الاخرى، أو فيها كلها، فان كان فى الاصل: أثْبتُ العبارة الصواب، وأشير إلى ذلك فى الهامش.

وان كان فى النسخ الاخرى أثبت عبارة الاصل كما هى، وأشير الى التحريف الواقع فى النسخ الأخرى فى الهامش.

الحالة الثانية: أن أكون ظاناً أن فى العبارة تحريفاً، وفى هذه الحالة أثبت نص الأصل كما هو، وأشير إلى ذلك فى الهامش، مع ذكر اخنلاف النسخ فى الهامش أيضاً.

على أنه يكون فى النادر سقط بعض الحروف أو الكلمات التى لايستقيم الكلام بدونها، فهذه ازيدها من عندى، واجعلها بين قوسين معقوفين هكذا [ ]، ولا أشير إلى ذلك فى الهامش .

خامسا : تمحيص الاراء التى ذكرها المؤلف فى كتابه وارجاعها الى مصادرها، مع ذكر المطبوع منها والمخطوط ان كان يوجد مخطوطا، ووصل إلى علمى ذلك.

سادساً : بيان موضع الآيات من سور القرآن الكريم.

سابعاً : تخريج الأحاديث الواردة.

ثامناً : شرح المفردات الغريبة الواردة.

تاسعاً : بيان المصطلحات الحديثية التى ضمنها المؤلف كتابه .

عاشراً : تراجم وافية لمن ورد ذكرهم فى المخطوطة، مع بيان أقوال أئمة الجرح والتعديل فى المترجم له، وذلك عندما يقتض المقام ذلك، مع ذكر مصادر ـ الترجمة عقب ذكر المترجم له .

حادى عشر : وضع الفهارس الفنية العامة .

نسبة الكتاب الى الحافظ ابن حجر :

فى اعتقادى أن الكتاب صحيح النسبة إلى الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى، وليس عندى فى ذلك أدنى شك، وذلك للأمور التالية:

أولاً : أن النسخ الأربع التى اعتمدت عليها فى التحقيق، كلها مكتوب عليها اسم الحافظ ابن حجر وانها من تأليفه، وذلك فى أول كل نسخة وفى آخرها ماعدا المخطوطة (ج) فإنه لم يكتب فى آخرها، لأنها مخرومة.

ثانيا : ان الحافظ السخاوى ذكره فى كتابه «الجواهر والدرر» ضمن مؤلفات شيخ الإسلام ابن حجر وذلك فى (١٥٢/٢) مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٧٨ تاريخ) .

ثالثا : أن حاجى خليفة ذكره فى كتابه: «كشف الظنون» (٤٢٠/١) منسوباً إلى الحافظ ابن حجر، حيث قال: (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر المذكور، وهو مختصر أوله: الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس.. الخ «رتب على خمس مراتب، واستمد فيه من جامع التحصيل للعلائى، وقد افرد أسماء المدلسين بالتصنيف. وفرغ من تحريره سنة «٨١٥»».

نسخ الكتاب

هناك أربع نسخ مخطوطة للكتاب (تعريف أهل التقديس) تمكنا من العثور عليها، وكلها بدار الكتب المصرية .

وبعد الاطلاع عليها ومقارنة بعضها ببعض اخترنا واحدة منها لتكون أصلاً، وذلك لوضوح خطها من ناحية، ولكونها كاملة من ناحية أخرى.

وهى تقع ضمن مجموع فيه ست رسائل، تحت رقم (١٤٤ مجاميع م) وهذا المجموع بخط من حكى عن نفسه بقوله: (الحقير السيد الحاج محمد الامين العلمى عفى عنه).

والكتاب يبدأ من ورقة (٥٧) من المجموع، وينتهى بورقة (٧٧).

والمخطوطة بقلم نسخ معتاد جميل جداً.

النسخة الثانية (أ)

أما النسخة الثانية فتقع تحت رقم (٥ مصطلح م)، وهى تقع فى (٢٩) صحيفة، وقد لحقتها رطوبة، وفيها بعض خروم بسيطة.

وقد كتبت بخط نسخ معتاد، تكتب العناوين والاسماء المترجم لها بخط أحمر وناسخها هو: محمد بن أحمد الغيطى الشافعى الأثرى، نقلها من خط من نقلها من خط مؤلفها، وذلك سنة (٩٤٩ هـ).

وعليها تملكات، فملكها أولاً: محمد بن يحى الشهاوى الحنفى سنة (٩٩٥ هـ)، ثم ملكها من بعده ابنه: أبو السرور بن محمد الشهاوى الحنفى، ثم ملكها الحاج إبراهيم عسكرى سنة (١٩٠٧م).

ثم أخذتها دار الكتب المصرية، وهى ضمن مكتبة مصطفى فاضل، ولذلك يرمز لها (م) إشارة اليه. وقد رمزنا لها بحرف (أ).

النسخة الثالثة (ب)

أما النسخة الثالثة للكتاب فتقع ضمن مجموع يحمل رقم (٧٥ مجاميع م) والكتاب يبدأ من ورقة (١٦) من المجموع، وينتهى بورقة (٢٨).

وقد كتبت بخط نسخ معتاد، وهو ردئ، إلا أنه يقرأ للمتمرس بالمخطوطات.

وتاريخ كتابتها فى رابع عشر ذى الحجة عام (٨٦٧ هـ)،ولم يذكر الناسخ اسمه، وعليها تملك حاج إبراهيم عسكرى. وقد رمزنا لها بحرف (ب)

النسخة الرابعة (ج):

أما النسخة الرابعة للكتاب فتقع ضمن مجموع يحمل رقم (٥٢ مصطلح) وكتابنا يبدأ من ورقة (٦١) وينتهى بالصفحة الأولى من ورقة (٧٩)، وهو مخروم من الأخير يقدر بورقة تقريباً.

وخطها نسخ معتاد ، يكتب أول الأسماء والعناوين بالخط الأحمر، ناسخها مجهول. وعليها تملك الحاج إبراهيم باشا. وقد رمزنا لها بحرف (ج)

التعريف بالكتاب

قدم الحافظ ابن حجر لكتابه: (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) مقدمة ذكر فيها انه لخص كتابه هذا من جامع التحصيل فى احكام المراسيل للحافظ العلائى، وهو كتاب قام بتحقيقه الدكتور عمر بن حسن بن عثمان، ولكنه لم يطبعه، حتى أخرجه الأستاذ حمدى بن عبدالمجيد السلفى، ونشرته وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

وقد قسم ابن حجر المدلسين إلى خمس مراتب تبعا للحافظ العلائى:-

المرتبة الاولى : من لايوصف بذلك إلا نادراً، وهم ثلاث وثلاثون نفساً.

المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له فى الصحيح لإمامته وقلة تدليسه فى جانب ماروى، وهم ثلاث وثلاثون نفساً.

المرتبة الثالثة : من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة إلا بما صرح فيه بالسماع، وعدتهم خمسون نفساً.

المرتبة الرابعة: من اتفق على أنه لايحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وعدتهم اثنتا عشرة نفساً.

المرتبة الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود، وعدتهم أربع وعشرون نفساً .

ثم بينَ أسماء منْ ألف من قدماء العلماء من المدلسين، فذكر الحسين ابن على الكرابيسى المتوفى سنة (٢٤٥ هـ)، ثم النسائى المتوفى سنة (٣٠٣ هـ)، ثم الدار قطنى المتوفى سنة (٣٨٥ هـ)، ثم الذهبى المتوفى سنة (٧٤٨)، وقد زاد عليه تلميذه أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسى، ثم ألف العلائى المتوفى سنة (٧٦١هـ) كتابه: «جامع التحصيل»، وضمنه بعضا ممن وصفوا بالتدليس .

وقد ذيل الحافظ زين الدين العراقى فى هامش التحصيل أسماء وقعت له زائدة ، ثم ضمها إلى جامع التحصيل ابنه أبو زرعة، وجعلها تصنيفاً مستقلاً، وميز مازاده على كتاب الحافظ العلائى بعلامة (ز)

أما المتأخرون فقد صنف فى ذلك المحدث برهان الدين الحلبى سبط ابن العجمى.

وخلاصة القول : أن الحافظ العلائى ذكر فى كتبه من المدلسين ثمانية وستين وزاد الحافظ ابن العراقى ثلاثة عشره، وزاد الحلبى اثنين وثلاثين، وزاد عليهم الحافظ ابن حجر تسعة وثلاثين، فبلغت عدتهم اثنين وخمسين ومائة، ذكرهم الحافظ ابن حجر كلهم فى كتابه (تعريف أهل التقديس).

وبعد المقدمة عقد فصلا بين فيه أقسام التدليس، فذكر أنه ينقسم قسمين: تدليس الإسناد، وتدليس الشيوخ، وعرف كلا منهما.

ثم عرف تدليس العطف وتدليس القطع وتدليس التسوية، وذكر أنها تعود فى الحقيقة إلى تدليس الإسناد.

وبعد ذلك شرع فى ذكر أسماء المدلسين، حسب مراتبهم التى سبق ذكرها.

أما المرتبة الأولى : فقد حصرهم فى ثلاث وثلاثين نفساً، منهم أبو نعيم الأصبهانى وخالد بن مهران الحذاء، وطاوس بن كيسان، والدارقطنى وعمرو بن دينار المكى، ومالك بن أنس، والبخارى، ومسلم.

اما المرتبة الثانية : فعدتهم ثلاث وثلاثون نفساً، منهم: إبراهيم الأفطس، وإبراهيم النَخعى، والحسن البصري، وسعيد بن أبى عروبة والسفيانان، وأبو داود الطيالسى، والأعمش وعبدالرازق الصنعانى.

أما المرتبة الثالثة: فعدتهم خمسون نفسا، منهم ابن جريج المكى، وعمرو بن عبدالله

السبيعي، وقتادة بن دعامة السدوسي، ومحمد ابن مسلم بن تدرس المكي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومكحول الشامي.

اما المرتبة الرابعة: فعدتهم أثنتا عشرة نفساً، منهم بقية بن الوليد الحمصي، وحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي صاحب المغازي، ويعقوب بن عطاء بن أبي رياح.

اما المرتبة الخامسة : فعدتهم أربع وعشرون نفساً، منهم إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي شيخ الشافعي، وجابر الجعفي، والحسين ابن عطاء بن يسار المدني، وعمرو بن حكام، ومحمد بن كثير الصنعاني.

ثم ختم كتابه بفصل دافع فيه عن شعبة، ونفى عنه وصمة التدليس ورد على من اتهمه بذلك.

***

بسم الله الرحمن الرحيم(٤٨)
وهو الموفـق والهـــادى(٤٩)

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله، المبرأ من كل عيب ينشأ عن توضيح أو تلبيس، وعلى آله وصحبه، الذين شملتهم انواره فاستغنوا بها عن التدليس .

أما بعـــد :

فهذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس فى أسانيد الحديث النبوى، لخصتها فى هذه الأوراق لتحفـظ، وهـى مستمـدة من جامـع التحصيل(٥٠) للإمـــام صلاح الـــدين العلائى(٥١) شيخ شيوخنا، تغمدهم الله برحمته، مع زيادات كثـيرة فى الأسماء تعـرف بالتأمل.

---

(٤٨) فى (أ) زيادة: (وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) وكذلك فى (ب) مع زيادة: (تسليماً).

(٤٩) عبارة (وهو الموفق والهادى) ساقطة من النسخ الأخرى.

(٥٠) هذا الكتاب : (جامع التحصيل فى أحكام المراسيل) للحافظ العلائى، مخطوط، وقد قام الدكتور عمر حسن عثمان بتحقيقه، وقدمه للدراسات العليا بكلية الشريعة بمكة المكرمة قسم الكتاب والسنة، وحصل به على درجة الماجستير.

(٥١) هو العلامة الحافظ المحدث، الأصولى، الفقيه. صلاح الدين خليل بن كيكلدى، أبوسعيد، المعـروف بالعلائى منسوبا إلى بعض الأمراء. قال فيه الاسنوى: كان حافظ زمانه، إماماً فى الفقـه والأصـول وغيرهما، ذكياً فصيحاً ذا رأسة وحشمة. وقال الذهبى عنه : حافظ يستحضر الرجال والعلل، وتقدم فى هذا الشأن، مع صحة الذهن وسرعة الفهم. له مؤلفات كثيرة منها: جامع التحصيل السابق ذكره، وكتاب تلقيح الفهوم، ولا يزال مخطوطا. وقد حققه الدكتور عبدالله بن اسحاق، وتقدم به الى كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر، وحصل به على درجة الدكتوراه من قسم الأصول.

ولد العلائى بدمشق سنة ٦٩٤ هـ وتوفى سنة ٧٦١.

انظر ترجمته فى كتاب الأنس الجليل (١٠٦/٢) وبغية الوعاة (٤٧/٢) والدرر الكامنة (١٧٩/٢) وذيل تذكرة الحفاظ ص ٤٣ ، ٣٦٠، وشذرات الذهب (١٩٠/٦) وطبقات الحفاظ ص ٥٢٨ وطبقات الشافعية للاسنوى (٢٣٩/٢) وطبقات الشافعية للسبكى (١٠٤/٦) وطبقات المفسرين للداودى (١٦٥/١) وغاية النهاية فى طبقات القراء (٤٢٨/١) (والنجوم الزاهرة (٣٣٧/١٠).

وهم على خمس مراتب:

الأولى : من لايوصف بذلك إلا نادراً [جدا](٥٢)، كيحيي بن سعيد الأنصاري.(٥٣)

الثانية : من أحتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له فى الصحيح [وذلك](٥٤) لإمامته وقلة تدليسه فى جنب ماروى، كالثـوري(٥٥) أو كان لا يدلس إلا عن ثقـة كابـن عيينة(٥٦)

الثالثة : من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً.

ومنهم من قبلهم ، كأبى الزبير المكى.(٥٧)

الرابعة : من اتفق على أنه لايحتج بشيئ من حديثهم(٥٨) إلا بما صرحـوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، كبقية بن الوليد(٥٩) [٢/ب]

الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود، ولو صرحـوا بالسماع، إلا إن توبع من كان ضعفه [منهم](٦٠) يسيراً، كابن لهيعة.(٦١)

وهذا التقسيم حرره الحافظ صلاح الدين المذكور فى كتابه المذكور.

فمن عليه رقم (هـ) فهو مذكور فى الفصل الذى ذكره فى أسماء المدلسين والا فهو من الزيادات عليه.

وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء : الحسين ابن على الكرابيسي(٦٢)

(٥٢) الزيادة من (أ) و (ج).
(٥٣) تأتى ترجمته ص (١٤٠).
(٥٤) الزيادة من (أ) و (ج).
(٥٥) ستأتى ترجمته ص (١٥٦).
(٥٦) ستأتى ترجمته ص (١٥٧).
(٥٧) ستأتى ترجمته ص (١٩٤).
(٥٨) من قوله : (ومنهم من رد ...) إلى هنا ساقطة من (ج).
(٥٩) ستأتى ترجمته ص (٢٠٥)
(٦٠) الزيادة م (أ) و (ج).
(٦١) ستأتى ترجمته ص (٢٢٠).
(٦٢) هو الحسين على الكرابيسى، الفقيه، متكلم فيه، قال الأزدى: ساقط لا يرجع إلى قوله. وقال الخطيب: حديثه يعز جداً. وقد تكلم فيه الإمام أحمد، بسبب مسألة اللفظ. وكان الكرابيسى يتكلم فى الإمام أحمد، ولذلك =

صاحب الإمـام الأعظـم (٦٣) الشافعـى(٦٤)، ثم النسائـى(٦٥)، ثم الدارقطنـى(٦٦)، ثم نظم(٦٧) شيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين الذهبى(٦٨) فى ذلك ارجوزة ، وتبعه بعض تلامذته وهو الحافظ أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسي، فزاد [عليه من](٦٩) تصـنيف العلائى شيئا كثيراً مما فات الذهبى ذكره.

= لعنه ابن معين، لما بلغه كلامه فى الامام أحمد، وقد رد السبكى الطعن فيه وذلك فى طبقاته. توفى سنة ٢٤٥ هـ.

ميزان الاعتدال (١/٥٤٤)، والمغنى فى الضعفاء (١/١٧٣).

(٦٣) (الأعظم) ساقطة من (أ).

(٦٤) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، القرشي المطلبى، المكى، أبوعبدالله، أحد الأئمة الأربعة. ولد بغزة سنة ١٥٠ هـ، ومات بالقاهرة سنة ٢٠٤ هـ (وهو غنى عن التعريف).

أنظر ترجمته في كتاب الأنس الجليل (١/٢٩٤)، والبداية والنهاية (١٠/٢٥١)، وتاريخ بغداد (٢/٥٦) وتذكرة الحفاظ (١/٣٦١)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٧، وشذرات الذهب (٢/٩) وطبقات الحنابلة (١/٢٨٠) وطبقات الحفاظ ص ١٥٢، وطبقات المفسرين للداودى (٢/٩٨)، والفهرست لابن النديم ص ٢٠٩، واللباب (٢/٥)، ومرآة الجنان (٢/١٢)، والنجوم الزاهرة (٢/١٧٦)، والوافى بالوفيات (٢/١٧١) ووفيات الأعيان (١/٤٤٧).

(٦٥) هو الإمام أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار الخراسانى، النسائى، أبوعبدالرحمن القاضى الحافظ المتقن، صاحب السنن الكبرى والصغرى وغيرهما. قال الحاكم فيه: أفقه مشايخ مصر فى عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعرفهم بالرجال. وقال فيه الذهبى: أحفظ من مسلم بن الحجاج. ولد سنة ٢١٥ وتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

انظر ترجمته فى البداية والنهاية (١١/١٢٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٩٨)، وتهذيب التهذيب (١/٣٦)، وشذرات الذهب (٢/٢٣٩)، وطبقات الحفاظ ص ٣٠٣، وغاية النهاية فى طبقات القراء (١/٦١)، ووفيات الأعيان (١/٢١).

(٦٦) ستأتى ترجمته ص (١٣١)

(٦٧) فى النسخ الثلاث الأخرى: (ونظم).

(٦٨) هو الإمام الحافظ المحدث، المقرئ المؤرخ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، التركمانى، ثم الدمشقى، طلب الحديث واعتنى به، ورحل لسماعه، حتى حاز فيه قصب السبق، له مؤلفات كثيرة، منها: ميزان الاعتدال، وتذكرة الحفاظ، والكاشف، والمغني فى الضعفاء وغيرها. ولد سنة ٦٧٣، وتوفى بدمشق سنة ٧٤٨ هـ.

انظر ترجمته فى: البدر الطالع (٢/١١٠)، والدرر الكامنة (٤/٤٢٦)، وذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٤)، (٣٤٧)، وشذرات الذهب (٦/١٥٣)، وطبقـات الحفـاظ ص ٥١٧، وغـاية النهـاية (٢/٧١)، والنجـوم الزاهـرة (١٠/١٨٢)، والوافى بالوفيات (٢/١٦٣).

(٦٩) هكذا فى النسخ الثلاث، أما الأصل ففيه: (فزاد على تصنيف...) ولعل ما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله.

ثم ذيل شيخنا حافظ العصر أبو الفضل ابن الحسين(٧٠) فى هوامش كتاب العلائى أسماء وقعت له زائدة ثم ضمها ولده العلامة قاضى القضاة ولى الدين أبو زرعة(٧١) الحافظ ابن الحافظ إلى من ذكرها(٧٢) العلائى وجعله تصنيفا مستقلاً، وزاد من تتبعه شيئاً يسيراً جداً، وعلَّم [لما](٧٣) زاده على العلائى «زاى»

وأفرد «المدلسين» بالتصنيف من المتأخرين [١/٣]

المحدث الكبير المتقن(٧٤) برهان الدين الحلبى سبط ابن العجمى(٧٥) غير متقيد بكتاب العلائى، فزاد عليهم قليلاً.

فجمع مافى كتاب العلائى من الأسماء ثمان(٧٦) وستون نفساً، وزاد عليهم(٧٧) ابن

---

(٧٠) هو الإمام الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبى بكر إبراهيم العراقى، أبوالفضل، اشتغل بعلم الحديث وتقدم فيه، مما جعل علماء عصره يثنون عليه، لما له من النظر الصائب والمعرفة الجيدة بالحديث وعلومه. له مؤلفات، منها: الألفية، ونكت ابن الصلاح وغيرهما ولد سنة ٧٢٥ هـ ومات سنة ٨٠٦ هـ.

انظر ترجمته فى : إنباء الغمر (٢٧٥/٢) وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٠، وشذرات الذهب (٥٥/٧) وطبقات الحفاظ ص ٣٥٩ والضوء اللامع (١٧١/٤).

(٧١) هو المحدث الحافظ بن الحافظ، القاضى أحمد بن عبدالرحيم بن حسين العراقى، أبو زرعة. عُني به والده، فأسمعه الكثير من مسموعاته تفقه على البلقينى وغيره. له مؤلفات منها: «شرح البهجة» و«شرح جمع الجوامع» و«شرح تقريب الأسانيد»، ولد سنة ٧٦٢ هـ ومات سنة ٨٢٦ هـ

انظر ترجمته فى البدر الطالع (٧٢/١)، وذيل تذكرة الحفاظ ص (٢٨٤)، ورفع الإصر (٨١/١) وشذرات الذهب (١٣٧/٧) والضوء اللامع (٣٣٦/١) وطبقات الحفاظ ص (٥٤٣)، وطبقات المفسرين للداودى (٤٩/١).

(٧٢) هكذا فى النسخ الثلاث الأخرى، أما الأصل ففيه (ذكره) ولعل الصواب ماأثبتناه.

(٧٣) هكذا فى (أ) بخلاف النسخ الأخرى ففيها (بما).

(٧٤) فى (أ) و (ج) (المكثر المفتن).

(٧٥) هو الحافظ ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الأصل، سبط ابن العجمى، المعروف، بالبرهان الحلبى، ويعرف بابن القوف أيضاً، من تلاميذ الحافظ أبى الفضل العراقى، كان شيخ البلاد الحلبية فى زمانه له مؤلفات منها: «شرح البخارى» و «شرح الشفاء». ولد سنة ٧٥٣ هـ، ومات سنة ٨٤١ هـ.

أنظر ترجمته فى ذيل تذكرة الحفاظ ص (٣٧٩)، والضوء اللامع (١٣٨/١)، وطبقات الحفاظ ص (٥٤٥).

(٧٦) فى الأصل : (ثمانية).

(٧٧) فى النسخ الأخرى: (عليه).

العراقى ثلاث عشرة نفساً(٧٨). وزاد عليهم(٧٩) الحلبى اثنتين وثلاثين نفساً(٨٠) وزدت عليها تسعاً وثلاثين نفساً(٨١)

فجملة مافى كتابى هذا: مائة واثنتان وخمسون نفساً(٨٢)، ومن عليه رمز أحد [الأئمة](٨٣) الستة فحديثه مخرج فيه.

فصل

والتدليس(٨٤) تارة فى الإسناد، وتارة فى الشيوخ.

فالذى فى الإسناد: أن يروى عمن لقيه شيئاً لم يسمعه منه بصيغة محتملة، ويلتحق به من رآه ولم يجالسه(٨٥)

---

(٧٨) فى الأصل: (ثلاثة عشر نفساً)

(٧٩) فى النسخ الأخرى: (عليه).

(٨٠) فى الأصل : (اثنتين وثلاثين نفساً)

(٨١) فى الأصل (تسعة وثلاثين)

(٨٢) فى الأصل (اثنان وخمسون نفساً)

(٨٣) الزيادة من (أ) و (ب)

(٨٤) أصل مادة (د ل س) تدل ـ كما يقول ابن فارس ـ على ستر وظلمة ، فالدَلس: يأتى بمعنى: (الظلمة)، ويأتى بمعنى: «اختلاط الظلمة بالنور»، وسميت الصفة المعروفة لدى المحدثين بهذا الاسم، لاشتراكها فى الخفاء، كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر فى نخبة الفكر وشرحها ص (٧٧) مطبوع من لفظ الدرر. وراجع فى ذلك أيضاً: المصباح المنير (٣٠٥/١)، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢٩٦/١) مادة و (دلس).

(٨٥) بين الدكتور مصطفى أمين النازى فى كتابه «مقاصد الحديث فى القديم والحديث» (١٧٧/٢ ـ ١٨٤) صورة تدليس الإسناد، وذكر انها أربع صور.

الصورة الأولى: ان يروى الراوى عمن لقيه، وسمع منه حديثاً لم يمعه منه ـ بصيغة توهم السماع منه، مسقطاً فى الحقيقة شيخه، الذى أخذ الحديث مباشرة عنه. وذكر الأستاذ المذكور أن هذه الصورة متفق على تسميتها بتدليس الإسناد.

الصورة الثانية: أن يروى الراوى عمن لقبه ولم يسمع منه حديثا بصيغة توهم السماع منه، مسقطا فى الحقيقة شيخه الذى أخذ الحديث مباشرة عنه.

الصورة الثالثة: أن يروى الراوى عمن عاصره، ولم يلقه حديثا لم يسمعه منه بصيغة توهم السماع منه مسقطاً فى الحقيقة شيخه الذى أخذ الحديث مباشرة عنه.

=

ويلتحق بتدليس الإسناد: تدليس القطع، وهو: أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله(٨٦)، مثلا: الزهرى(٨٧) عن أنس(٨٨)

وتدليس العطف وهو: أن يصرح بالتحديث فى شيخ [له](٨٩) ويعطف عليه شيخاً آخر [له](٩٠)، ولا يكون سمع ذلك من الثانى.

وتدليس التسوية هو: أن يصنع ذلك لشيخه، فإن اطلع على أنه دلسه حكم به، وإن لم يطلع طرقه الاحتمال، فيقبل من الثقة ماصرح فيه بالتحديث، ويتوقف عما عداه.

وإذا روى عمن عاصره ولم [٣/ب] يثبت لقيه له - شيئاً بصيغة محتملة فهو كالإرسال الخفى «ومنهم من ألحقه بالتدليس.(٩١)

الصورة الرابعة: أن يروى الراوى عمن لم يعاصره حديثاً لم يسمعه منه بصيغة توهم السماع منه، مسقطاً فى الحقيقة شيخه الذى أخذ الحديث مباشرة عنه.

وفى هذه الصور الثلاث الأخرى خلاف فى تسميتها بتدليس الإسناد، وقد استعرض الدكتور مصطفى النازى الخلاف فى ذلك وبيان وجهة كل فريق مع المناقشة والاختيار.

(٨٦) ذكر المؤلف رحمه الله - صورة من صور تدليس القطع، وبقى صورة أخرى هي - كما فى مقاصد الحديث «أن يسقط الراوى اسم الشيخ، الذى سمع الحديث منه مباشرة، مقتصراً على ذكر أداة الرواية».

(٨٧) هو ابوبكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب المدنى، أحد أئمة الحديث روى عن أنس وجابر وابن عمر وغيرهم، وروى عنه مالك وأبوحنيفة، والأوزاعى وغيرهم. قال فيه الليث: مارأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علماً منه. مات سنة ١٢٤ هـ.

أنظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١٠٧/١) وتهذيب التهذيب (٤٤٥/٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٠٦)، وشذرات الذهب (١٦٢/١) وغاية النهاية (٢٦٢/٢) وطبقات الحفاظ ص (٤٢)، والنجوم الزاهرة (٢٩٤/١) ووفيات الأعيان (٤٥١/١).

(٨٨) هو الصحابى الجليل أنس بن مالك بن النضر، أبوحمزة الأنصارى المدنى، تشرف بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة طويلة. مكثر من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفى رضى الله عنه سنة ٩٣ هـ.

أنظر ترجمته فى الاستيعاب (١٠٩/١)، والإصابة (٨٤/١) وتذكرة الحفاظ (٤٤/١) وشذرات الذهب (١٠٠/١) وغاية النهاية (١٧٢/١) وطبقات الحفاظ للسيوطى ص (١١).

(٨٩) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٩٠) الزيادة من النسخ الأخرى .

(٩١) قد اشترط المؤلف رحمه الله تعالى فى كتابه نخبة الفكر مع شرحها: اللقى فى اعتبار التدليس، أما المعاصرة مع عدم معرفة اللقى فذلك الأرسال الخفى، وقد استدل على ماذهب إليه: (باطباق أهل العلم الحديث على أن رواية المخضرمين كأبى عثمان الهندى وقيس بن أبى حازم عن النبى صلى الله عليه وسلم من قبيل

والأولى : التفرقة، لتتميز الأنواع(٩٢)

ويلتحق بالتدليس مايقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الاجازة موهماً للسماع، ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات، إذا روى عمن لقيه بصيغة محتملة، حملت على السماع.

وإذا روى عمن عاصره بالصيغة المحتملة ، لم تحمل على السماع فى الصحيح المختار، وفاقاً للبخارى(٩٣) وشيخه ابن المدينى(٩٤).

ومن روى بالصيغة المحتملة عمن لم يعاصره، فهو مطلق للإرسال،(٩٥) فإن كان تابعياً سمى ذلك السند مرسلاً، وإن كان دونه سمى منقطعاً أو معضلاً وقد بسطت ذلك فى علوم الحديث ولله الحمد.

وممن وصف بالتدليس من صرح بالتحديث فى الوجادة(٩٦)، أو صرح بالتحديث

= التدليس، ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به فى التدليس لكان هؤلاء مدلسين، لانهم عاصروا النبى صلى الله عليه وسلم قطعاً، ولكن لم يعرف هل لقوه أم لا) . انظر نخبة الفكر مع شرحها ص ٧٣ ومابعدها.

(٩٢) قال المؤلف رحمه الله فى كتابه نخبة الفكر مع شرحها ص ٧٩.

(والفرق بين المدلس والمرسل الخفى دقيق، حصل تحريره بما ذكرنا هنا، وهو: أن التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاؤه إياه ، فأما إن عاصره، ولم يعرف أنه لقيه، فهو المرسل الخفى.)

(٩٣) ستأتى ترجمته ص (١٣٤).

(٩٤) هو: على بن عبدالله بن جعفر، السعدى بالولاء، أبوالحسن البصرى أحد الأئمة فى الحديث ورجاله. روى عن أبيه وحماد بن زيد وهشيم وغيرهم، وعنه أحمد والبخارى وأبو داود. قال البخارى فيه: ما استصغرت نفسى عند أحد قط إلا عند على بن المدينى، وقال فيه أبوحاتم: كان علما فى الناس فى معرفة الحديث والعلل. مات سنة (٢٣٤)هـ.

انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) وتذكرة الحفاظ (٤٢٨/٢)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٢٣)، وشذرات الذهب (٨١/٢) وميزان الاعتداد (١٣٨/٣) وطبقات الحفاظ ص (١٨٤).

(٩٥) فى (أ) و (ج) : (الارسال).

(٩٦) الوجادة هى : «مصدر لوجد مولد غير مسموع من العرب». وفى اصطلاح المحدثين هى ـ كما يقول النووى ـ أن يقف على أحاديث بخط راويها، لا يرويها الواجد، فله أن يقول: وجدت، أو قرأت بخط فلان، أو فى كتابه بخطه حدثنا فلان، ويسوق الإسناد والمتن. أو قرأت بخط فلان عن فلان..) راجع التقريب مع شرحه تدريب الراوى (٢/٦٠ ـ ٦١) والخلاصة فى أصول الحديث ص ١١٣.

لكن تَجَوزَ فى صيغة الجمع، فأوُهَم دخوله، وليس كذلك فسيأتى(٩٧) [بيان](٩٨) من فعل ذلك إن شاء الله [تعالى](٩٩)

وأما تدليس الشيوخ فهو: أن يصف شيخه بما لا يشتهر [به](١٠٠) من أسم، أو كنية، أو لقب، أو نسبة، إيهاماً للتكثير غالباً.

وقد يفعل ذلك لضعف شيخه(١٠١) ، وهو خيانة(١٠٢) ممن تعمده، كما إذا وقع ذلك فى تدليس [١/٤] الإسناد، والله المستعان.

المرتبة الأولى

وعدتهم ثلاث(١٠٣) وثلاثون نفساً أحمد(١٠٤) بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصهانى الحافظ، أبونعيم(١٠٥)، صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة، منها حلية الأولياء(١٠٦) وكمعرفة الصحابة(١٠٧) وكالمستخرجين على الصحيحين.

---

(٩٧) فى النسخ الأخرى : (وسيأتى).
(٩٨) الزيادة من النسخ الأخرى .
(٩٩) ساقطة من (أ) و (ج).
(١٠٠) الزيادة من النسخ الأخرى.
(١٠١) ذكر المؤلف رحمه الله تعالى سببين، وهناك ستة اسباب اخرى ذكرها الدكتور النازى فى كتابه مقاصد الحديث (١٩٣/٢ ـ ١٩٥) فارجع اليه إن شئت.
(١٠٢) فى (أ) (جناية).
(١٠٣) فى الأصل : (ثلاثة).
(١٠٤) فى هامش الأصل (صحح عليه الذهبى).
(١٠٥) الصوفى، الأصول. قال الذهبى فيه: (صدوق تكلم فيه بدون حجة) وقال الخطيب: لم أر أحداً أطلق عليه أسم الحفظ غير أبى نعيم وأبى حازم، ولد سنة (٣٣٦) ومات سنة (٤٣٠)هـ.
أنظر ترجمته فى: البداية والنهاية (٤٥/١٢) وتذكرة الحفاظ (١٠٩٢/٣) وشذرات الذهب (٢٤٥/٣) وطبقات الحفاظ ص (٤٢٣)، وغاية النهاية (٧١/١) ولسان الميزان (٢٠١/١) والمنتظم (١٠٠/٨) وميزان الاعتدال (١١١/١) والمغنى فى الضعفاء (٤٤/٢) والنجوم الزاهرة (٣٠/٥) ووفيات الأعيان (٢٦/١).
(١٠٦) مطبوع بمصر .
(١٠٧) مخطوط بمكتبة كوبرلى.

كانت له إجازه من أناس، أدركهم ولم يلقهم، فكان يروى عنهم بصيغة (أخبرنا)، ولا يبين كونها إجازة، لكنه كان إذا حدث عمن سمع منه يقول: (حدثنا)، سواء كان ذلك قراءة، أو سماعاً، وهو اصطلاح له، تبعه عليه بعضهم، وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك.

قال الخطيب(١٠٨): رأيت لأبى نعيم أشياء يتساهل فيها، منها: أنه يطلق فى الإجازة (أخبرنا) ولا يبين(١٠٩)

قال الذهبى(١١٠) هذا مذهب رآه أبو نعيم، وهو ضرب من التدليس، وقد فعله غيره.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم السمرقندى، أبو يحيي الكرابيسى(١١١)، محدث مشهور سمع محمد بن نصر المروزى(١١٢)، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة(١١٣)

---

(١٠٨) هو الحافظ المحدث، المؤرخ الكبير، أحمد بن على بن ثابت بن أحمد ابن مهدى البغدادى، الشهير بالخطيب البغدادى، شافعى المذهب، تفقه بأبى الحسن المحاملى والقاضى أبى الطيب. له مصنفات كثيرة منها «تاريخ بغداد» و«الكفاية فى علم الرواية» و«شرف أصحاب الحديث» ولد سنة (٣٩٢) ومات سنة ٤٦٣.
انظر ترجمته فى البداية والنهاية (١٠١/١٢) وتذكرة الحفاظ (١١٣٥/٣) وشذرات الذهب (٣١١/٣) ,طبقات الحفاظ ص (٤٣٤)، ومرآة الجنان (٨٧/٣) ومفتاح السعادة (٢٥٨/١)، والمنتظم (٢٦٥/٨)، والنجوم الزاهرة (٨٧/٥) ووفيات الأعيان (٢٧/١).

(١٠٩) كلام الخطيب هنا منقول بنصه فى ميزان الاعتدال (١١١/١).

(١١٠) فى هامش الأصل: يعنى فى الميزان، وهو كذلك فى الميزان (١١١/١) إلا انه لم يذكر فيه عبارة (وقد فعله غيره).

(١١١) ترجمته هنا كترجمته فى ميزان الاعتدال مع اختلاف بسيط (١٢٩/١) وانظر ترجمته ايضا فى لسان الميزان (٢٥١/١ ـ ٢٥٢).

(١١٢) هو الحافظ محمد بن نصر المروزى، أبو عبدالله، الفقيه. قال فيه الحاكم: إمام أهل الحديث فى عصره بلا مدافعة. وذكره ابن حزم واثنى عليه ثناء جميلاً. له مؤلفات منها: «كتاب الصلاة» و«كتاب القسامة» ولد سنة (٢٠٢)هـ، ومات بسمرقند سنة (٢٩٤)هـ.
انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣١٥/٣) وتذكرة الحفاظ (٦٥٠/٢) وتهذيب التهذيب (٤٨٩/٩)، وشذرات الذهب (٢١٦/٢) وطبقات الحفاظ للسيوطى ص ٢٨٤، والمنتظم لابن الجوزى (٦٣/٦) والنجوم الزاهرة (١٦١/٣).

(١١٣) هو الإمام الحافظ الكبير محمد بن إسحاق بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى، النيسابورى، أبو بكر من =

قال الإدريسي(١١٤) «اكثر عن محمد بن نصر، فأتهم فى ذلك»، يعنى: بأنه دلس عنه الإجازة، فإن له منه إجازة صحيحة، قال الإدريس: «رأيتها بخط محمد بن نصر».

أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، القاضي(١١٥)، أكثر عن ابيه عن جده [٤/ب] فقال أبوحاتم الرازى(١١٦): سمعته يقول: (١١٧) لم أسمع من أبى شيئاً وقال أبوعوانة الإسفراييني(١١٨): أجاز له أبوه، فروى عنه بذلك». يعنى ولم يبين كونها إجازة.

= أئمة الحديث عُني به حتى انتهت إليه الإمامة فيه بخراسان. قال فيه الدارقطني: «كان إماماً ثبتا معدوم النظير». ولد سنة (٢٢٣) وتوفى سنة (٣١١)هـ.
انظر ترجمته فى البداية والنهاية (١٤٩/١١)، وتذكرة الحفاظ (٧٢٠/٢) وشذرات الذهب (٢٦٨/٢) وطبقات الحفاظ ص (٣١٠) وطبقات القراء لابن الجزرى (٩٧/٢) والوافى بالوفيات (١٩٦/٢).

(١١٤) هو الحافظ عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الاستربادى، ابوسعد، سمع من الأصم وابن عدى، ووثقه الخطيب البغدادي، توفى سنة (٤٠٥) هـ
انظر ترجمته : فى تاريخ بغداد (٣٠٢/١٠) وتذكرة الحفاظ (١٠٦٢/٣) وشذرات الذهب (١٧٥/٣) وطبقات الحفاظ ص (٤١٥) والنجوم الزاهرة (٢٣٧/٤).

(١٦٥) ويقال له البلتهى ـ نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق ـ قال الذهبى: (له مناكير .. وحدث عنه أبوالجهم المشغرانى ببواطيل).
انظر ترجمته: فى لسان الميزان (٢٩٥/١) والمغنى فى الضعفاء (٥٨/١) وفى ميزان الاعتدال (١٥١/١).

(١١٦) هو الإمام الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، الحنظلى، الرازى، أبوحاتم قال فيه الخطيب: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات مشهوراً بالعلم، مذكورا بالفضل. مات بالرى سنة (٢٧٥)هـ.
انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٧٣/٣) وتذكرة الحفاظ (٥٦٧/٢) شذرات الذهب (١٧١/٢) وطبقات الحفاظ ص (٢٥٥).

(١١٧) فى النسخ الثلاث الأخرى: (سمعت أباه يقول..).

(١١٨) هو الحافظ الكبير يعقوب بن إسحاق بن يزيد، الإسفراييني، النيسابورى، أبو عوانة، من علماء الحديث الأجلاء، سمع من الزعفرانى والذهلى وغيرهما، ومنه سمع ابن عدى والطبرانى قال الحاكم: (من علماء الحديث وأثباتهم .. وهو ثقة جليل). مات سنة (٣١٦)هـ.
انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ (٧٧٩/٣) وشذرات الذهب (٢٧٤/٢) واللباب (٤٣/١) وطبقات الحفاظ ص (٣٢٧)، والنجوم الزاهرة (٢٢٢/٣) ووفيات الأعيان (٣٨٠/٢).

(خ ٤)(١١٩) إسحاق(١٢٠) بن راشد الجزرى(١٢١)، كان يطلق «حدثنا» فى الوِجَادة، فإنه حدث عن الزهرى، فقيل له: أين لقيته؟ قال:(١٢٢) مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً له، حكى ذلك الحاكم(١٢٣) فى علوم الحديث عن الإسماعيلى(١٢٤).

---

(١١٩) رمز له (أ) و (ج) ب (خ م) وهو خطأ، فإن مسلماً لم يخرج له.

(١٢٠) اختلف المحدثون فيه تعديلاً وتجريحاً، وإليك خلاصة ماقيل فيه:

قال ابن معين فى رواية:ثقة. وقال فى رواية أخرى: ليس هو فى حديث الزهرى بذاك.

وقال النسائى فى رواية : ثقة. وقال مرة: ليس بقوى.

وقال ابن خزيمة لينّ.

وقال الدار قطنى : تكلموا فى سماعة من الزهرى.

وقال أحمد : إسحاق بن راشد أحب إليّ من النعمان بن راشد.

وقال الذهلى : هو مضطرب فى حديث الزهرى.

وقال الذهبى : ثقة.

وقد أخرج له البخارى والأربعة. ولكن قال الحافظ بن حجر: «أغلب ما أخرج له البخارى ماشاركه فيه غيره عن الزهرى. وهى مواضع يسيرة». وقد ترجم له الحافظ ابن حجر ترجمة ضافية، وساق فيها أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

أنظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٢٣٠/١) والمغنى فى الضعفاء (٧٠/١) وهدى السارى ص ٣٨٩.

(١٢١) فى (أ) وفى (ج): (الجررى) بإعجام الجيم وفى (ب) (الحررى) بدون اعجام وهو خطأ.

(١٢٢) فى (أ) : (فقال).

(١٢٣) هو الحافظ الكبير أبو عبدالله بن محمد بن حمدويه ابن نعيم الضبى الطهمانى النيسابورى المعروف بابن البيع. عُني بالحديث، ورحل فى طلبه، وسمع من شيوخ كثيرين. له تصانيف كثيرة منها: «المستدرك» و «علوم الحديث» و«الإكليل» وغيرها. مات سنة (٤٠٥)هـ.

انظر ترجمته فى البداية والنهاية (٣٥٥/١١) وتاريخ بغداد (٤٧٣/٥) وتذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣) وشذرات الذهب (١٧٦/٣) وطبقات القراء للجزرى (١٨٤/٢) ولسان الميزان (٢٣٢/٥) وميزان الاعتدال (٦٠٨/٣) والمنتظم (٢٧٤/٧) والنجوم الزاهرة (٢٣٨/٤) ووفيات الأعيان (٨٤٨/١).

(١٢٤) الإمام الحافظ أبوبكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجانى الشافعى. ولد سنة (٢٧٧)هـ. سمع من أبى يعلى وابن خزيمة وغيرهما. ومنه الحاكم والبرقانى . قال الحاكم كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء... مات فى رجب سنة (٣٧١)هـ.

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٩٤٧/٢) وشذرات الذهب (٧٥/٣) وطبقات الحفاظ ص (٣٨١) والنجوم الزاهرة (١٤٠/٤).

(ع) أيوب بن أبى تميمة السختياني (١٢٥)، أحد الأئمة، متفـــق علـى(١٢٦) الاحتجاج به، رأى أنساً، ولم يسمع منه، فحدث عنه بعدة احاديث بالعنعنة، أخرجها عنه(١٢٧) الدارقطنى والحاكم فى كتابيهما. ن

[خ م س](١٢٨) أيوب بن النجار اليمامى(١٢٩)، صح أنه قال: لم أسمع من يحيى بن أبى كثير إلا حديثاً واحداً. وقد روى عنه أكثر من حديث ن.

(ع)(١٣٠) جرير(١٣١) بن حازم الأزدى(١٣٢)، أحد الثقات، وصفه بالتدليس يحى

---

(١٢٥) أبو بكر، وقيل أبو عثمان البصرى العنزى، أو الجهنى بالولاء، والأول أصح، واسم ابيه: كيسان «والسختيانى»: نسبة إلى عمل السختيان وبيعه، وهو جلود الضأن. ولد سنة (٦٦) أو (٦٨) ومات سنة ١٣١)هـ على الأصح.

انظر ترجمته فى : تذكرة الحفاظ (١/١٣٠) وتهذيب التهذيب (١/٣٩٧) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦)، وشذرات الذهب (١/١٨١) وطبقات الحفاظ ص (٥٢).

(١٢٦) فى (ب) (عليه)، وهو تحريف.

(١٢٧) فى (أ) (منه) وهو تحريف.

(١٢٨) الزيادة من (أ) و (ج).

(١٢٩) أبو اسماعيل، قال ابن صاعد (النجار) لقب له، وإنما هو أيوب بن يحيى. قال فيه أحمد: ثقة رجل صالح عفيف. وقال أبو زرعة ثقة. وقال ابن معين: ثقة صدوق، وقال ابوداود: كان من خيار الناس، رجل صالح، وقال ابن البرقى وأحمد بن صالح الكوفى: ضعيف جداً. أخرج له البخارى ومسلم فى صحيحهما والنسائى فى سننه.

أنظر ترجمته فى تهذيب التهذيب (١/٤١٤)، والكاشف للـذهبي (١/١٤٨).

(١٣٠) ساقط من (ج).

(١٣١) فى هامش الأصل (صحح عليه) يعنى الذهبى.

(١٣٢) أبو النصر البصرى. قال ابن معين: ثقة، له أحاديث عن قتادة عن أنس منكرة. وقال البخارى: ربما يهم فى الشئ، وقد اختلط قبل موته بسنة وحجبه أولاده من الناس، فلم يسمع منه أحد حال اختلاطه. توفى سنة (١٧٠)هـ، ونقل ابن حجر العسقلانى عن البخارى: أنه مات سنة (١٧٥)هـ.

أنظر ترجمته فى تهذيب التهذيب (٢/٦٩) والجرح والتعديل (ج ١ ق١ ص (٥٠٤) وميزان الاعتدال (١/٣٩٢) والمغنى فى الضعفاء (١/١٢٩).

الحمانى(١٣٣) فى حديثه(١٣٤) عن أبى حازم عن سهل بن سعد فى صفة صلاة النبى صلى الله عليه وسلم خلف أبى بكر(١٣٥)

[خت](١٣٦) الحسين بن واقد المروزى(١٣٧)، أحد الثقات من اتباع التابعين وصفه الدار قطنى وأبو يعلي الخليلى بالتدليس. ن.

(ع) حصن بن غياث الكوفى(١٣٨)، القاضى(١٣٩)، أحد الثقات، من أتباع ١/٥ التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدارقطنى بالتدليس(١٤٠) .ن

(ح) خالد بن مهران(١٤١) الحذاء(١٤٢)، أحد الأثبات المشهورين، روى عن عراك بن مالك حديثاً سمعه من خالد بن أبى الصلت عنه فى استقبال القبلة فى البول» ن

---

(١٣٣) هو يحيى بن عبدالحميد الحمانى، روى عن ابيه وابن عينيه وغيرهما. وعنه أبوحاتم وغيره. قال ابن معين: ثقة. ووهاه النسائى. مات سنة (٢٢٨)هـ. أنظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٤٢٣/٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٥) وشذرات الذهب (٦٧/٢) وطبقات الحفاظ ص (١٨٢).

(١٣٤) فى (ج) (حديث).

(١٣٥) عبارة (خلف أبى بكر) ساقطة من النسخ الثلاثة .

(١٣٦) الزيادة من (أ) و (ج).

(١٣٧) أبوعبدالله القاضى، وكناه البخارى والدارقطنى وابن حيان وابن ابى حاتم (أبا على) وثقة ابن معين وغيره. وقال النسائى وأبو زرعة: ليس به بأس. وقد أنكر أحمد بعض حديثه، مع أنه قال فى رواية الأثرم: ليس به بأس، واثنى عليه، وقال الذهبى: صدوق. مات سنة (١٥٩) على الراجح. انظر ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٣٧٣/٢) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٦٦) والمغنى فى الضعفاء. وميزان الأعتدال (١٧٦/١).

(١٣٨) فى هامش الأصل : (صحح عليه) يعنى الذهبى.

(١٣٩) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعى، أبو عمر، قاضى الكوفة روى عن عاصم الأحول وهشام بن عروة وغيرهما. وعنه روى أحمد وإسحاق وغيرهما. وثقة ابن معين والعجلى. وقال يعقوب: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه. وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح. وقال الذهبى: أحد الأئمة الثقات وقال ابن رشيد: كثير الغلط ولد سنة (١١٧) هـ ومات سنة ١٩٤)هـ على الأصح.

انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٤١٥/٢ ـ ٤١٨) والجرح والتعديل (ج١ ص٢ ص١٨٥) وميزان الاعتدال (٤٦٧/١ ـ ٥٦٨).

(١٤٠) وكذلك وصفه بالتدليس ابن سعد، حكى ذلك الحافظ ابن حجر فى التهذيب.

(١٤١) فى هامش الأصل: صحح عليه) يعنى الذهبى.

(١٤٢) أبو المنازل ـ بضم الميم وفتحها ـ والأول أشهر، البصرى القرشى بالولاء، وقيل: مجاشعى بالولاء. أطلق =

(ع) زيد(١٤٣) بن أسلم العمرى مولاهم(١٤٤)، روى عن ابن عمر رضى الله عنهما(١٤٥) فى رد السلام بالإشارة. قال ابن عيينة: قلت لإنسان: سله أسمعه من ابن عمر؟ فسأله [فقال]، أما أنا فكلمنى وكلّمته، أخرجه البيهقى(١٤٦)

وفى هذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه، غير(١٤٧) انه مكثر عنه، فيكون قد دلسه.

(س) سلمة بن تمام الشقرى(١٤٨) من أتباع التابعين، وذكره ابن حبان(١٤٩) فى ثقات

= عليه (الحذاء) لمجالسته الحذائين. أو لقوله: «اخذ على هذا النحو». قيل حدث عن الشعبى، ولم يسمع منه، بل بينهما خالد بن أبى الصلت. وقد أشار المؤلف إلى أن التدليس جاءه من هنا. قال فيه أحمد: ثبت. وقال ابن معين وابن سعد والعجلى: ثقة. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. مات سنة (١٤١)هـ.
انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٣/١٢٠ ـ ١٢٢) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٣٥٢ ـ ٣٥٣) وميزان الاعتدال (١/٦٤٢) .

(١٤٣) فى هامش الأصل: (صحح عليه) يعنى الذهبى.

(١٤٤) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، أبو أسامة ويقال: أبو عبدالله المدنى، الفقيه، المحدث، المفسر. وثقة أحمد وأبوزرعة وأبوحاتم ومحمد بن سعد والنسائى وابن خراش ويعقوب بن شيبة». وقال ابن عيينة: رجل صالح، وكان فى حفظه شئ. توفى سنة (١٣٦) هـ.
انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ (١/١٣٢) وتهذيب التهذيب (٣/٣٩٥) والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٥٥٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٠٨)، وشذرات الذهب (١/١٩٤) وطبقات الحفاظ ص (٥٣) وطبقات المفسرين للداودى (١/١٧٦) وغاية النهاية (١/٢٩٦) وكتاب الثقات لابن حيان ص (٧٠) وميزان الاعتدال (٣/٩٨)

(١٤٥) عبارة (رضى الله عنهما) ساقطة من (أ) و (ج).

(١٤٦) أخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب الصلاة. باب الاشارة برد السلام (٢/٢٥٩).

(١٤٧) فى النسخ الثلاث الأخرى (مع) بدل (غير).

(١٤٨) أبو عبدالله الكوفى. وثقة ابن معين وأبو حاتم والعجلى وابن نمير. وقال ابن عدى: أرجو أنه لابأس به. وقال أحمد والنسائى ليس بالقوى، له عند النسائى حديث واحد، هو حديث: (الذى يأتى امرأته وهو حائض).
انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب (٤/١٤٢) والجرح والتعديل (ج٢ ق١ ص١٥٧) والمغنى فى الضعفاء (١/٢٧٤) وميزان الاعتدال (٢/١٨٨).

(١٤٩) هو الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمى البستى، أبو حاتم. سمع النسائى والحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلى. ولى قضاء سمرقند مدة كان محدثاً فقهياً متكلماً، له علم بالطب والنجوم. قال الحاكم فيه: كان من أوعية العلم فى الفقه والحديث واللغة والوعظ، ومن عقلاء الرجال، وكانت الرحلة إليه. =

التابعين(١٥٠) وذكر ابن أبى حاتم(١٥١) مايدل على أنـه كان يدلس، ولـذلك(١٥٢) قال العلائى فى كتاب «المراسيل»: كأنه مدلس(١٥٣)

(دق) [س] (١٥٤)

شباك الضبى، (١٥٥) صاحب إبراهيم النخعى،(١٥٦) مشهور، من أهل الكوفة، وصفه بالتدليس: الدارقطنى والحاكم. ن(١٥٧)

(ع) [٥/ب] طاوس بن كيسان اليمانى،(١٥٨) التابعـى المشهـور، ذكره الـكرابيسى فى

وقال فيه الخطيب: كان ثقةً نبيلاً فهما. مات سنة (٣٥٤)هـ.

انظر ترجمته فى: البداية والنهاية (٢٩٥/١١) وتذكرة الحفاظ (٩٢٠/٣) ، وشذرات الذهب (١٦/٣) وطبقات الحفاظ ص (٣٧٤)، ولسان الميزان (١٢٢/٥) وميزان الاعتدال (٥٠٦/٣) والنجوم الزاهرة (٣٤٢/٣).

(١٥٠) ص (٩٦).

(١٥١) هو الإمام الحافظ أبو محمد عبدالرحمن بن الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر التميمى، الحنظلى، الرازى، أخذ العلم عن أبيه وأبى زرعه. كان يوصف بالتقوى والزهد. له كتب منها: «الجرح والتعديل والتفسير» ولد سنة (٢٤٠) ومات سنة (٣٢٧)هـ.

ترجمة فى البداية والنهاية (١٩١/١١) وتذكرة الحفاظ (٨٢٩/٣) و «شذرات الذهب» (٣٠٨/٢) وطبقات الحنابلة: (٥٥/٢) وطبقات المفسرين للداودى (٢٧٩/١) وطبقـات الحفـاظ ص (٣٤٥) ولسـان الميزان (٤٣٢/٣) ومرآة الجنان (٢٨٩/٢) وميزان الاعتدال (٥٨٧/٢) والنجوم الزاهرة (٢٥٦/٣).

(١٥٢) فى (ج): (وكذلك).

(١٥٣) ص (٢٢٧)

(١٥٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(١٥٥) الكوفى الأعمى . وثقة أحمد والنسائى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثبت».

أنظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب (٣٠٢/٤ ـ ٣٠٣).

(١٥٦) ستأتى ترجمته ص ١٤٢

(١٥٧) فى كتابه «علوم الحديث» ص (١٠٥).

(١٥٨) الحميرى، الخولانى ، الجندى، مولى بحير بن ريسان ، وقيل، مولى همدان . ثقة، أحد الأئمة الأعلام، من سادات التابعين ومن عباد أهل اليمن وفقهائهم ، أدرك خمسين من الصحابة، منهم ابن عمرو وابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم. مات سنة (١٠١) وقيل (١٠٦)هـ وقيل (١٠٥)هـ.

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٩٠/١) وتهذيب التهذيب (٨/٥) والثقات لابن حبان ص ١٢١ والجرح والتعديل (ج١ ق١ ص٥٠٠) وشذرات الذهب (١٣٣/١) والتـاريخ الصغـير للبخـارى (ص ١١٥)، وطبقات الحفاظ ص ٣٤، وغاية النهاية (٣٤١/١) واللباب (٢٤١/١)، والنجوم الزاهرة (٢٦٠/١) ووفيات الاعيان (٢٣٣/١).

المدلسين، وقال: أخذ كثيراً من علم ابن عباس(١٥٩) رضى الله عنهما(١٦٠) ثم كان بعد ذلك(١٦١) يرسل عن ابن عباس.

وروى عن عائشة(١٦٢) فقال ابن معين(١٦٣): لا أراه سمع منها.
وقال أبو داود(١٦٤): لا أعلمه سمع منها.

---

(١٥٩) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى، صحابى جليل ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وقد دعا له النبى صلى الله عليه وسلم أن يفقهه الله فى الدين ، ويعلمه التأويل. توفى رسول الله وله (١٠) سنين أو (١٥) سنة كما ذكر البخارى فى التاريخ الصغير. ومات بالطائف سنة (٦٨)هـ.
أنظر ترجمته فى: الإصابة (٣٢٢/١) وأسد الغابة (٢٩٠/٣) وتذكرة (٤٠/١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٧٢)، وشذرات الذهب (٧٥/١) وغاية النهاية (٤٢٥/١) وطبقات الحفاظ ص (١٠)، وطبقات القراء الكبار للذهبى (٤١/١) والنجوم الزاهرة (١٨٢/١).

(١٦٠) عبارة (رضى الله عنهما) ساقطة من (أ) و (ج).

(١٦١) عبارة (بعد ذلك) ساقطة من (أ) و (ج)

(١٦٢) هى أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما. كانت من فقهاء الصحابة، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله من العمر ثمانية عشر عاماً وتوفيت رضى الله عنها سنة (٥٧) هـ.
انظر ترجمتها فى: الإصابة (٣٤٨/٤)، وتذكرة الحفاظ (٢٧/١)، وشذرات الذهب (٦١/١) وطبقات الحفاظ ص (٨)، والنجوم الزاهرة (١٥٠/١).

(١٦٣) هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى بالولاء، البغدادى أحد أئمة الحديث الكبار، روى عن ابن عيينة وعبدالرزاق، وغندر وغيرهم وعنه الإمام البخارى والإمام مسلم وأبوداود وقال فيه الخطيب: كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً. مات بالمدينة سنة (٢٠٣) وله نحو سبع وسبعين سنة.
انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ (٤٢٩/٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٨) وطبقات الحفاظ ص (١٨٥) وطبقات الحنابلة (٤٠٢/١).

(١٦٤) هو الحافظ سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدى، أبوداود السجستانى صاحب كتاب «السنن» و «الناسخ والمنسوخ» و«المراسيل» وغيرها. روى عن أحمد ويحيى وابن المدينى وغيرهم، وعنه الترمذى وأبوعوانه وأبوبكر الخلال. قال فيه ابن حيان: أبوداود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعا وإتقاناً، وجمع وصنف وذب عن السنن. ولد سنة (٢٠٢) ومات سنة (٢٧٥).
انظر ترجمته: فى البداية والنهاية (٥٤/١١) وتاريخ بغداد (٥٥/٩)، وتذكرة الحفاظ (٥٩١/٢) وتهذيب التهذيب (١٦٩/٤) وشذرات الذهب (١٦٧/٢) وطبقات الحنابلة (١٥٩/١) وطبقات الحفاظ ص (٢٦١)، وطبقات المفسرين للداودى (٢٠١/١) واللباب (٤٣٣/١) ومرآة الجنان (١٨٩/٢) ومفتاح السعادة (١٣٥/٢) ووفيات الاعيان (٢١٤/١).

(ع) عبدالله بن زيد الجرمي، أبوقلابة(١٦٥) التابعي المشهور(١٦٦)، مشهور بكنيته، وصفه بذلك الذهبي والعلائي.

(م ٤) عبدالله بن عطاء الطائفي(١٦٧)، نزيل مكة، من صغار التابعين، قضيته في التدليس مشهورة(١٦٨)، رواها(١٦٩) شعبة عن أبي (١٧٠) إسحاق السبيعي(١٧١). ن

---

(١٦٥) هو عبدالله بن زيد (وفي التاريخ الصغير: ابن يزيد) بن عمر بن نابل بن عبيد بن علقمة بن سعد، أبو قلابة البصري، أحد الأئمة الكبار. قال ابن ابي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»: (سمعت أبي يقول: وقلت له: أبوقلابة عن معاذة أحب إليك أو قتادة عن معاذة؟ فقال. جميعا ثقتان، وأبوقلابة لايعرف له تدليس) ولكن مصحح الكتاب علق على هذا القول في الحاشية بقوله: (وحمله ابن حجر على معنى انه لم يكن يرسل عمن قد سمع منه. ويحتمل أن يكون المراد: انه لم يكن يرسل على سبيل الايهام وانما يرسل عمن قد عرف الناس انه لم يلقه) مات بالشام سنة (١٠٤)هـ، وقيل سنة (١٠٥)، وقيل سنة (١٠٦)، وقيل سنة (١٠٧)هـ.

انظر ترجمته في التاريخ الصغير للبخاري ص ١٢٤، وتذكرة الحفاظ (٩٤/١) وتهذيب التهذيب (٢٢٤/٥) والثقات لابن حيان ص ١٢٥، وشذرات الذهب (١٢٦/١)، والنجوم الزاهرة (٢٥٤/١).

(١٦٦) في النسخ الثلاث: (الشهير).

(١٦٧) المكي، ويقال: الكوفي، ويقال: الواسطي، ويقال: المدني، وقال ابن حبان في الثقات: عداده في أهل مكة. وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث. ونقل الدوري عن ابن معين توثيقه. وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال النسائي : ضعيف. وقال في موضع آخر : ليس بالقوي.

انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٣٣٢/٥) والتاريخ الصغير ص (١٦٢) والثقات لابن حبان ص (١٣٥) والمغني في الضعفاء (٢٤٧/١) وميزان الاعتدال (٤٦٦/٢).

(١٦٨) هذه القضية متداولة في كتب الجرح والتعديل، وقد ساقها الإمام البخاري في كتابه التاريخ الصغير ص (١٦٢) ونصه: (حدثني أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبوداود عن شعبة قال: سألت أبا إسحاق عن عبدالله بن عطاء، الذي روى عن عقبة: «كنا نتناوب رعية الابل» ، قال: شيخ، من أهل الطائف حدثنيه. قال شعبة: فلقيت عبدالله، فقلت: سمعته من عقبة؟ قال: لا، حدثنيه سعد بن إبراهيم، فلقيت سعد بن ابراهيم فسألته، فقال: حدثني زياد بن مخراق، فلقيت زياداً ، فقال: حدثني رجل عن شهر بن حوشب).

وقد ساق هذا النص كما هو هنا الحافظ الذهبي في كتابه «ميزان الاعتدال» (٤٦١/٢).

(١٦٩) في (أ) و (ج): (رواها عن شعبة) وهو خطأ، لأن شعبة هو الراوي عن أبي إسحاق السبيعي.

(١٧٠) في (ب) (عن ابن إسحاق) وهو تحريف.

(١٧١) ستأتي ترجمته ص ١٨٨ رقم (٩١).

(ع) عبدالله بن وهب المصرى(١٧٢)، الفقيه المشهور، وصفه بذلك محمد ابن سعد فى الطبقات(١٧٣).

(خ م د س ق) عبد ربه بن نافع، أبوشهاب الخياط(١٧٤)، بالمهملة والنون، نزيل المدائن. وثقة ابن معين ولينه النسائى، وأشار الخطيب فى مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثاً(١٧٥).

على بن عمر بن مهدي الدارقطني ، الحافظ المشهور(١٧٦) .

---

(١٧٢) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى بالولاء، المصرى، العابد، الفقيه، أبومحمد. روى عن مالك والسفيانين وغيرهم. وروى عنه حرملة والربيع وغيرهما. قال الإمام أحمد فيه: كان ابن وهب له عقل ودين وصلاح. وقال: ماأصح حديثه وأثبته! وقال ابن معين: ثقة وقال ابن عيينة: شيخ أهل مصر. وقال أبوحاتم: صالح الحديث، صدوق. وقال فيه الذهبى: أحد الإثبات، والأئمة الأعلام، صاحب التصانيف. ولد سنة (١٢٥)هـ ومات (١٩٧)هـ.

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٣٠٤/١) وتهذيب التهذيب (٧١/٦) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٨٥) وشذرات الذهب (٢٤٧/١) وطبقات الحفاظ ص (١٢٦)، وغاية النهاية (٤٦٣/١) وميزان الاعتدال (٥٢١/٢) والنجوم الزاهرة (١٥٥/٢) ووفيات الاعيان (٢٤٩/١) .

(١٧٣) وذلك فى (٥١٨/٧) حيث قال فيه مانصه: (وكان كثير العلم، ثقة فيما قال: «حدثنا»، وكان يدلس).

(١٧٤) الكنانى، أبوشهاب الحناط، الكوفى، وهو أبوشهاب الأصفر، قال فيه الإمام أحمد: كان كوفياً، ماعلمت إلا خيراً. وقال: مابحديثه بأس. وقد وثقه ابن معين والعجلى وابن نمير وابن سعد وغيرهم. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ولم يكن بالمتين. وقال يحيى بن سعيد: لم يكن بالحافظ. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال الساجى: صدوق يهم فى حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم. وقال الذهبى: صدوق فى حفظه شئ. مات سنة (١٧١)هـ.

انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب (١٢٨/٦) وميزان الاعتدال (٥٤٤/٢).

(١٧٥) هذا الحديث ذكره الخطيب البغدادي في مقدمة تاريخه من رواية الحسن بن الربيع عن أبي شهاب الحناط عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير يرفعه: (تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطر بل والصراة، لأهلها أسرع هلاكا من السكة الحديد في الأرض الرخوة)، وابوشهاب هذا سمعه من سيف بن محمد، بن اخت الثوري عن عاصم، فدلسه عن عاصم. وقد تكلم الخطيب على جميع طرق الحديث وأبطلها، فمن أراد الاستزادة فليرجع إليه. تاريخ بغداد (٣٠/١).

(١٧٦) هو الإمام الحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، من شيوخ المحدثين: سمع البغوى وابن أبي داود وابن صاعد وغيرهم. وحدث عنه الحاكم والاسفراييني والقاضي أبو الطيب وغيرهم. قال فيه الحاكم: أوحد عصره في الفهم والحفظ والورع، إمام في القراء والمحدثين، لم يخلف على أديم الأرض مثله. وقال الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال، مع الصدق =

قال أبو الفضل ابن طاهر: كان له مذهب خفي في التدليس(177) ، يقول: قرئ على أبي القاسم البغوي، حدثكم فلان، فيوهم انه سمع منه(178) ، لكن لا يقول: وأنا أسمع.

(ع) / عمر بن دينار المكي(179) ، الثقة المشهور، التابعي، أشار الحاكم في [6/أ] علوم الحديث(180) إلى أنه كان يدلس.

(ع) الفضل بن دكين بن زهير(181) ، أبو نعيم الكوفي مشهور، من كبار شيوخ البخاري، وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك.

= والثقة وصحة الاعتقاد. له تصانيف منها «السنن» و «الأفراد» و «العلل» ، ولد سنة (306) ، ومات سنة (385) هـ .

انظر ترجمته في : البداية والنهاية (11/ 317) وتاريخ بغداد (12/34) وتذكرة الحفاظ (3/991) وشذرات الذهب (3/116) وطبقات الحفاظ ص (393)، وغاية النهاية (1/558) واللباب (1/404) ومفتاح السعادة (2/141). والمنتظم (7/183) والنجوم الزاهرة (4/172) ووفيات الأعيان (1/331) .

(177) في (أ) و (ج) : (كان له مذهب في التدليس خفي) .

(178) في (أ) و (ج) : (فتوهم أنه سمعه منه) .

(179) أبو محمد الجمحي، أحد الأئمة الأعلام. روي عن ابن عباس وابن عمر وجابر وغيرهم. وعنه شعبة وابن عيينة وأبوحنيفة. مات سنة (125) ، أو سنة (126) هـ، عن عمر يناهز الثمانين.

انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (1/113) وتهذيب التهذيب (7/28) والثقات لابن حبان ص (181) وشذرات الذهب (1/171) وطبقات الحفاظ ص (43)، وغاية النهاية (1/600) .

(180) ص (111) .

(181) التيمي، الملائي الأحول، مولي آل طلحة، ودكين: لقب لأبيه.. روي عن الأعمش ومالك والسفيانين وغيرهم، وعنه أحمد ويحيى والبخاري وغيرهم. قال أبوحاتم: كان ثقة حافظاً متقناً. وقال أحمد بن صالح: مارأيت محدثاً أصدق من أ بي نعيم، وكان يدلس أحاديث مناكير. كان يأخذ الأجر على التحديث، وقد اعتذر عن ذلك بأن في بيته ثلاثة عشر، وما في بيته رغيف. ولد سنة (130) هـ. ومات سنة (218) هـ.

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (2/346) وتذكرة الحفاظ (1/372) وتهذيب التهذيب (8/270) وطبقات الحفاظ ص (159) وميزان الاعتدال (3/350) .

(ع) مالك بن أنس(١٨٢) ، الإمام المشهور، يلزم من جعل التسوية تدليساً أن يذكره فيهم، لأنه كان يروي عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس، وكان يحذف عكرمة. وقع ذلك في غير ما حديث، في الموطأ يقول: عن ثور بن زيد(١٨٣) عن ابن عباس، ولا يذكر عكرمة(١٨٤) .

وكذا كان يسقط عاصم بن عبدالله من إسناد آخر. ذكر ذلك الدارقطني.

وأنكر ابن عبدالبر (١٨٥) أن يكون [هذا] (١٨٦) تدليساً .

[ت س] (١٨٧) محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري، الإمام(١٨٨) .

---

(١٨٢) هو مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة. قال الشافعي فيه: إذا جاء الأثر فمالك النجم. وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء. مات بالمدينة سنة (١٧٩) هـ وله من العمر تسعون سنة.

انظر ترجمته في : البداية والنهاية (١٠/١٧٤) وتذكرة الحفاظ (١/٢٠٧) ، والتاريخ الصغير ص١٩٧ وتهذيب التهذيب (١٠/٥) وخلاصة تذهيب الكمال ص(٣١٣) وشذرات الذهب (١/٢٨٩) وطبقات الحفاظ ص(٨٩). وطبقات المفسرين للداودي (٢/٢٩٣) والفهرست لابن النديم ص (١٩٨)، واللباب (١/٥٥) ومرآة الجنان (١/٢٧٣) والنجوم الزاهرة (٢/٩٦) ووفيات الأعيان (١/٤٣٩).

(١٨٣) عبارة (بن زيد) ساقطة من (أ) و (ج) .

(١٨٤) من قوله : (وقع ذلك في غير ما حديث) إلى هنا ساقطة من (ب) .

(١٨٥) هو الحافظ يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، أبو عمر، أحد الأئمة في الحفظ والاتقان، تولى قضاء لشبونة وقتا من الزمن. له مصنفات كثيرة، منها «التمهيد» «والاستيعاب»، و «الاستذكار». ولد سنة (٣٦٨) هـ ومات سنة (٤٦٣) هـ. انظر ترجمته في: بغية الملتمس ص (٤٧٤) وتذكرة الحفاظ (٣/ ١١٢٨) وشذرات الذهب (٣/٣١٤) وطبقات الحفاظ ص (٤٣٢) ووفيات الأعيان (٢/٣٤٨) .

(١٨٦) الزيادة من النسخ الأخرى.

(١٨٧) الزيادة من (أ) و (ج) .

(١٨٨) الجعفي مولاهم. الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث. روي عن الإمام أحمد وإبراهيم بن المنذر وابن المديني وغيرهم. وعنه روي مسلم والترمذي وابراهيم الحربي وغيرهم. أولع بحفظ الحديث مبكراً، وتابع الدرس والتحصيل إلى أن برز، وحاز قصب السبق في هذا الميدان. له مؤلفات منها «الجامع الصحيح» =

وصفه بذلك أبو عبدالله بن مندة(١٨٩) ، في كلام له، فقال فيه: أخرج البخاري قال فلان، وقال لنا فلان، وهو تدليس.

ولم يوافق ابن مندة على ذلك.

والذي يظهر أنه [كان] (١٩٠) يقول فيما لم يسمع: قال، وفيما سمع: [قال لنا] (١٩١) لكن لا يكون على شرطه، أو موقوفاً قال لي، أو قال لنا، وقد عرفت ذلك بالاستقراء [٦/ ب] من صنيعه.

محمد بن عمران بن موسى المرزباني (١٩٢) ، الكاتب الإخباري، كان يطلق التحديث والإخبار في الإجازة، ولا يبينُ، ذكر ذلك الخطيب وغيره.

= «والتاريخ الكبير» و «التاريخ الصغير» ، و «الأدب المفرد» ولد سنة (١٩٤) هـ ومات سنة (٢٥٦) هـ . انظر ترجمته في: البداية والنهاية (٢٤/١١) وتاريخ بغداد (٤١٢) وتذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢) وتهذيب التهذيب (٤٧/٩) وشذرات الذهب (١٣٤/٢) وطبقات الحفاظ ص (٢٤٨) وطبقات الحنابلة (٢٧١/١) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٠/٢) ومفتاح السعادة (١٣٠/٢) والنجوم الزاهرة (٢٥/٣) ووفيات الأعيان (٤٥٥/١).

(١٨٩) هوالحافظ أبوعبدالله محمد بن يحيى بن مندة واسمه ابراهيم ـ بن الوليد بن مندة بن بطة العبدي بالولاء، الأصبهاني. مات سنة ٣٠١ هـ انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٧٤١/٢) وطبقات الحفاظ ص ٣١٣ .

(١٩٠) الزيادة في (أ) .

(١٩١) الزيادة من النسخ الأخرى .

(١٩٢) أبو عبدالله، روي عن البغوي وطبقته . قال فيه العتيقي: كان مذهبه الاعتزال، وكان ثقة. وقال الخطيب: ليس بكذاب أكثر ما عيب عليه المذهب، وروايته بالإجازة. ولم يبينّ . ونقل الخطيب عن الأزهري قوله : كان معتزلياً، وما كان ثقة. مات سنة (٣٨٤) هـ

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٣/ ١٣٦)، رالغني في الضعفاء (٦٢٠/١) وميزان الاعتدال (٦٧٢/٣).

محمد بن (١٩٣) يزيد بن خنيس(١٩٤) العابد، قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا بينَّ السماع في روايته.

محمد بن يوسف بن مَسْدِي(١٩٥) ، الحافظ الأندلسي، نزيل مكة في المائة السابعة، كان يدلس الإجازة، وله معجم مشهور(١٩٦).

مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة.

[بخ م د س] (١٩٧) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج(١٩٨) .

قال ابن المديني : سمع من أبيه قليلاً. وقيل له لم يسمعه منه شيئاً(١٩٩) ، وحدث عنه بالكثير.

---

(١٩٣) كلمة (ابن) ساقطة من (ب) .

(١٩٤) المخزومي بالولاء، أبوعبدالله المكي. قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً، كتبنا عنه بمكة. وقال ابن حبان: كان من خيار الناس، ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بينَّ السماع في خبره. وقال ابن حجر: مقبول وقال الذهبي: وسط.
انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٢١٩/٢) وتهذيب التهذيب (٥٢٣/٩) وميزان الاعتدال (٦٨/٤) .

(١٩٥) أبوبكر المهلبي الغرناطي. قال فيه الذهبي: كان من بحور العلم، ومن كبار الحفاظ، له أوهام، وفيه تشيع، ورأيت جماعة يضعفونه.
انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (/٧٣).

(١٩٦) ذكر الذهبي أن هذا المعجم يتكون من ثلاث مجلدات كبار، وقد طالعه وعلق منه كثيراً. انظر المرجع السابق.

(١٩٧) الزيادة من (أ) و (ج) .

(١٩٨) أبو مسور القرشي مولي بني مخزوم، المدني. قال فيه أحمد: ثقة ولم يسمع من أبيه شيئاً، إنما يروي من كتاب أبيه. وثقة ابن المديني وأحمد بن صالح وابن سعد. وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. ونقل الدوري عن ابن معين أنه ضعفه وهو من السابعة. مات سنة ١٥٩ هـ .
انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٢٣٤/٢) وتهذيب التهذيب (٧٠/١٠) وميزان الاعتدال (٤/ ٨) .

(١٩٩) وهذا رأي الإمام أحمد وابن معين وابن حبان. وغيرهم. ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٧٠/١٠) .

وقال أبو داود : ولم يسمع منه إلا حديث الوتر(٢٠٠) .

ووصفه زكريا الساجي بالتدليس(٢٠١) .

وقال مالك : حلف لي مخرمة أنه سمع من أبيه (٢٠٢) .

وقال موسى بن سلمة : قلت لمخرمة بن بكير : سمعت من أبيك ؟ قال : لم أدرك أبي ، وهذه كتبه.

[ت] (٢٠٣) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٤) ، الإمام المشهور .

وقال ابن مندة : إنه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه : قال لنا فلان . وهو تدليس .

ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل ابن الحسين ، وهو كما قال.

[ع] (٢٠٥) موسى بن عقبة المدني (٢٠٦) تابعي صغير. ثقة، متفق عليه. وصفه [٦/أ]

---

(٢٠٠) قول أبي داود هذا ذكره الحافظ في تهذيب التهذيب.

(٢٠١) قول الساجي فيه هو: (صدوق، وكان يدلس) انظر المرجع السابق.

(٢٠٢) كلام مالك هذا ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن أبي أويس قال: وجدت في ظهر كتاب مالك، ثم ذكر بقية الكلام، كما هنا.

(٢٠٣) الزيادة من (أ) .

(٢٠٤) أبو الحسن، الإمام الحافظ الحجة صاحب «الصحيح». روي عن أحمد ويحيى وإسحاق وغيرهم. وعنه الترمذي وأبوعوانة وابن صاعد وغيرهم. له مصنفات منها: «الأسماء والكنى» و «العلل» و «الافراد» مات سنة (٢٦١) هـ .

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٠٠/٣) وتذكره الحفاظ (٥٨٨/٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٢٠)، وشذرات الذهب (١٤٤/٢) وطبقات الحفاظ ص (٢٦٠) ووفيات الأعيان (٩١/٢) .

(٢٠٥) الزياة من (أ) .

(٢٠٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي بالولاء، المدني قال عنه الحافظ ابن حجر: «ثقة فقيه إمام في المغازي

الدارقطني بالتدليس [و] (٢٠٧) أشار إلى ذلك الإسماعيلي.

[ع] (٢٠٨) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (٢٠٩) ، تابعي صغير مشهور، ذكره بذلك أبو الحسن ابن القطان.

وانكره الذهبي. [و] (٢١٠) ابن القطان [معذور] (٢١٠) ، فإن الحكاية المشهورة عنه: أنه قدم العراق ثلاث [مرات] (٢١١) ، ففي الأولى حدث عن أبيه، فصرح بسماعه ، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح.. القصة(٢١٢) ، وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه، وهذا هو التدليس. ن

= من الخامسة» وقد جعله السيوطي في طبقات الحفاظ من الرابعة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (روي عن أم خالد بن سعيد بن العاص، ولها صحبة). روي عن نافع وسالم والزهري وغيرهم، وعنه مالك وشعبة والسفيانان وغيرهم. مات سنة (١٤١) هـ وقيل سنة (١٣٥) هـ .

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري ص (١٦٣) وتذكرة الحفاظ (١٤٨/١) وتهذيب التهذيب (٣٦٠/١٠) وتقريب التهذيب (٢٨٦/٢) والثقات لابن حبان ص (٢٤٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣٦) وشذرات الذهب (٢٠٩/١) واللباب (١٥٠/٣) والنجوم الزاهرة ٣٤٥/١ .

(٢٠٧) الزيادة من (ج).

(٢٠٨) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٠٩) الأسدي المدني، أبوالمنذر، وقيل: أبوعبدالله وقيل: أبو بكر. روي عن أبيه وعمه عبدالله بن الزبير، وغيرهما. وعنه أبوحنيفة ومالك والسفيانان، وغيرهم، قال فيه ابن سعد: «كان ثقة ثبتاً، كثير الحديث، حجة». وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه: «كان حافظاً ورعاً» . وقال فيه ابن حجر: «ثقة فقيه، من الخامسة». وقد نقل ابن حجر عن أبي الحسن القطان قوله: «إنه تغير قبل موته». ثم عقب عليه ابن حجر بقوله (ولم نر له في ذلك سلفاً) . ولد سنة (٤١) . ومات سنة (١٤٥) .

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير للبخاري ص ١٦٧ وتاريخ بغداد (٣٧/١٤) وتذكرة الحفاظ (١٤٤/١) والتقريب (٣١٩/٢) وتهذيب التهذيب (٤٨/١١) والثقات لابن حبان ص (٢٨٠)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٥٢)، وشذرات الذهب (٢١٨/١) وطبقات الحفاظ ص (٦١) ومرآة الجنان (٣٠٢/١) وميزان الاعتدال (٣٠١/٤) والنجوم الزاهرة (٦/٢) ووفيات الأعيان (١٩٤/٢) .

(٢١٠) الزيادة في الموضعين من النسخ الأخرى. وعبارة الأصل: (وأنكره الذهبي على ابن القطان، فإن الحكاية..) والكلام بذلك غير مستقيم .

(٢١١) الزيادة من النسخ الأخرى.

(٢١٢) القصة بكاملها، كما في تهذيب التهذيب (٥٠/١١) ـ هي: (وقال ابن خراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً، تدخل أخباره في الصحيح. بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق: قدم الكوفة ثلاث =

[ع] (٢١٣) لاحق بن حميد، أبو مجلز البصري (٢١٤) ، التابعي المشهور (٢١٥) ، صاحب أنس . مشهور بكنيته .

أشار أبن أبي خيثمة عن ابن معين إلى أنه كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطني

[ع] (٢١٦) يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد (٢١٧) بالقاف، الأنصاري المدني(٢١٨) ، تابعي صغير مشهور.

وصفه بذلك على بن المديني ، فيما ذكره عبدالغني بن سعيد الأزدي، وكذا وصفه الدارقطني. ن

= مرات، قدمة كان يقول: حدثني أبي قال: سمعت عائشة، وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة. وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة) .

(٢١٣) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢١٤) في (أ) و (ج) : (البصري ، أبو مجلز) .

(٢١٥) روي عن جندب وابن عباس وغيرهما. وعنه سليمان التيمي وعاصم الأحول وغيرهم. قال ابن معين: ثقة «لم يسمع من حذيفة. وقا ابن المديني: «لم يلق سمرة ولا عمران. وثقة أبو زرعة وجماعة وقال ابن معين: «مضطرب الحديث». مات سنة (١٠٦) هـ .
انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (١٧١/١١) ، والكاشف (٢٤٧/٣) ، وميزان الاعتدال (٣٥٦/٤) .

(٢١٦) الزيادة فى (أ) و (ج).

(٢١٧) فى (أ) و (ج): (بن سعيد بن فهد بن قيس الأنصارى) وهو خطأ كما سيأتى بيان ذلك.

(٢١٨) هو: يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة.. النجارى القاضى، أبو سعيد. وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٢١/١١): (ويقال: يحى بن سعيد بن قيس بن فهد، ولا يصح، قاله البخارى) روى عن أنس بن مالك وعبدالله بن عامر ومحمد بن أبى أمامة وغيرهم. وعنه: الزهرى ومالك وابن اسحاق وغيرهم. نقل عن ابن المدينى قوله: لايصح له عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة حديث مسند. كما نقل عن يحيي بن سعيد القطان قوله فيه: كان يحفظ و يدلس. مات سنة (١٤٤) هـ وقيل (١٤٦) هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٠١/١٤) والتقريب (٣٤٨/٢) وتذكرة الحفاظ (١٣٧/١) وتهذيب التهذيب (٢٢١/١١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٤)، وشذرات الذهب (٢١٢/١) وطبقات الحفاظ ص (٥٧)، والنجوم الزاهرة (٣٥١/١) .

يزيد بن هارون الواسطي(٢١٩) ، أحد الأعلام، من أتباع التابعين، قال: ما دلست قط إلا في حديث واحد، فما بورك لي(٢٢٠) فيه(٢٢١) . ن

المرتبة الثانية وعدتهم ثلاث وثلاثون نفساً

إبراهيم بن سليمان الأفطس(٢٢٢) ، الدمشقي، عن مكحول وغيره، وعنه بحيى بن حمزة وجماعة.

قال أبو حاتم : لا بأس به .

وأشار البخاري إلى أنه كان يدلس (٢٢٣) .

---

(٢١٩) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي مشهور بالعبادة أحد الأعلام قال فيه ابن حجر: (ثقة متقن عابد من التاسعة). وقد اثني عليه أئمة الجرح والتعديل. روي عن شعبة والثوري ومالك وغيرهم، وعنه أحمد ويحيى وابن المديني وغيرهم ولد سنة (١١٧) ومات سنة (٢٠٦) هـ .
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص ٢٢٠ وتذكرة الحفاظ (٣١٧/١) والتقريب (٣٧٢/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٦٦/١١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٧٤)، وشذرات الذهب (١٦/٢) وطبقات الحفاظ ص (١٣٢) .

(٢٢٠) (لي) ساقطة من (ب) .

(٢٢١) قوله هذا حكاه ابن حجر عن مؤمل بن إهاب قال: سمعت يزيد يقول: (ما دلست قط إلا حديثاً واحداً عن عون فما بورك لي فيه). انظر تهذيب التهذيب في ترجمته السابقة.

(٢٢٢) روي عن مكحول والوليد بن عبدالرحمن الجرشي ويزيد بن يزيد بن جابر. وعنه محمد بن شعيب بن شابور واسماعيل بن عياش وغيرهما. وقد قال فيه دحيم: ثقة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر فيه: (ثقة ثبت، إلا أنه يرسل، من الثامنة).
انظر ترجمته في التقريب (٣٦/١) وتهذيب التهذيب (١٢٦/١) .

(٢٢٣) قول البخاري ـ الذي اعتبره الحافظ ابن حجر إشارة إلى التدليس ـ هوة (إبراهيم الأفطس عن مكحول مرسل). انظر التهذيب (١٢٦/١) .

[ع] (٢٢٤) إبراهيم بن يزيد النخعي(٢٢٥) الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة.

ذكر الحاكم أنه كان يدلس (٢٢٦) .

وقال أبو حاتم : لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة رضي الله عنها(٢٢٧) ، ولم يسمع منها، وكان يرسل كثيراً، ولاسيما عن ابن مسعود(٢٢٨) ، وحدث عن أنس وغيره مرسلاً. ن .

[ع] (٢٢٩) إسماعيل بن أبي خالد الكوفي (٢٣٠) ، الثقة، المشهور، من صغار التابعين وصفه النسائي بالتدليس.

---

(٢٢٤) الزيادة من (أ) .

(٢٢٥) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه، روي عن مسروق وعلقمة وشريح القاضي وغيرهم. وعنه الأعمش ومنصور بن عون وحماد بن سليمان وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة، إلا انه يرسل كثيراً من الخامسة» وقال فيه العجلي: «كان رجلاً صالحاً فقيهاً». وقال الشعبي: «ماترك أحداً أعلم منه». مات سنة (٩٦) هـ، وله من العمر (٤٩) سنة.
انظر ترجمته في «التاريخ الصغير» ص (١٠٢) وتذكرة الحفاظ (٧٣/٢)، والتقريب (٤٦/١) وتهذيب التهذيب (١٧٧/١) والثقات لابن حبان ص٢، وخلاصة تذهيب الكمال ص(٢٠)، وشذرات الذهب (١١١/١)، وطبقات الحفاظ ص (٢٩)، وغاية النهاية (٢٩/٠) واللباب ٢٢٠/٣) وميزان الاعتدال (٧٤/١)، ووفيات الاعيان (٣/١) .

(٢٢٦) وذلك في كتابه: «علوم الحديث» ص (١٠٨) .

(٢٢٧) عبارة (رضي الله عنها) ساقطة من (أ) و (ج) .

(٢٢٨) هو عبدالله بن مسعود، أبو عبدالرحمن الهذلي، الصحابي الجليل من أهل بدر، ومن فقهاء الصحابة ومقرئيها. ومن أوعية السنة الشريفة. مات بالمدينة المنورة سنة (٣٢٠) هـ .
انظر ترجمته في: اسد الغابة (٣٨٤/٣) والاستيعاب (٩٨٧/٣) والإصابة (٣٦٠/٢)، وتاريخ بغداد (١٤٧/١) وتذكرة الحفاظ (٣١/١) وخلاصة تذهيب الكمال (١٨١) ، وشذرات الذهب (٣٨/١) وطبقات القراء الكبار للذهبي (٣٣/١) وغاية النهاية (٤٥٨/١) والنجوم الزاهرة (٨٩/٠) .

(٢٢٩) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٣٠) البجلي الأحمسي مولاهم. أبو عبدالله . روي عن أبيه وأبي جحيفة وعبدالله بن أبي أو فى وغيرهم. وعنه شعبة السفيانان وابن المبارك وغيرهم. قال فيه أحمد: هو أصح الناس حديثاً عن الشعبي. وقال العجلي: كان =

[خت ٤] (٢٣١) أشعث (٢٣٢) بن عبدالملك الحُمراني، بصري(٢٣٣) .

قال معاذ(٢٣٤) : سمعته يقول: كل شيء حدثتكم عن الحسن، سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث، حديث الذي ركع دون الصف، وحديث عدة الحائض وحديث على في الخلاص.

[م ٤] (٢٣٥) بشير بن مهاجر (٢٣٦) الغنوي، كوفي من صغار التابعين (٢٣٧) .

وقال ابن حبان في الثقات : كان يدلس . ن

= رجلاً صالحاً ثقة ثبتاً. وقد وثقه ابن مهدي وابن معين والنسائي وغيرهم. وقال ابن حجر: (ثقة، ثبت من الرابعة) مات سنة (١٤٥) أو (١٤٦) هـ .
انظر ترجمته : في تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) والتقريب (٦٨/١) وتهذيب التهذيب (٢٩١/١) والثقات لابن حبان ص (٦) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٨) .

(٢٣١) الزيادة في (أ) و (ج) .

(٢٣٢) هكذا بالأصل، والكلمة في (أ) بدون إعجام. وفي (ب) و (ج) (أشعب) بالمثلثة الفوقية والباء الموحدة، وهو خطأ، والصواب ما جاء في الأصل.

(٢٣٣) الحمراني ـ بضم المهملة، كما ضبطه ابن حجر في التقريب ـ مولى حمران، أبوهانيء ـ روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وخالد الحذاء وغيرهم. وعنه شعبة وحماد بن زيد ويحيى القطان وغيرهم. قال يحيى والنسائي وغيرهما «ثقة»: وقال ابو حاتم: «لا بأس به» . وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة، فقيه من السادسة» قال الفلاس : مات سنة (١٤٢) هـ .
انظر ترجمته في التقريب (٨٠/١) وتهذيب التهذيب (٣٥٧/١) وميزان الاعتدال (٢٦٦/١) .

(٢٣٤) في (أ) و (ج) : (معاذ بن معاذ) .

(٢٣٥) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٣٦) في (أ) و (ج) : المهاجر .

(٢٣٧) يروي عن الحسن وطبقته. وعنه أبونعيم وخلاد بن يحيى وغيرهما. وثقة ابن معين. وقال النسائي: «ليس به بأس» ، وقال أحمد : «منكر الحديث»، يجيء بالعجب. وقال أبو حاتم: «لا يحتج به». وقال ابن عدي: «فيه بعض الضعف». وقال فيه الذهبي : تابعي صدوق.
انظر ترجمته في : التقريب (١٠٣/١) وتهذيب التهذيب (٤٦٨/١) والمغنى في الضعفاء (١٠٨/١) وميزان الاعتدال (٣٢٩/١) .

[ع] (٢٣٨) جُبَيرْ بن نُفَيرْ الحضرمي (٢٣٩) ، من ثقات التابعين، من أهل الشام.

قال الذهبي في طبقات الحفاظ (٢٤٠) : إنما دلس (٢٤١) عن كبار الصحابة.

[ع] (٢٤٢) [٨/أ] الحسن بن أبي الحسن البصري(٢٤٣) ، الإمام المشهـور من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته، ورأى علياً، ولم يثبت سماعه منه.

وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره (٢٤٤) .

---

(٢٣٨) الزيادة من (أ) .

(٢٣٩) جبير ـ مصغراً ـ بن نفير ـ مصغرا أيضاً ـ بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالله، أو أبو عبدالرحمن، الحمصي. قال ابن حبان في الثقات: (أدرك الجاهلية، ولا صحبه له. يروي عن أبي الدرداء) وقال النسائي: (ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة.. وجبير ابن نفير) مات سنة (٨٠) وقيل (٧٥) هـ .

انظر ترجمته: في تذكرة الحفاظ (٥٢/١) وتهذيب التهذيب (٦٤/٢) والثقات لابن حبان ص (٣٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٥٢)، وشذرات الذهب (٨٨/١) وطبقات الحفاظ ص (٦) والنجوم الزاهرة (٢٠٠/١) .

(٢٤٠) انظر تذكرة الحفاظ (٥٢/١) .

(٢٤١) في (أ) و (ب) ربما وهو كذلك في تذكرة الحفاظ (٥٢/١) .

(٢٤٢) الزيادة من (أ) .

(٢٤٣) أبو سعيد، واسم أبيه: يسار مولي زيد بن ثابت الأنصاري، وأمه : خيرة مولاة أم سلمة. رأي عشرين ومائة من الصحابة. كان مشهوراً بالورع والزهد والعبادة. قال فيه ابن حبان في الثقات (كان الحسن من أفصح أهل البصرة لساناً، وأجملهم وجهاً، وأعبدهم عبادة، وأحسنهم عشرة...) ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضـي الله عنه ومات سنة (١١٠) هـ .

انظر ترجمته في : التاريخ الصغير ص (١١٦)، وتذكرة الحفاظ (٧١/١) وتهذيب التهـذيب (٢٦٣/٢) والثقات لابن حبان ص (٣٣) ، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٦٦) وشذرات الذهب (١٣٦/١) وطبقات الحفاظ ص (٢٨)، وطبقات الشيرازي ص (٨٧) وطبقات المفسرين للداودي (١٤٧/١) وغاية النهاية (٢٣٥/١) وميزان الاعتدال (٥٢٧/١) والنجوم الزاهرة (٢٦٧/١) ، ووفيات الأعيان (١٢٨/١) .

(٢٤٤) وممن وصفه بذلك ابن حبان في كتابه الثقات ص (٣٤) .

الحسن بن علي التميمي، أبو علي المذهب (٢٤٥) ، راوي مسند أحمد (٢٤٦) [عن القطيعي] (٢٤٧) .

قال الخطيب : روي عن القطيعي حديثاً لم يسمعه منه(٢٤٨) .

قال الذهبي : لعله استجاز روايته بالإجازة ، أو الوجادة(٢٤٩) .

وقال الخطيب : وحدثني عن أبي عمر بن مهدي بحديث، فقلت: لم يكن هذا عند ابن مهدي، فضرب عليه. (٢٥٠) .

---

(٢٤٥) هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب.. أبو علي التميمي، المعروف: بابن المذهب. روى عن أبي بكر مالك القطيعي وأبي حفص بن شاهين، ومحمد بن إسماعيل الوراق وعنه الخطيب البغدادي وغيره.
قال فيه الذهبي : «شيخ، ليس بالمتقن» .
ولد سنة (٣٥٥) . ومات سنة (٤٤٤) هـ ببغداد . ودفن في مقبرة باب حرب.
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) ، وشذرات الذهب (٣٧١/٣)، وميزان الاعتدال (٥١٠/١) .

(٢٤٦) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبدالله المروزي ثم البغدادي. أمير المؤمنين في الحديث، وأحد الأئمة الأربعة. روي عن إسماعيل بن علية وبهز بن أسد وغيرهما. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم. ولد سنة (١٦٤)، ومات ببغداد سنة (٢٤١) هـ .
انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤١٢/٤) وتذكرة الحفاظ (٤٣١/٢) وتهذيب التهذيب (٧٢/١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٠) ، وشذرات الذهب (٩٦/٢) وطبقات الحنابلة (٤/١) وطبقات الحفاظ ص (١٨٦) ، وطبقات الشيرازي ص (٩١) ، وطبقات المفسرين للداودي (٧٠/١) ومرآة الجنان (١٣٢/٢) والنجوم الزاهرة (٣٠٤/٢) ووفيات الأعيان (١٧/١).

(٢٤٧) الزيادة من النسخ الثلاث الأخري ، وهي ضرورية لفهم المعنى .

(٢٤٨) نص الحديث بسنده كما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٩١/٧): (حدثنا ابن المذهب في مجلسه بالجانب الشرقي في مسجد ابن شاهين إملاء، قال حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحرقي قال: حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا البابلتي، حدثنا الأوزاعي حدثنا هارون بن رياب قال: «من تبرأ من نسب لدقته، فهو كفر، ومن ادعاه فهو كفر» . وجميع ما كان عند ابن مالك عن ابي شعيب جزء واحد، وليس هذا الحديث فيه) .

(٢٤٩) عبارة الذهبي في الميزان (٥١١/١) هي: (لعله استجاز روايته بالوجادة، فإنه قرن مع القطيعي). قلت: وليس فيه ذكر الإجازة.

(٢٥٠) نص الحديث بسنده كما روراه الخطيب في تاريخه (٣٩١/٧) هو: (حدثني ابن المذهب، حدثنا محمد بن

قال الخطيب : وكان سماعه صحيحاً وكان سماعه صحيحاً في المسند، إلا في أجزاء منه، الحق اسمه(٢٥١) فيها.(٢٥٢)

وتعقبه بن نقطة(٢٥٣) بأنه لم يحدث بمسندي فضالة بن عبيد، وعوف ابن مالك [وبقطعة من مسند جابر] (٢٥٤) ، فلو كان يلحق اسمه، لألحقه في الجميع. (٢٥٥)

ولعل ما ذكره الخطيب: أنه ألحقه، كان يعرف أنه سمعه، أو رواه بالإجازة. ن

= إسماعيل الوراق وعلى بن عمر الحافظ وأبوعمر بن مهدي قالوا: حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا: عبدالله بن نافع، حدثنا داود بن سعيد ابن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله: انفق انفق عليك». قال علي بن عمر: تفرد به داود عن مالك بهذا الإسناد، وعند مالك فيه إسناد آخر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة هكذا حدثنيه ابن المذهب من لفظه فأنكرته عليه، وأعلمته أن هذا الحديث لم يكن عند أبي عمر بن مهدي، فأخذ القلم، وضرب على اسم ابن مهدي. وكان كثيراً يعرض عليّ أحاديث في أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين، ويسألني عنهم، فأذكر له أنسابهم فيلحقها في تلك الأحاديث، ويزيدها في أصوله موصولة بالأسماء. وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينثني عنه) .

(٢٥١) في (أ) و (ب) (فيها اسمه) .

(٢٥٢) تكملة كلام الخطيب كما في كتابه تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) هو: (وكذلك فعل في أجزاء من فوائد مالك. وكان يروي عن ابن مالك أيضاً: كتاب الزهد لأحمد بن حنبل، ولم يكن له به أصل عتيق، وإنما كانت النسخة بخطه، كتبها بآخرة، وليس بمحل للحجة) .

(٢٥٣) هو الحافظ المتقن معين الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني ابن أبي بكر ابن شجاع البغدادي الحنبلي. سمع ابن سكينة وابن طبرزد وغيرهما. وعنه الحافظ المنذري. له مصنفات منها: «التقييد في رواة الكتب والمسانيد» و «المستدرك على الإكمال». ولد سنة نيف وسبعين وخمسمائة ومات سنة (٦٢٩) هـ .
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١٤١٢/٤) والذيل على طبقات الحنابلة (١٨٢/٢) وشذرات الذهب (١٣٣/٥) وطبقات الحفاظ ص (٤٩٦)، ومرآة الجنان (٦٨/٤) والنجوم الزاهرة (٣٧٩/٦) ووفيات الأعيان (٥٢٠/١) .

(٢٥٤) الزيادة من النسخ الثلاث الأخرى .

(٢٥٥) نص تعقيب ابن نقطة ـ كما نقله ـ الذهبي في الميزان (٥١١/١): (قال ابن نقطة: قول الخطيب: كان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء، فلم ينبه الخطيب عليها، ولو فعل لأتى بالفائدة، وقد ذكرنا أن مسندي فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك، لم يكونا في كتاب ابن المذهب، وكذلك أحاديث من مسند جابر لم توجد في نسخته رواها الحراني القطيعي. ولو كان الرجل يلحق اسمه كما زعم الخطيب لألحق ما ذكرناه أيضا) .

الحسن بن مسعود(٢٥٦) ، أبو علي الدمشقي (٢٥٧) : ابن الوزير، محدث مكثر، مذكور بالحفظ.

وصفه ابن عساكر(٢٥٨) بالتدليس(٢٥٩) ، وقال: مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

[ع] (٢٦٠) [٨/ ب] الحكم بن عتيبة(٢٦١) ، بمثناة ، ثم موحدة، مصغرة، تابعي صغير، من فقهاء الكوفة، مشهور.

---

(٢٥٦) ابن الحسن بن علي. قال الذهبي: رحل وأدرك حديث الطبراني. وقال فيه السمعاني: «حافظ، فطن، ذكي، حسن المعرفة بالحديث والأنساب». وقد نقل الحافظ ابن حجر قول ابن عساكر بكامله، إلا أنه قال توفى سنة ٥٤٢، وهو ينقص سنة واحدة عما نقله الحافظ هنا عن ابن عساكر.
انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٥٢٣/١) ولسان الميزان (٢٥٦/٢) .

(٢٥٧) في (أ) و (ج) : (الدمشقي، أبوعلى) .

(٢٥٨) هو الحافظ الكبير، الثقة الثبت الحجة تقي الدين علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي أبوالقاسم. شافعي المذهب. رحل في طلب العلم إلى بغداد والكوفة وغيرهما. قال فيه عبدالقادر الرهاو: «مارأيت أحفظ من ابن عساكر» وقال ابن النجار: «هو إمام المحدثين في وقته. له مصنفات كثيرة منها: «تاريخ دمشق وأطراق السنن الأربع» و «عوالي مالك» . ولد سنة (٤٩٩) مات سنة (٥٧١) هـ .
انظر ترجمته في: البداية والنهاية (٢٩٤/١٢)، وتذكرة الحفاظ (١٣٢٨/٤)، وشذرات الذهب (٢٣٩/٤)، وطبقات الحفاظ (ص ٤٧٤)، ومرأة الجنان (٣٩٣/٣) ومفتاح السعادة (٣٥٢/٢). والمنتظم (٢٦١/١٠) والنجوم الزاهرة (٧٧/٦) ووفيات الأعيان (٣٣٥/١).

(٢٥٩) نص كلام ابن عساكر ـ كما نقله الذهبي عنه في الميزان (٥٣٣/١) ـ (فيه تسامح شديد، اشتري نسخة غير مسموعة بالمعجم الكبير للطبراني، فكان يحدث منها، وهي غير منقولة من أصل سماعه ولا عورضت به. وكان يدلس عن شيوخه مالم يسمعه منهم) .

(٢٦٠) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٦١) أبو محمد، وقيل: أبوعبدالله، الكندي مولاهم. روي عن زيد بن أرقم وعبدالله أوفي وغيرهما، وعنه شعبة والأعمش وأبوعوانة وغيرهم. قال فيه يحيى بن أبي كثير: «ما بين لابتيها أفقه منه». ولد سنة (٥٠)، ومات سنة (١١٥) هـ .
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص ١٢٨ وتذكرة الحفاظ (١١٧/١) وتهذيب التهذيب (٥٤/٢) والثقات لابن حبان (ص ٣٩)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٧٦)، وشذرات الذهب (١٥١/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٤)، وطبقات الشيرازي ص (٨٢) .

وصفه النسائي بالتدليس. وحكاه السلمى عن الدارقطني(٢٦٢) .

[ع] (٢٦٣) حماد بن أسامة، أبو أسامة، الكوفي (٢٦٤) ، من الحفاظ، من أتباع التابعين، مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج [به] (٢٦٥) ، مات سنة مائتين.

وصفه بذلك المعيطي ، فقال: كان كثير التدليس، ثم رجع عنه (٢٦٦) .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث و يدلسه، و يبين تدليسه(٢٦٧) ، انتهى.

وقد قال أحمد : كان صحيح الكتاب، ضابطاً لحديثه(٢٦٨) .

وقد قال أيضاً: كان ثبتاً، ما كان أثبته، لا يكاد يخطيء. (٢٦٩) . مات سنة إحدى ومائتين(٢٧٠) .

---

(٢٦٢) وكذلك وصفه ابن حبان في كتابه الثقات ص (٣٩) .

(٢٦٣) الزيادة من (أ) .

(٢٦٤) روي عن ابي اسحاق الفزاري وإدريس بن يزيد الأزدي وابن جريج وغيرهم وعنه أحمد وابن معين وعلى وغيرهم. قال فيه ابن سعد. (وكان ثقة مأمونا، كثير الحديث يدلس ونبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة) مات سنة (٢٠١) هـ .

انظر ترجمته في : التاريخ الصغير ص ٢١٦، وتذكرة الحفاظ (٣٢١/١) وتهذيب التهذيب (٢/٣)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٧٧)، وطبقات الحفاظ ص (١٣٤)، وميزان الاعتدال (٥٨٨/١) وطبقات ابن سعد (٣٩٤/٦٢) .

(٢٦٥) زيادة من (أ) و(ب) .

(٢٦٦) نقل ذلك الذهبي في الميزان (٥٨٨/١) .

(٢٦٧) وذلك في كتابه الطبقات الكبري، المشهور بطبقات ابن سعد (مجلد ٦ ص ٣٩٥) .

(٢٦٨) نص كلام الامام أحمد ـ كما نقله السيوطي في طبقات الحفاظ ص ١٣٤ ـ هو: (وسئل ـ اي احمد ـ عن أبي عاصم وأبي أسامة؟ من أثبتهما؟ فقال: أبو اسامة اثبت من مائة مثل ابي عاصم، كان أبواسامة صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً).

(٢٦٩) نص كلام أحمد هذا هو: (ثقة، من اعلم الناس بأمور الناس واخبارهم بالكوفة وما كان ارواه عن هشام، وما كان اثبته!، لايكاد يخطي) نقل ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٨٨/١) .

(٢٧٠) ذكر المؤلف قبل قليل: أنه توفى سنة (٢٠٠) هـ، وهنا ذكر انه توفى سنة (٢٠١) هـ، والتاريخ الثاني هو الذي صرحت به مصادر الترجمة التي اطلعت عليها، والذي يظهر لي أن الناسخ أسقط كلمة (إحدى) عند ذكر التاريخ في الأول فصارت العبارة كما تري.

[خت م] (٢٧١) حماد بن أبي سليمان، الكوفي(٢٧٢) ، الفقيه، المشهور.

ذكر الشافعي : أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن إبراهيم، قال:

فقلت لحماد : سمعته من إبراهيم؟ قال: لا ، أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه . ن

[ع] (٢٧٣) خالد بن معدان (٢٧٤) ، الشامي ، الثقة، المشهور.

قال الذهبي : كان يرسل و يدلس(٢٧٥) . ن

[ع] (٢٧٦) زكريا بن أبي زائدة الكوفي (٢٧٧) من أتباع التابعين. أكثر عن الشعبي.

---

(٢٧١) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٧٢) مولي إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، واسم ابيه: مسلم. روي عن أنس بن مالك والنخعي، وسعيد بن جبير، وعنه حماد بن سلمة والثوري وشعبة وغيرهم. وقد وثقه ابن معين وغيره. وقال ابو حاتم: صدوق لا يحتج به، مستقيم في الفقه، فإذا جاء الأثر شوش. وقال ابن عدي: حماد كبير الرواية، له غرائب وهو متماسك لا بأس به. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ وكان مرجئاً. ومات سنة (١١٩) هـ، وقيل سنة (١٢٠) هـ.
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٣٧)، وتهذيب التهذيب (١٦/٣) والثقات لابن حبان ص (٤٤)؛ وخلاصة تذهيب الكمال ص (٧٨)، وشذرات الذهب (١٥٧/١)، وطبقات الحفاظ ص (٤٨)، وطبقات الشيرازي ص (٨٣)، وميزان الاعتدال (٥٩٥/١) .

(٢٧٣) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٧٤) ابن ابي كريب الكلاعي، أبو عبدالله الحمصي. لقى سبعين من الصحابة وكان زاهداً ورعاً تقياً. ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان من خيار عبد الله. اقام آخر أيامه بطرطوس متعبداً إلى ان وافاه الأجل سنة (١٠٤)، وقيل سنة (١٠٣) هـ، وقيل غير ذلك .
انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٦٦)، وتذكرة الحفاظ (١ /٩٣)، وتهذيب التهذيب (١١٨/٣) والثقات لابن حبان ص (٥٥)، وخلاصة تذهيب الكمال (٨٧)، وشذرات الذهب (١٢٦/١) وطبقات الحفاظ ص (٣٦)، والنجوم الزاهرة (٢٥٣/١) .

(٢٧٥) ذكر هذا الذهبي في كتابه: تذكرة الحفاظ (٩٣/١ ـ ٩٤).

(٢٧٦) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٢٧٧) روي عنه شعبة ويحيى القطان وأبونعيم. قال فيه أحمد: ثقة، حلو الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال =

قال أبو حاتم: كان يدلس عن الشعبي وابن جريج.

ووصفه الدارقطني بالتدليس.

[ع] (٢٧٨) / سالم بن [أبي] (٢٧٩) الجعد الكوفي (٢٨٠)، ثقة مشهور، من التابعين.

ذكره الذهبي في الميزان بذلك. (٢٨١). ن

[م ٤] (٢٨٢) سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي (٢٨٣)، ثقة من كبار الشاميين، من طبقة الأوزاعي (٢٨٤).

= أبوزرعة: صويلح، يدلس كثيراً. وقال أبو داود: ثقة، لكنه يدلس. وقال أبوحاتم: لين الحديث يدلس. وقال الذهبي: صدوق مشهور بالحفظ. مات سنة (١٤٩) هـ أو (١٤٨).

انظر ترجمته في التاريخ الصغير ص (١٦٩)، والتقريب (٢٦١/١) وتهذيب التهذيب (٣٢٩/٣) وميزان الاعتدال (٧٣/٢).

(٢٧٨) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢٧٩) الزيادة من مصادر الترجمة الآتية.

(٢٨٠) مولى أشجع. واسم أبيه: رافع مولى غطفان. روى عن أنس وجابر وابن عمر. وعنه منصور والأعمش. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال فيه الذهبي: من ثقات التابعين، لكنه يدلس ويرسل. وقال أحمد: لم يسمع من ثوبان ولم يلقه. مات سنة (٩٧)، أو (٩٨) هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٠٣) والثقات لابن حبان ص (٩١)، وميزان الاعتدال (١٠٩//٢)

(٢٨١) وذلك في. (١٠٩/٢) كما مرّ.

(٢٨٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٢٨٣) هو سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي، أبومحمد، فقيه دمشق ومفتيها، روى عن الزهري ومكحول وقتادة وغيرهم. وعنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وغيرهم. قال فيه أحمد: ليس بالشام أصح حديث منه. وقال ابن معين: حجة. وقال النسائي: ثقة ثبت وقال الذهبي: أحد الأئمة ثقة، وليس هو في الزهري بذلك. وقد اختلط قبل موته. توفي سنة (١٦٧) هـ.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٨٦) وتذكرة الحفاظ (٢١٩/١)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (١١٩)، وشذرات الذهب (٢٦٣/١) وطبقات الشيرازي ص (٧٦)، وطبقات الحفاظ ص (٩٣)، وغاية النهاية (٣٠٧/١) وميزان الاعتدال (١٤٩/٢).

(٢٨٤) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام. روى عن عطاء وابن سيرين ومكحول وغيرهم. وعنه قتادة والزهري وشعبة وغيرهم: قال ابن عيينة فيه: كان إمام أهل زمانه. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، =

روي عن زياد بن أبي سودة(٢٨٥) ، فقال أبو الحسن بن القطان(٢٨٦) ، لاندري(٢٨٧) سمعه منه، أو دلسه عنه . ن

[ع] (٢٨٨) سعيد بي أبي عروبة (٢٨٩) ، البصري، رأى أنساً رضي الله عنه (٢٩٠) .

وأكثر عن قتادة ، وهو ممن اختلط .

وصفه (٢٩١) النسائي وغيره بالتدليس (٢٩٢) .

= صدوقاً فاضلاً، خيراً كثير الحديث والعلم والفقه.

ولد سنة (٨٨) هـ ومات سنة (١٥٧) هـ .

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٧٠٦) وتذكرة الحفاظ (١/١٧٨) وتهذيب التهذيب (٦/٢٣٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٩٧) وطبقات الحفاظ ص (٧٩) .

(٢٨٥) في (أ) و (ج) : (سوادة) بألف بعد الواو .

(٢٨٦) هو علي ابن بحر بن بَريّ القطان، أبو الحسن البغدادي. روي عن بقية وحاتم بن اسماعيل وغيرهما، وعنه أحمد والبخاري وأبو داود وغيرهم مات سنة (٢٣٤) هـ .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (١١/٣٥٢) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٧٠) وتهذيب التهذيب (٧/٢٨٤) وطبقات الحفاظ ص (٢٠٤).

(٢٨٧) في (أ) و (ج) : (يدري) .

(٢٨٨) الزيادة من (أ) .

(٢٨٩) ابن مهران العدوي بالولاء، أبوالنضر. روي عن الحسن وابن سيرين وقتادة وغيرهم. وعنه شعبة والثوري وابن المبارك. وثقه يحيى والقطان. وقال ابن عدي: سعيد من الثقات، وله أصناف كثيرة، ومن سمع منه في الاختلاط فلا يعتمد عليه. ورماه أحمد وغيره بالقدر، قال الذهبي: له مصنفات، لكنه تغير بآخرة، ورمي بالقدر. مات سنة (١٥٦) هـ .

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/١٧٧) وتهذيب التهذيب (٤/٦٣) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٠)، وشذرات الذهب (١/٢٣٩) وطبقات الحفاظ ص (٧٨)، وميزان الاعتدال (٢/١٥١) .

(٢٩٠) عبارة (رضي الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج) .

(٢٩١) في النسخ الأخرى : (ووصفه) .

(٢٩٢) وقد نقل الذهبي عن الإمام أحمد قوله: لم يسمع سعيد من الحَكَم ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من زيد بن أسلم، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيدالله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من أبي الزناد، وقد حدث عنهم كلهم، ثم عقب الذهبي على هذا بقوله: يعني يقول: عن، ويدلس . ميزان الاعتدال (٢/١٥٢).

[ع] (٢٩٣) سفيان بن سعيد الثوري (٢٩٤) ، الإمام المشهور، الفقيه، العابد، الحافظ الكبير.

وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

وقال البخاري : ما أقل تدليسه .

[ع] (٢٩٥) سفيان بن عيينة(٢٩٦) ، الهلالي، الكوفي، ثم المكي، الإمام المشهور، فقيه الحجاز في زمنه (٢٩٧) ، كان يدلس ، لكن لا يدلس إلا عن ثقة.

وادعي ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً به.

ووصفه النسائي وغيره بالتدليس.

وذكر (٢٩٨) البرهان الحلبي (٢٩٩) سفيان بن عيينة ترجمتين:

الأول : هذا المشهور.

---

(٢٩٣) الزياة من (أ) و (ج) .

(٢٩٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، أبو عبدالله. روي عن أبيه وجعفر الصادق وأيوب وغيرهم. وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وغيرهما. قال فيه شعبة: أمير المؤمنين في الحديث. وقال أيضاً: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع. وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان. ولد سنة (٩٧) ومات بالبصرة سنة (١٦١) هـ .

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٨٣)، وتاريخ بغداد (١٥١/٩) وتذكرة الحفاظ (٢٠٣/١) وتهذيب التهذيب (١١١/٤) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٣) ، وشذرات الذهب (٢٥٠/١) وطبقات الحفاظ ص (٨٨) ، وطبقات الشيرازي ص (٨٤) ، وطبقات المفسرين للداودي (١٨٦/١) وغاية النهاية (٣٠٨/١) والنجوم الزاهرة (٣٩/٢) ووفيات الأعيان (٢١٠/١) .

(٢٩٥) الزيادة في (أ) و (ج) .

(٢٩٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد. روي عن عمرو بن دينار، والزهري، وزيد بن أسلم وغيرهم. وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وغيرهم. قال الشافعي فيه: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . مات بمكة سنة (١٩٨) هـ .

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (٢١٤)، وتاريخ بغداد (١٧٤/٩) وتذكرة الحفاظ (٢٦٢/١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٣)، وشذرات الذهب (٣٥٤/١) وطبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) وطبقات الحفاظ ص (١١٣)، وطبقات المفسرين للداودى (١٩٠/١) وغاية النهاية (٣٠٨/١) وميزان الاعتدال (١٧٠/٢) ووفيات الاعيان (٢١٠/١) .

(٢٩٧) في النسخ الأخرى : (زمانه) .

(٢٩٨) هكذا في (أ) وفي بقية النسخ (وذكره) .

(٢٩٩) ص (٩) من كتابه التبيين لأسماء المدلسين .

والثاني : سفيان بن عيينة الهلالي، مولى مسعر بن كدام من أسفل ليس بشيء، كان يدلس.

قال البرهان : هذا آخر / غير الأول .

قلت: وليس كما ظن، فان (٣٠٠) ابن عيينة مولي (٣٠١) بني هلال، وقد ذكر الذهبي في فوائد رحلته: انه لما اجتمع بابن دقيق العيد (٣٠٢) سأله: من أبو محمد الهلالي؟ فقال: سفيان بن عيينة، فأعجبه استحضاره، وإنما نسب لمسعر؛ لأن مسعراً من بني هلال، اصليته .(٣٠٣) .

ولعلّ العجلي إنما قال فيه: ليس بشيء، لأمر آخر غير التدليس، لعله الاختلاط ، ثم راجعت أصل الثقات للعجلي، فوجدته قال ما نصه: سفيان بن عيينة . ن

[خت م ٤] (٣٠٤) سليمان بن داود الطيالسي (٣٠٥) ، أبو داود، الحافظ المشهور بكنيته، من الثقات المكثرين.

---

(٣٠٠) في (ب) : (قال ابن عيينة) وكلمة (قال) زائدة.

(٣٠١) في (ب) : (مولى مولي بني هلال..) .

(٣٠٢) هو الحافظ المحدث الفقيه تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشري المنفلوطي أبو الفتح. كان واسع العلم والاطلاع ذكياً ورعاً تقياً مديماً للبحث والاطلاع. له مصنفات منها: شرح العمدة والامام في الأحكام وغيرهما. ولد سنة (٦٢٥) ، ومات سنة (٧٠٢) هـ .

انظر ترجمته في: البدر الطالع (٢٢٩/٢) وتذكرة الحفاظ (١٤٨١/٤)، وشذرات الذهب (٥/٦) وطبقات الحفاظ (٥١٣) ومرآة الجنان (٢٣٦/٤) .

(٣٠٣) هكذا في الأصل، وفي (أ): (صلية)، وفي (ج): (صلته) .

(٣٠٤) الزيادة في (أ) و (ج) .

(٣٠٥) أحد الأعلام. روي عن الثوري وشعبة وابن المبارك وغيرهم وعنه أحمد وابن المديني وإسحاق الكوسج وغيرهم. قال فيه ابن المديني: ما رأيت أحفظ من أبي داود. ونحوه قال الفلاس. وقال ابن مهدي: أبوداود اصدق الناس. وقال الخطيب: كان حافظاً مكثراً ثقةً ثبتاً. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وربما غلط. وقال أبوحاتم: محدث صدوق، كثير الخطأ واتهمه ابن المنهال الضرير، ورده ابن عدي. قال الذهبي: (الحافظ أحد الأعلام، ثقة أخطأ في أحاديث) له كتاب المسند، مطبوع متداول مات بالبصرة سنة (٢٠٣) هـ وله من العمر (٧٢) سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (٢١٧)، وتاريخ بغداد (٢٤/٩) وتذكرة الحفاظ (٣٥١/١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٢٨)، وشذرات الذهب (١٢/٢) وطبقات الحفاظ ص (١٤٩)، وطبقات ابن سعد (٥١/٧) وميزان الاعتدال (٢٠٣/٢) .

قال يزيد بن زريع: سألته عن حديثين لشعبة ، فقال: لم أسمعهما منه، قال: ثم حدث بهما عن شعبة(٣٠٦) .

قال الذهبي : دلسهما عنه، فكان ماذا!

قلت: ويحتمل أن يكون تذكرهما، وإن كـان دلسهما نظر، فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد، وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجادة.

[ع] (٣٠٧) سليمان بن طرخان التيمي (٣٠٨) ، تابعي مشهور، من صغار تابعـي أهـل البصرة، وكان فاضلاً.

وصفه النسائي وغير بالتدليس.

[ع] (٣٠٩) / سليمان بن مهران الأعمش(٣١٠) ، محدث الكوفة، وقارؤها، وكان يدلس.

---

(٣٠٦) نص كلام ابن زريع هو ـ كما نقله الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (٢/٢٠٤): (محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، فذكر حديثين، قال يزيد: حدثت بهما أبا داود، فكتبهما عنى، ثم حدث بهما عن، شعبة). ثم عقب الذهبي على ذلك بما ذكره المؤلف.

(٣٠٧) الزيادة في (أ) و (ج) .

(٣٠٨) البصري، القيسي بالولاء، وقيل مولي بني مرة، أبو المعتمر، نسب إلى بني تميم لنزوله فيهم. روي عن أنس وغيره، وعنه الثوري وشعبة وغيرهما. قال فيه ابن حبان: (كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم، ثقةً واتقاناً وحفظاً وسنةً) وقال فيه الذهبي: (الإمام أحد الأثبات. قيل: إنه كان يدلس عن الحسن وغيره مالم يسمعه) مات سنة (١٤٣)هـ .

انظر ترجمته في التاريخ الصغير ص (١٦٤)، والتقريب (٣٢٦/١)، وتهذيب التهذيب (٢٠١/٤) والثقات لابن حبان ص (٨٩)، وطبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) وميزان الاعتدال (٢١٢/٢) .

(٣٠٩) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣١٠) الأسدي الكاهلي بالولاء، أبو محمد، من صغار التابعين، الإمام الثقة الثبت. روي عن عبدالله بن أبي أوفى وزيد بن وهب ومجاهد وغيرهم، وفي سماعه من أنس بن مالك خلاف، فذهب أبونعيم والبزار إلى أنه سمع منه. وذهب فريق إلى أنه لم يسمع منه. وقد صرح أبو داود بأن روايته عن أنس ضعيفة. أما ابن حبان فقد قال في كتابة الثقات: (رأي أنس بن مالك بواسط ومكة، روي عنه شبيهاً بخمسين حديثاً، ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودةً، وكان مدلساً). وروي عنه: أبو حنيفة والسفيانان وشعبة وغيرهم. قال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث. ولد سنة (٧٠) ومات سنة (١٤٨) هـ. وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: التاريخ الصغير ص (١٦٩)، وتاريخ بغداد (٣/٩) وتذكرة الحفاظ (١٥٤/١) والثقات لابن حبان ص (٩٠)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٣١)، وشذرات الذهب (٢٢٠/١) وطبقات ابن سعد (٢٣٨/٦) وطبقات القراء للذهبي (٧٨/١) وطبقات الحفاظ ص (٦٧) وغاية النهاية (٣١٥/١) واللباب =

وصفه بذلك الكرابسي والنسائي والدارقطني وغيرهم. (٣١١) .

[خت م ٤] (٣١٢) شريك بن عبدالله النخعي(٣١٣) ، القاضي، مشهور، كان من الأثبات ، فلما ولي القضاء تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس.

ونسبه عبدالحق(٣١٤) في الاحكام إلى التدليس ، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني.

[٤] (٣١٥) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمر بن العاص(٣١٦) ، يروى عن جده روي عنه ابنه عمرو نسخة (٣١٧) مشهورة.

= (٢٥/٣) ولسان الميزان (٥٦٩/٦) وميزان الاعتدال (٢٢٤/٢) والنجوم الزاهرة (١٠/٢)، ووفيات الأعيان (٢١٣/١) .

(٣١١) وقد وصفه بذلك أيضاً ابن حبان في الثقات ص (٩٠)، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢) .

(٣١٢) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣١٣) أبو عبدالله الكوفي روي عن زياد بن علاقة، وحبيب بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم، وعنه ابن المبارك وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهما. اختلف أئمة الجرح والتعديل فيه. فقال ابن معين : صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف، فغيره أحب الينا. وقال أبوحاتم: صدوق. ونقل علي عن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً. وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث مائل. ولد سنة (٩٥) ومات سنة (١٧٧) هـ .
انظر ترجمته في : التاريخ الصغير ص (١٩٦)، وتاريخ بغداد (٢٧٩/٩) وتذكرة الحفاظ (٢٣٢/١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٤٠)، وشذرات الذهب (٢٨٧/٨) وطبقات الحفاظ ص (٩٨)، ووفيات الأعيان (٢٢٥/١) .

(٣١٤) هو الحافظ المحدث عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله، أبومحمد ، الأزدي الأشبيلي، ويعرف بابن الخرأط كان عالماً بالحديث وعلله فقيهاً. موصوفاً بالتقوى والزهد والورع. صنف كتاب «الاحكام»، و «المعقل من الحديث » وغيرهما. ولد سنة (٥١٠)، ومات سنة (٥٨١) هـ .
انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١٣٥٠/٤) وشذرات الذهب (٢٧١/٤) وطبقات الحفاظ ص (٤٧٩)، ومرآة الجنان (٤٢٢/٣) .

(٣١٥) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣١٦) الحجازي السهمي، روي عن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وغيرهم. وقد اختلف في سماعه من جده، وذكر المؤلف الخلاف في ذلك، وقد قال في كتابه التقريب (٣٥٣/١) : (صدوق ، ثبت سماعه من جده) . وقد رد قول ابن حبان ـ في كتابه الثقات ص (١٠٩) ـ بعدم صحة سماع شعيب من جده، وذلك في كتابه تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(٣١٧) في الأصل و (ب): (مشيخة) .

وروي عنه أيضا ولد له (318) آخر، اسمه عُمير(319) ، بضم العين، وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم.

وجل ما يروي عنه عن ولده عمرو، وستأتي (320) ترجمته.

واختلفوا في سماعه من جده ، فجزم أنه سمع منه ابن المديني [والبخاري] (321) والدارقطني وأحمد بن سعيد الدرامي (322) وأبو بكر بن زياد النيسابوري(323)

وقال أحمد بن حنبل : أراه سمع منه .

وجزم بأنه لم يسمع منه: ابن معين، وقال: إنه وجد كتاب عبدالله بن عمرو فحدث منه.

وقال ابن حبان (324) : من قال: إنه سمع من جده ، فليس ذلك [عندي] (325) بصحيح.

---

(318) (له) ساقطة من (ج) .

(319) في (أ) و (ج) : (عمر) وهو كذلك في تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤) .

(320) في النسخ الأخري: (سيأتي) بالياء.

(321) الزيادة من النسخ الأخرى .

(322) هو أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد الدرامي السرخسي النيسابوري أبوجعفر، المحدث الحافظ الفقيه القاضي. روي عن جعفر بن عون وسليمان بن حرب، وغيرهما. وعنه الجماعة سوى النسائي مات سنة (٢٥٣) هـ .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٥٤٨/٢) وتهذيب التهذيب (٣١/١) وطبقات الحفاظ ص (٢٤١) .

(323) هو الحافظ المحدث الفقيه عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري، أبو بكر. سمع أبازرعة والربيع ويونس الصدفي، ومنه أبوعلى والدارقطني. قال فيه الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه. ولد سنة (٢٣٨)، ومات سنة (٣٢٤) هـ .

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٦٨/١١) وتاريخ بغداد (١٢٠/١٠) وتذكرةالحفاظ (٨١٩/٣)، وشذرات الذهب (٣٠٣/٣)، وطبقات الحفاظ (ص٣٤١) ومرآة الجنان (٧٨٨/٢) والمنتظم (٢٨٦/٦) والنجوم الزاهرة (٢٥٩/٣) .

(324) في كتاب الثقات ص (١٠٩) .

(325) الزيادة من (أ) و (ج)، وهي كذلك مثبتة في كتاب الثقات لابن حبان ص (١٠٩).

قلت : سمع وقد صرح بسماعه [١٠/ ب] من جده في أحاديث [انه سمع من جده] (٣٢٦) قليلة، فإن كان الجميع صحيحة(٣٢٧) وجدت صورة التدليس. ن

[ع] (٣٢٨) عبدالرازق بن همام الصنعاني (٣٢٩) ، الحافظ المشهور، متفق على تخريج حديثه.

وقد نسبه بعضهم إلى التدليس.

وقد جاء عن عبدالرازق التبرؤ من التدليس، قال قال(٣٣٠) ، حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة ، فقلت يارب مالي؟ أكذاب أنا، أمدلس أنا، أبقية بن الوليد أنا؟! فرجعت إلى البيت، فجاءوني.

ويحتمل أن يكون نفي الإكثار من التدليس، بقرينة ذكره بقية. ن .

[خ م د ت س] (٣٣١) عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي(٣٣٢) ، تابعي مشهور.

---

(٣٢٦) ما بين القوسين ساقط من النسخ الأخرى، وهي زيادة، أظنها من الناسخ.

(٣٢٧) في (ج): (صحبة) وهو تحريف .

(٣٢٨) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٢٩) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري بالولاء، الصنعاني، أبو بكر. أحد الأئمة الأعلام. روي عن أبيه وابن جريج والأوزاعي ومالك وغيرهم، وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وغيرهم. وثقة غير واحد. ورمي بالتشيع. وقد تغير بآخره لما كف بصره، ولذلك يقول الإمام أحمد: أتيناه ـ أي عبدالرازق ـ قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. ولد سنة (١٢٦). ومات سنة (٢١١) هـ .

انظر ترجمته في البداية والنهاية (٢٦٥/١٠) والتاريخ الصغير ص (٢٢٣)، وتذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) وتهذيب التهذيب (٣١٠/٦)، وخلاصة تهذيب الكمال ص (٢٠١)، وشذرات الذهب (٢٧٢/١)، وطبقات ابن سعد (٣٩٩/٥) وطبقات الحفاظ ص (١٥٤)، وطبقات المفسرين للداودي (٢٩٦/١) وميزان الاعتدال (٦٠٩/٢) والنجوم الزاهرة (٢٠٢/٢) ووفيات الأعيان (٣٠٣/١) .

(٣٣٠) كلمة (قال) الثانية ساقطة من (أ) و (ج) .

(٣٣١) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٣٢) هكذا ورد نسبه في ميزان الاعتدال (٩٠/٣)، ولكن نسبه في كتاب الثقات لابن حبان ص (١٩٧)، =

وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته، والعلائي في المراسيل (٣٣٣) .

[٤] (٣٣٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي (٣٣٥) ، تابعي صغير، مشهور، مختلف فيه، والأكثر على أنه صدوق في نفسه، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي.

قال ابن معين(٣٣٦) : إذا حدث عن أبيه عن جده فهو [كتاب] (٣٣٧) ، وإذا حدث عن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة.

وقال أبو زرعة (٣٣٨) : [١١/ أ] روي عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرةروايته

= وتهذيب التهذيب (٢٥٨/٧) وتقريب التهذيب (٢٩/٢) ورد بحذف «سعيد»، بحيث يصبح: «عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام... المخزومي». وقد روي عن أبيه وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم، كما روي عنه أيوب وابن جريج وقتادة وغيرهم. وثقة ابن معين وأبوزرعة والنسائي وابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري فيه: مرة ثقة، ومرة قال: منكر الحديث وقال أحمد: لم يسمع من ابن عباس. وقال مرة أخرى: لم يسمع من عمر، وسمع من ابنه. وقال أبوزرعة: عكرمة بن خالد عن عثمان مرسل. وقد وثقه أيضاً الحافظ ابن حجر الذهبي. مات بعد عطاء، وعطاء مات سنة (١١٥)هـ.
انظر ترجمته في المصادر السابقة بالإضافة إلى: التاريخ الصغير ص (١٢٨) .

(٣٣٣) ص ١٢٤) .

(٣٣٤) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٣٥) القرشي، ويقال: الطائفي. روي عن أبيه ومجاهد وعطاء والزهري وغيرهم. وعنه: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وغيرهم. اختلف فيه. وقد لخص الأقوال فيه الحافظ في تهذيب التهذيب بقوله: (قلت: عمرو بن شعيب: ضعفه ناس. ووثقه الجمهور. وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب. فأما روايته عن أبيه: فربما دلس مافي الصحيفة بلفظ «عن» فإذا قال حدثني أبي، فلا ريب في صحتها...) وقال فيه في التقريب: (صدوق من الخامسة). وقد ساق المؤلف هنا بعض أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، وفيها الكفاية مات سنة (١١٨) هـ.
انظر ترجمته في : التقريب (٧٢/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٨/٨)، وميزان الاعتدال (٢٦٣/٣).

(٣٣٦) كلام ابن معين هذا موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٤٩/٨) وميزان الاعتدال (٢٦٥/٣) .

(٣٣٧) هكذا هو في (أ) و (ج) وكذلك في تهذيب التهذيب (٤٩/٨) وميزان الاعتدال (٢٦٥/٣) وأما في الأصل و (ب) فهو: (كذاب) وهو خطأ، وما اثبتناه هو الصواب.

(٣٣٨) كلام أبي زرعة هذا موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٤٩/٨) وموجود في ميزان الاعتدال (٢٦٥/٣) .

عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وعامة المناكير في حديثه من رواية الضعفاء عنه، وهو ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه (٣٣٩) بسبب كتاب كان عنده» (٣٤٠) .

وقال ابن أبي خيثمة (٣٤١) : سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً، إنما وجده في كتاب أبيه.

وقال ابن عدي(٣٤٢) : روي عنه أئمة الناس وثقاتهم ، وجماعة من الضعفاء ، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقالوا هي صحيفة(٣٤٣) .

قلت : فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون مدلسا « كذا » (٣٤٤) ؛ لأنه ثبت سماعه من أبيه ، وقد حدث عنه بشيئ كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة عن ، وهذا أحد صور التدليس ، والله أعلم . ن .

---

(٣٣٩) في (أ) و (ج) : (فما قيل فيه بسبب) بدل: (انما تكلم فيه بسبب).

(٣٤٠) للكلام تكملة في تهذيب التهذيب (٤٩/٨) هو: (وما اقل ما نصيب عنه مما روي عن غير أبيه عن جده من المنكر) .

(٣٤١) كلام ابن خيثمة موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٥٣/٨) .

(٣٤٢) ابن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني، أبوأحمد، الحافظ الكبير. روي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة والنسائي وأبي يعلي. وعنه ابن عقدة، والماليني وحمزة السهمي. له كتاب: «الكامل» في الجرح والتعديل، توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية. قال فيه الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجلالة. ولد سنة (٢٧٧) ومات سنة (٣٦٥) هـ.

انظر ترجمته في: البداية والنهاية (٣٨٣/١١) وتذكرة الحفاظ (٩٤٠/٤) وشذرات الذهب (٥١/٣) وطبقات الحفاظ (ص ٣٨٠) واللباب (٢١٩/١)، ومرآة الجنان (٣٧١/٢).

(٣٤٣) كلام ابن عدي هذا موجود بنصه في تهذيب التهذيب (٥١/٨) .

(٣٤٤) هكذا في (أ) و (ج) أما في الأصل فالكلمة (تدليس) بالرفع ، وقد كتب الناسخ عليها عبارة (كذا) والصواب ما أثبتناه .

[ع] (٣٤٥) محمد بن خازم الكوفي(٣٤٦) ، أبو معاوية ، الضرير ، مشهور بكنيته ، معروف(٣٤٧): بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه .

وصفه الدار قطني بالتدليس . ن .

محمد بن حماد الطهراني(٣٤٨) ، الراوى عن عبد الرازق(٣٤٩) .

أشار أبو محمد بن حزم(٣٥٠) إلى أنه دلس حديثاً(٣٥١) .

---

(٣٤٥) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٣٤٦) التيمي . روى عن شعبة وهشام بن عروة وغيرهما . وعنه أحمد وابن المديني وابن معين وغيرهم . وثقة ابن معين والنسائي والدارقطني والعجلي . ورماه ابن حبان وأبو داود بالإرجاء . مات سنة (١٩٥)هـ .
انظر ترجمته في : مذكرة الحفاظ (٢٩٤/١) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٨٤) ، وشذرات الذهب (٢٤٣/١) وميزان الاعتدال (٥٧٥/٤) والنجوم الزاهرة (١٤٨/٢) .

(٣٤٧) هذه الكلمة ساقطة من (ب)

(٣٤٨) هكذا هو في النسخ الثلاث الأخرى ، أما الأصل ففيه : (الظهراني) بالظاء المعجمة بعدها هاء وهو خطأ . مع ان الناسخ وضع عليها كلمة (صح) ، وقد ظبطه في التقريب (١٥٥/٢) بكسر المهملة وسكون الهاء . وكذلك هو في مصادر الترجمة الآتية عدا ميزان الاعتدال فقد جاء فيه : (الظهراني) كنسخة الأصل . (والطهراني) بكسر الطاء وسكون الهاء نسبة الى طهران الري ، وهي قرية من قراها . واليها ينسب (محمد ابن حماد الطهراني) . انظر اللباب (٩٤/٢) .

(٣٤٩) وقد روى أيضاً عن أبي علي الحنفي وعفان وغيرهما . وعنه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وأبو علي الحسن بن أحمد بن هارون الخلال وغيرهم . وثق ابن خراش والدارقطني وابو سعيد بن يونس ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال فيه الحافظ بن حجر في التقريب (ثقة حافظ ، ولم يصب من ضَعَّفَه . من التاسعة) . وقد مات بعسقلان سنة (٢٧١)هـ .
انظر ترجمته في : التقريب (١٥٥/٢) وتهذيب التهذيب (١٢٤/٩) ، وميزان الاعتدال (٥٢٧/٣) .

(٣٥٠) هو الحافظ المحدث الفقيه الأصولي عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الفارسي الأصل ، الأموي بالولاء ، القرطبي موطناً ، الظاهري مذهباً . له مؤلفات من أشهرها :«المحلي» و«الملل والنحل» مات سنة (٤٥٧) هـ .
انظر ترجمته في : بغية الملتمس ص (٤٠٣) ، وتذكرة الحفاظ (١١٤٦/٣) ، وجذوة المقتبس ص (٢٩٠) وشذرات الذهب (٢٩٩/٣) وطبقات الحفاظ ص (٤٣٦) ، ووفيات الأعيان (٣٤٠/١) ٧

(٣٥١) وقد ورد الحديث في كتاب المحلي لابن حزم في كتاب الطهارة ، باب حكم اغتسال الرجل بفضل وضوء =

[ع] (٣٥٢) يحيى بن أبي كثير اليامي(٣٥٣) ، من صغار التابعين ، حافظ مشهور ، كثير الإرسال ، ويقال : لم يصح له سماع من صحابي .

ووصفه النسائي بالتدليس .

[ع](٣٥٤) يونس بن عبيد البصري(٣٥٥) ، من حفاظ البصرة ، ثقة مشهور .

وصفه النسائي بالتدليس ، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني . ن

[ق] (٣٥٦) يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، المصري(٣٥٧) ، روى عن الشافعي عن محمد

= المرأة (٢٨٧/١) ولفظه : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة) ، وقد ذكره الذهبي في كتابه : ميزان الاعتدال (٥٢٧/٣ ـ ٥٢٨) نقلا عن ابن حزم ، ثم تعقبه بقوله : (قلت : ماأطأ ، بل اختصر هذا التحمل ، وقنع بعن ، ودلس ، والحديث في مسلم) .

(٣٥٢) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٥٣) واسم أبيه : صالح بن المتوكل الطائي بالولاء ، اليامي ، أبو نصر . روي عن أنس وعكرمة . وعنه ابنه عبد الله ، والأوزاعي ويحيى الأنصاري وغيرهم . قال فيه أحمد : من أثبت الناس . وقال أبو حاتم : إمام لايحدث إلا عن ثقة . وقال فيه الذهبي : أحد الأعلام الأثبات . مات سنة (١٢٩) هـ ، وقيل (١٣٢) .
انظر ترجمته في التاريخ الصغير ص (١٥٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٢٧/١) ، وتهذيب التهذيب (٢٦٨/١١) ، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٧) ، وطبقات الحفاظ ص (٥١) ، وميزان الاعتدال (٤٠٢/٤) .

(٣٥٤) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٣٥٥) ابن دينار ، العبدي بالولاء ، أبو عبيد البصري ، رأي أنساً ، وروي عن إبراهيم التيمي ، والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله والنووى وشعبه وغيرهم وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . مات سنة (١٤٠) هـ .
انظر ترجمته في : التقريب (٣٨٥/٢) وتهذيب التهذيب (٤٤٢/١) .

(٣٥٦) الزيادة من (أ) و(ج) ، وقد رمز له في الميزان وغيره (م س ق) وهو الصواب .

(٣٥٧) أبو موسى . روى عن ابن عيينه وابن وهب والشافعي وغيرهم . وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وغيرهم . قال الذهبي : (وثقه أبو حاتم وغيره ..ونعتوه بالحفظ والعقل، إلا أنه تفرد عن الشافعي بذلك الحديث : « لا مهدى إلا ابن مريم » ، وهو منكر جداً) . =

بن خالد الجندي حديث أنس ، الذي أخرجه ابن ماجه(٣٥٨) ، وأشار الذهبي إلى أن يونس سَوَّاه . ن .

[ز م ٤] (٣٥٩) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي(٣٦٠) ، حافظ مشهور ، كوفي ، يقال : إنه روى(٣٦١) عن الشعبي حديثاً ، وهو حديثه عن الحارث عن علي رضي الله عنه (٣٦٢) حديث : (أبو بكر وعمر رضي الله عنهما(٣٦٣) سيدا كهول أهل الجنة)(٣٦٤) فأسقط الحارث .

= انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٥٢٧/٢) وتهذيب التهذيب (٤٤٠/١١) ، وشذرات الذهب (٢/ ١٤٩) وطبقات الحفاظ ص (٢٣٠) وطبقات الشيرازي ص (٩٩) ، وغاية النهاية (٤٠٦/٢) ومرآة الجنان (١٧٦/٢) وميزان الاعتدال (٤٨١/٤) ووفيات الأعيان (٤١٧/٢) .

(٣٥٨) في (أ) و(ج) : (ماجه) بالهاء ، والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن ، باب شدة الزمان (١٣٤٠/٢ ـ ١٣٤١)

(٣٥٩) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٣٦٠) روي عن أبيه وأنس وأبي بردة وغيرهم . وعنه ابنه عيسى والثوري وابن مالك وغيرهم . وثقه ابن معين وابن سعد . وقال أبو حاتم : « صدوق إلا أنه لايحتج بحديثه » . وقال النسائي : « ليس بله بأس » . وقال ابن عدي : « له أحاديث حسان » : وقال الساجي : « صدوق » . وقال العجلي : « جائز الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد : « حديثه مضطرب » . وقال مرة : « حديثه عن أبيه ضعيف » . وقال مرة : « في حديثه زيادة على حديث الناس » . مات سنة (١٥٩))هـ .
انظر ترجمته في : التقريب (٢/ ٣٨٤) وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٣٣) ، وميزان الاعتدال (٤٨٢/٤) .

(٣٦١) في (أ) و (ج) : (سَوَّى) بدل (روى) .

(٣٦٢) (رضي الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج) .

(٣٦٣) (رضي الله عنهما) ساقطة من النسخ الثلاث الأخرى.

(٣٦٤) الحديث بكامله هو : (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين) وفي لفظ زيادة (ياعلى لاتخبرهما) . وقد أخرجه الترمذي عن على بن أبي طالب بسندين الأول ذكره بسنده إلى على بن الحسين عن علي بن أبي طالب بسندين الأول ذكره بسنده إلى على بن الحسين عن علي بن أبي طالب ، وقال فيه : « حديث غريب من هذا الوجه » . ثم بين بأن أحد رواته وهو : « الوليد بن محمد الموقري « ضعيف وان علي بن الحسين لم يسمع من علي السند الثاني ذكره بسنده إلى الشعبي عن الحارث عن علي .
وقد رواه ايضاً بسنده عن أنس ، انظر سنن الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما (٥/ ٦١٠) =

المرتبة الثالثة وعدتهم خمسون نفساً

أحمد بن عبد الجبار(٣٦٥) العطاردي ، الكوفي ، محدث مشهور ، تكلموا فيه .

وقال ابن عدي : لا أعلم له خبراً منكراً ، وإنما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم .

[٤] (٣٦٦) إسماعيل بن عياش(٣٦٧) ، أبو عتبة العنسي ، بمهملة ثم نون ساكنة ، عالم أهل الشام في عصره ، مختلف في توثيقه ، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر .

وأشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات إلى انه كان يدلس . ن .

= وقد أخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمه باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٦/١) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٨٠/١) ، (٣/٣) ، (٣٩١/٥) .

(٣٦٥) ابن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التيمي العطاردي ، أبو عمر الكوفي . روى عن حفص بن غياث وأبي معاوية ويونس بن بكير وغيرهم وعنه : أبو داود فيا قيل وأبو علي الصفار والمحاملي وغيرهم . وثقة أبو عبيدة ابن أخي هناد بن السري . وقال الدارقطني : « لابأس به » . وقال ابن عدي : « لانعرف له حديثاً منكرا ، وإنما ضعفوه ؛ لأنه لم يلق من حدث عنهم » . قال مطين : « كان يكذب » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوى عندهم ، تركه ابن عقدة . مات سنة (٢٧٢) ، وله (٧٥) سنة . انظر ترجمته في التقريب (١٩/١) ، وتهذيب التهذيب (٥١/١) وميزان الاعتدال (١١٢/١) .

(٣٦٦) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٦٧) ابن مسلم ـ هكذا في التهذيب ـ وفي التقريب : سليم ـ العنسي ، أبو عتبة الحمصي . روى عن ضمضم بن زرعة ، والأوزاعي ، والزبيدي وغيرهم . وعنه الليث بن سعد وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وغيرهم . قال يعقوب بن أبي سفيان فيه : « ثقة ، عدل، أعلم الناس بحديث الشام » . وقال ابن معين : ليس به في أهل الشام بأس ، والعراقيون يكرهون حديثه » . قال يحيى فيه : « ثقة ، وقال مرة : « صالح » . وقال مرة : أرجوا أن لايكون به بأس » وقال مرة : « ثقة فيا روى عن الشاميين ، واما روايته عن أهل الحجاز ، فإن كتابه ضاع ، فخلط في حفظه عنهم » . وقال أبو حاتم : «لين يكتب حديثه » . ولد سنة (١٠٢) ومات سنة (١٨١) هـ) .

انظر ترجمته في : التقريب (٧٣/١) ، وتهذيب التهذيب (٣٢١/١) ، وميزان الاعتدال (٢٤٠/١) .

[ع] (٣٦٨) حبيب بن أبي ثابت(٣٦٩) الكوفي ، تابعي مشهور ، يكثر(٣٧٠) التدليس .

وصفه بذلك ابن خزيمة و الدارقطني ، وغيرهما .(٣٧١) .

ونقل أبو بكر بن عباس عن الأعمش عنه ، أنه كان يقول ، لو أن رجلاً حدثني عنك مابالیت إن رويته عنك ، يعني : واسقطته من الوسط(٣٧٢) . ن .

[خ د ت ق] (٣٧٣) الحسن بن ذكوان(٣٧٤) ، مختلف في الاحتجاج به ، وله في صحيح البخاري حديث واحد .

وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلساً .(٣٧٥) . ن .

---

(٣٦٨) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٣٦٩) اسم ابيه : قيس بن دينار ، الأسدى مولاهم . أبو يحيى : روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما . وعنه الأعمش والثوري وغيرهما . وثقة يحيى ابن معين وجماعة. تلكم فيه ابن عون . قال فيه ابن حجر في التقريب : (١٤٨/١) : (ثقة ، فقيه جليل ، وكان كثير التدليس ، من الثالثة) وقال فيه الذهبي في الميزان :(من ثقات التابعين) . ومن ذكره ابن حيان في الثقات . مات سنة (١١٩) هـ .
انظر ترجمته في : التقريب (١٤٨/١) وتهذيب التهذيب (١٧٨/٢) ، والثقات لابن حبان ص (٣٧) ، وميزان الاعتدال (٤٥١/١)

(٣٧٠) في (أ) و(ج) (كثير) .

(٣٧١) ووصفه بذلك أيضاً : ابن حبان في كتابه الثقات ص (٣٧) .

(٣٧٢) من قوله : (ونقل ابو بكر) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج) .

(٣٧٣) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٧٤) ابو سلمة البصري . روي عن عطاء بن أبي رباح وطاوس والحسن وابن سيرين ، وغيرهم . وعنه ابن مبارك ويحيى القطان ومحمد بن راشد وغيرهم . ضعفه ابن معين وأبو حاتم . وقال ابن معين أيضاً : « صاحب الأوابد ، منكر الحديث ، وضعفه » . وقال : « كان قدرياً» . وقال أحمد « : أحاديثه أباطيل » .
وقال ابن حجر : (صدوق . يخطئ ، ورمى بالقدر ، وكان يدلس ، من السادسة) .
انظر ترجمته في : التقريب (١٦٦/١) وتهذيب التهذيب (٢٧٦/٢) وميزان الاعتدال (٤٨٩/١) .

(٣٧٥) في (أ) و(ج) : يدلس .

[ع](٣٧٦) حميد الطويل(٣٧٧) ، صاحب أنس ، مشهور ، كثير التدليس عنه ، حتى قيل : إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتاده .

ووصفه بالتدليس النسائي وغيره .

وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره . ن .

[د](٣٧٨) شعيب بن أيوب الصريفيني(٣٧٩) ، من شيوخ أبي داود .

وصفه بالتدليس ابن حبان(٣٨٠) والدار قطني . ن .

[١٢ /ب] شعيب بن عبد الله .(٣٨١)

---

(٣٧٦) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٣٧٧) حميد الطويل بن أبي حميد الخزاعي البصري ، أبو عبيدة ، مولى طلحة الطلحات . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : تير ، وقيل تيرويه ، وقيل : غير ذلك . سمع من أنس وثابت البناني ونافع وغيرهم . وعنه الحمادان والسفيانان وغيرهم ـ قال فيه الذهبي :«ثقة جليل »، يدلس .. أجمعوا على الاحتجاج به إذا قال : « سمعت » . مات سنة (١٤٢) هـ . وقيل : غير ذلك . انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١٥٢/١) وتهذيب التهذيب (٣٨/٢) ، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٨٠) ، وشذرات الذهب (٢١١/١) وطبقات الحفاظ ص (٦٥) وميزان الاعتدال (٦١٠/١) .

(٣٧٨) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٧٩) هو شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطاء ، الواسطي أصلاً ، الصريفني سكناً . روي عن يحيى بن سعيد وجبي أسامة وابن نمير وغيرهم . وعنه ابو داود بحديث واحد ، وعنه أيضاً أبو بكر بن أبي داود وأبو بكر البزار وابن صاعد وغيرهم ، قال الدارقطني فيه : ثقة ، وقال الحاكم ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو داود : « إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب » . وقال ابن حجر « صدوق ، يدلس » . مات سنة (٢٦١) .

انظر ترجمته في التقريب (٣٥١/١) وتهذيب التهذيب (٣٤٨/٤) .

(٣٨٠) في (أ) و (ج) : (وصفه ابن حبان بالتدليس) .

(٣٨١) الأزدي بالولاء ، روى عن الحسن وابن سيرين وطاوس ، وعنه مسلم بن ابراهيم .

قال علي بن [عبد الله](٣٨٢)المديني(٣٨٣) : حثني حسين بن الحسن الأشقر عن شعيب بن عبد الله عن أبي عبد الله ، عن نوف عن على رضى الله عنه(٣٨٤)فذكر حديثاً ، قال : فقلت لحسين : ممن سمعته ؟ قال من شعيب ، فقلت لشعيب : من حدثك ؟ قال : أبو عبد الله الجصاص عن حماد القصاب ، فقلت لحماد القصاب : من حدثك ؟ قال : بلغني عن فرقد عن نوف ، فإذا هو قد دلس عن ثلاثة ، أي أسقطهم . ن

[د ت س ق] (٣٨٥) صفوان بن صالح بن دينار الدمشقى ، أبو عبد الملك المؤذن(٣٨٦) ، وثقة أبو داود وغيره . ونسب إلى التسوية .(٣٨٧)ويأتي خبره في ذلك في ترجمة محمد بن مصفي (٣٨٨)[الحمصى] (٣٨٩) .

[خت م ٤] (٣٩٠) طلحة بن نافع الواسطي ،(٣٩١) أبو سفيان ، الراوي عن جابر ، صدوق ، مشهور كنيته ، معروف بالتدليس . وصفه بذلك الدارقطني وغيره . ن

---

(٣٨٢) في الزيادة من النسخ الأخرى .

(٣٨٣) في (ج) : (المدني) وهو خطأ .

(٣٨٤) (رضى الله عنه) ساقطة من (أ) و(ج) .

(٣٨٥) الزيادة في (أ) و (ج) .

(٣٨٦) روى عن ابن عيينة ومروان والوليد بن مسلم وغيرهم . وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم . قال أبو داود فيه : «حجة» . وفقة الترمذي ومسلمة بن قاسم وأبو على الجياني . وذكره ابن حبان في الثقات وقال « كان منتحل مذهب أهل الرأى» . قال فيه الحافظ ابن حجر : (ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقى . مات سنة ٢٣٨ هـ .. وله سبعون سنة .

انظر ترجمته في : التقريب (٣٦٨/١) ، وتهذيب التهذيب (٤٢٦/٤) .

(٣٨٧) الواو ساقطة من (أ) و(ج) .

(٣٨٨) ستأتي ترجمته رقم (١٠٣) .

(٣٨٩) الزيادة من النسخ الأخري .

(٣٩٠) الزيادة من (أ) و(ج) ورمز له في التقريب وتهذيب التهذيب (ع) .

(٣٩١) القرشي بالولاء ، الإسكاف ، روى عن أنس وابن عباس وابن عمر وغيرهم . وعنه الأعمش والمثنى بن سعيد والوليد بن مسلم وغيرهم . قال فيه أحمد والنسائي وابن عدى : « ليس به بأس » . ووثقه أبو بكر بن الجصاص . وقال ابن معين : « لاشئ » . وقال ابن المديني : « يكتب حديثه » ، « وليس بالقوى » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التقريب (٣٨٠/١) ، وتهذيب التهذيب (٢٦/٥) ، والثقات لابن حبان ص (١٢٢) .

عبد الله بن مروان ، أبو شيخ ، الحراني(٣٩٢) ، يروى عن زهير بن معاوية وغيره .

روى عنه : حسين بن منصور وابراهيم بن الهيثم .(٣٩٣) .

قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره .ن

[ع](٣٩٤) عبد الله بن [أبي] (٣٩٥) نجيح المكي ،(٣٩٦) المفسر ، أكثر عن مجاهد ، وكان يدلس عنه . وصفه بذلك النسائي .

[بخ د] (٣٩٧)/ عبد الجليل بن عطية القيسي(٣٩٨) ، أبو صالح البصري ، وثقه ابن معين .أ/١٣

---

(٣٩٢) هكذا اورد الحافظ ترجمته في لسان الميزان (٣٥٦/٣) ولم يزد علي ماهنا ، الا بذكر شيخ له هو : موسى بن أعين .

(٣٩٣) في (ب) : (الهيتم) بالمثناه الفوقية.

(٣٩٤) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٣٩٥) الزيادة من النسخ الثلاث. وكذلك الشأن في مصادر الترجمة .

(٣٩٦) أبو اليسار الثقفي بالولاء ، واسم أبيه : يسار . روى عن أبيه وعطاء ومجاهد وغيرهم . وعنه السفيانان وشعبة وغيرهم . وثقة ابن معين وأبو زراعة ، وأحمد والنسائي وابن سعد والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين وغيره فيه :« كان مشهوراً بالقدر » . وقال فيه ابن حجر : (ثقة ، رومي بالقدر ، وربما دلس) . وقال الذهبي فيه : (من الأئمة الثقات) . وقد رمى أيضاً بالاعتزال .
انظر ترجمته في : التقريب (٢: ٤٥٦) ، وتهذيب التهذيب (٥٤/٦) ، والمغني في الضعفاء (٣٦٠/١) وميزان الاعتدال (٥١٥/٢) .

(٣٩٧) الزيادة من (أ) و(ج) وفي بعض مصادر الترجمة رمز له بزيادة (س) .

(٣٩٨) روى عن عبد الله بن بريدة ، وشهر بن حوشب ، وجعفر بن ميمون وغيرهم . وعنه حماد بن يزيد والنضر بن شميل والطيالسي وغيرهم . وقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب توثيق ابن معين ، وكلام البخاري وابن حبان كما هنا . وقد قال فيه أبو أحمد الحاكم :« حديثه ليس بالقائم » . قال الحافظ الذهبي فيه : (صدوق) كما قال فيه الحافظ ابن حجر : (صدوق يهم) .
انظر ترجمته في التقريب (٤٦٦/١) وتهذيب التهذيب (١٠٦/٦) ، والمغني في الضعفاء (٣٦٧/١) .

وقال البخاري : يهم في الشئ .

وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا بين السماع .

[ع](٣٩٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (٤٠٠) ، ثقة [مشهور](٤٠١) .

قال ابن معين : لم يسمع من أبيه .

وقال ابن المديني : لقى أباه ، وسمع منه حديثين ، حديث الضب ، وحديث تأخير الصلاة .

[و] (٤٠٢) قال العجلي : ويقال(٤٠٣) : إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً(٤٠٤)(محرم الحلال كمستحل الحرام)(٤٠٥) .

وذكر البخاري في التاريخ الأوسط عن طريق ابن خيثم عن القاسمي بن عبد الرحمن عن أبيه . قال : إني مع أبي ، فذكر الحديث(٤٠٦) في تأخير (٤٠٧) الصلاة (٤٠٨)

---

(٣٩٩) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٠٠) الهذلي الكوفي . روى عن أبيه وعلى بن أبي طالب والأشعث بن قيس وغيرهم . وعنه ابناه القاسم ومعن ، وسماك بن حرب وغيرهم . وثقه يعقوب ابن شيبة وابن معين وابن سعد والعجلي وأبو حاتم وغيرهم . قال الحافظ ابن حجر : (ثقة من الرابعة . مات في امارة خالد القسرى على العراق) انظر ترجمته في : التاريخ الصغير للبخاري ص(١٠٦) ، والتقريب (٤٨٨/١) وتهذيب التهذيب (٢١٥/٦) وميزان الاعتدال (٥٧٣/٢) .

(٤٠١) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٠٢) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٠٣) الواو ساقطة من (أ) و(ج) .

(٤٠٤) في (أ) و (ج) : (إلا حديثاً واحداً) .

(٤٠٥) (كمستحل الحرام) ساقطة من النسخ الثلاث الأخرى .

(٤٠٦) هكذا في النسخ الثلاث الأخرى ، أما الأصل ففيه : (البخاري)وهو خطأ من الناسخ .

(٤٠٧) هكذا في النسخ الثلاث الأخرى ، أما الأصل ففيه : (البخاري) وهو خطأ من الناسخ .

(٤٠٨) نص ماأورده البخاري في التاريخ الصغير (ص ٤٢) من طريق (ابن الخيثم المكي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه ، أخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة ، فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه ، وأنا مع أبي ، قال شعبة : لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه ، وحديث ابن خيثم أولى عندى) .

قال البخاري [عن شعبة] (٤٠٩) : سمعته يقول : لم يسمع من أبيه ، وحديث ابن خيثم عندي [أولى](٤١٠) .

وقال أحمد : كان له عند موت أبيه ست سنين (٤١١)

والثوري وشريك يقولان : سمع .

وإسرائيل يقول في حديث الضب عنه : سمعت .

وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : (٤١٢) لما حضرت عبد الله الوفاة ، قلت له : أوصنى(٤١٣) قال : ابك(٤١٤) من خطيئتك . وسنده لابأس به .

قلت : فعلي هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه ، أربعة ، أحدها(٤١٥) موقوف .

وحديثه عنه كثير ، ففي السنن [١٣/ب] خمسة عشر ، وفي المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث ، معظمها بالعنعنة ، وهذا هو التدليس ، والله أعلم . ن .

---

(٤٠٩) الزيادة ، يقتضيها المقام والنقل الصحيح ، وقد سبق أن نقلنا نص كلام البخاري في التاريخ الصغير .

(٤١٠) الزيادة من (أ) و(ج) ، وهى مثبتة في التاريخ الصغير ، ولكنها متقدمة على لفظة (عندى) ، وقد مر نقل كلام البخارى .

(٤١١) الذى في تهذيب التهذيب (٢١٥/٦) أن الإمام أحمد نقل هذا القول عن يحيى بن سعيد ، وليس من قوله .

(٤١٢) (قال) ساقطة من النسخ الأخرى .

(٤١٣) في (ب) : (أوص) .

(٤١٤) في (ب) : (انك) وهو خطأ من الناسخ .

(٤١٥) في (ب) ، (أخذها) وهو خطأ من الناسخ .

[ع](٤١٦) عبد الرحمن (٤١٧) بن محمد المحاربي(٤١٨) ، محدث مشهور ، من طبقة عبد الله بن نمير . وصفه العقيلي بالتدليس .

عبد العزيز بن عبد الله القر شي البصري ، أبو وهب الجدعاني(٤١٩) .

روى عن : سعيد بن أبي عروبة وخالد الحذاء ، وبهز بن حكيم .

روى عنه : الحسن (٤٢٠) بن مدرك وغيره .

قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع .

وتكلم فيه ابن عدي وقال : عامة مايرويه لايتابع عليه .

---

(٤١٦) الزيادة من (أ) .

(٤١٧) ترجمة عبد الرحمن مؤخرة في النسخ الأخرى بعد ترجمة عبد العزيز بن عبد الله القرشي الآتية .

(٤١٨) وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي . روى عن الأعمش وحجاج بن أرطأة وسلام الطويل وغيرهم . وعنه : أحمد وأبو بكر ابن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج وغيرهم . وقال أبو حاتم : « صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيفسد حديثه » . وذكره ابن حبان في الثقات ، ويروى عن المجهولون أحاديث منكرة ، فيفسد حديثه » . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد : « يدلس ، لانعلمه سمع من معمر » وقال العجلي : « كان يدلس ، لابأس به ، وقال الساجي : « صدوق يهم » . .
مات سنة (١٩٥) هـ .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣١٢/١) والتقريب (٤٩٧/١) ، وتهذيب التهذيب (٢٦٥/٦) وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٩٨) ، وشذرات الذهب (٢٦٥/١) وميزان الاعتدال (٥٨٥/٢) والنجوم الزاهرة (١٤٨/٢) .

(٤١٩) انظر ترجمته في : المغني في الضعفاء (٣٩٨/٢) وميزان الاعتدال (٦٣٠/٢) ولسان الميزان (٣٢/٤) ، وليس فيها أكثر مما ذكره المؤلف هنا .

(٤٢٠) في (ج) : (الحسين) وهو خطأ . ومافي اللسان موافق لما أثبتناه .

[م ٤] (٤٢١) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (٤٢٢)المكي(٤٢٣) ، صدوق ، نسب إلى الإرجاء ، وفي حفظه شئ ، ونسب إلى التدليس ، وممن ذكره فيهم العلائي .(٤٢٤) .

[ع](٤٢٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي(٤٢٦) ، فقيه الحجاز ، مشهور بالعلم والتثبت(٤٢٧) ، كثير الحديث .

وقال الدارقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج ، فإنه قبيح التدليس ، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح(٤٢٨).

---

(٤٢١) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٢٢) في (ب) : (داود) وهو خطأ .

(٤٢٣) أبو عبد الحميد الأزدي . روى عن أبيه وابن جريج ومعمر وغيرهم . وعنه الشافعي وأحمد والحميدي وغيرهم . وثقة أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي . وقد رماه غير واحد بالارجاء . قال الدارقطني : « لايحتج » . وقال أبو حاتم : (ليس بالقوي ، يكتب حديثه » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » . وقال ابن سعد كان كثير الحديث مرجئا ضعيفا . وقال أحمد : كان مرجئا . وقد كتبت عنه . مات سنة (٢٠٦) هـ .

انظر ترجمته : في : التقريب (٥١٧/١) وتهذيب التهذيب (٢٨١/٦) ، وميزان الاعتدال (٦٤٨/٢) .

(٤٢٤) في كتابه جامع التحصيل ص (١٢٣) .

(٤٢٥) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٢٦) الأموى بالولاء ، أبو خالد ، أحد الأعلام الثقات . قال الذهبي : (هو في نفسه مجمع على ثقته ، مع كونه قد تزوج نحوا من سبعين أمرأة نكاح متعة كان يرى الرخصة في ذلك) روى عن أبيه والزهري وعطاء ومجاهد وغيرهم . وعنه الأوزاعي والحمادان والسفيانان وغيرهم . مات سنة (١٥٠) هـ .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٠٠/١٠) والتاريخ الصغير ص (١٧٠) ، وتذكرة الحفاظ (١٦٩/١) والتقريب (٥٢٠/١) وتهذيب التهذيب (٤٠٢/٦) وخلاصة التذهيب الكمال ص (٢٠٧) وشذرات الذهب (٢٢٦/١) وطبقات الحفاظ ص(٧٤) وغاية النهاية (٤٢٩/١) ولسان الميزان (٦٢٣/٦) وميزان الاعتدال (٦٥٩/٢) ووفيات الاعيان (٢٨٦/١) .

(٤٢٧) هكذا في (أ) و(ج) أما الأصل و (ب) ففيهما (الثبت) .

(٤٢٨) من قوله : (وقال الدارقطني) إلى هنا ساقط من (أ) و(ج)

[ع] [١٤/أ] (٤٢٩)عبد الملك بن عمير(٤٣٠) القبطى ، الكوفي ، تابعي مشهور ، من الثقات ، مشهور بالتدريس . وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما .

[م ٤](٤٣١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف(٤٣٢) .

البصري (٤٣٣) ، صدوق ، معروف ، من طبقة أبي أسامة .

قال البخاري : كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير .ن

---

(٤٢٩) الزيادة (من (أ) و(ج) .)

(٤٣٠) بن سويد بن حارثة ، القرشي ، ويقال : اللخمي . أبو عمرو ، ويقال أبو عمر ، القبطي ، نسبة إلى فرس له مسمي بذلك . روى عن الأشعث ابن قيس وجابر بن سمرة وجندب بن عبد الله البجلي وغيرهم . وعنه الأعمش والثورى وشعبة وغيرهم . قال فيه ابن نمير «ثقة ثبت» . وقال النسائي : « ليس به بأس » . وقال العجلي : « صالح حديث » . وقال ابن معين : « مخلط » ، وقال مرة : « ثقة » ، إلا أنه أخطأ في حديثين أو حديث» . « وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان مدلسا » وقال الإمام أحمد : « مضطرب الحديث » . وقد حكى غير واحد أنه مدلس . وقال الحافظ ابن حجر فيه (ثقة ، يعتبر حديثه ، وربما دلس) ، مات سنة (١٣٦) هـ .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١/١٣٥) والتقريب (١/٥٢١) ، وتهذيب التهذيب (٦/٤١١) والثقات لابن حبان (ص ١٦٢) ، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٠٧) وطبقات الحفاظ ص (٥٦) .

(٤٣١) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٣٢) في (ب) و(ج) : (الحفاف) بالحاء المهملة ، وهو خطأ .

(٤٣٣) أبو نصر العجلي مولاهم ، تزيل بغداد . روى عن حميد الطويل وخالد الحذاء ومالك وآخرين . وعنه أحمد وإسحاق وابن معين وغيرهم . وثقه الدارقطني والحسن بن سفيان وصالح وابن معين فيما نقل عنه . وقال البخاري والنسائي وابن عدي : « لابأس به » ، وبه قال ابن معين . في نقل أخر . وقال ابن سعد : «صدوق» . وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ، محل الصدق » . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » . وقال أحمد : « ضعيف الحديث » . مات سنة (٢٠٤) هـ .

انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١/٣٣٩) والتقريب (١/٥٢٨) وتهذيب التهذيب (٦/٤٥٠) وخلاصة تهذيب الكمال ص (٢١٠) ، وشذرات الذهب (٢/١٣) ، وطبقات الحفاظ ص (١٤١) .

[ت ق](٤٣٤)عبيدة بن(٤٣٥) الأسود بن سعيد الهمداني(٤٣٦) ، أشار ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس(٤٣٧) .

عثمان بن عمران(٤٣٨) الحنفي(٤٣٩) ، عن ابن جريج ، وعنه محمد بن حرب النشائي .(٤٤٠)

قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا بين السماع .

[خت م ٤] (٤٤١) عكرمة بن عمار اليماني(٤٤٢) من صغار التابعين .

وصفه أحمد و الدارقطني بالتدليس .

---

(٤٣٤) الزيادة في (أ) و(ج) .

(٤٣٥) في النسخ الثلاث (عبدة) مكبرا ، وهو مخالف لمصادر الترجمة .

(٤٣٦) الكوفي روى عن القاسم بن الوليد وأبي إسحاق الهمداني ومجالد بن سعد . وعنه يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ويوسف بن عدي وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم . قال أبو حاتم : مابحديثه بأس . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما دلس .

انظر ترجمته في : التقريب (٥٤٨/١) وتهذيب التهذيب (٨٦/٧) .

(٤٣٧) كلام ابن حبان كما نقله الحافظ في تهذيب التهذيب (٨٦/٧) هو : (يعتبر حديثه اذا بين السماع ، وكان من فوقه ومن دونه ثقات) .

(٤٣٨) في النسخ الثلاث الأخري (عمر) وهو خطأ .

(٤٣٩) ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه اللسان (١٤٩/٤) ولم يزدعها هنا سوى قوله : ربما أغرب) .

(٤٤٠) في (ب) : (النشامي) . وفي اللسان : (النسائي) بالسين المهملة .

(٤٤١) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٤٢) ابو عمار العجلي البصري الأصل . روى عن إياس بن سلمة بن الأكوع وسالم بن عبد الله والهرماس بن زياد وغيرهم . وعنه الثوري وشعبة ويحيى القطان وآخرين . وثقه ابن معين والدارقطني . وقال يعقوب بن أبي شيبة : « ثقة ثبت » . وقال النسائي : « ليس به بأس إلا في حديث يحيى بن أبي كثير » . وقال أبو حاتم : « صدوق ، ربما وهم في حديثه ، وربما دلس وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط » . وقال ابن عدي : « مستقيم الحديث إذا روى عن ثقة » .

قال السجي : « صدوق » . وذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة (١٥٩) هـ .

انظر ترجمته في : التقريب (٣٩/٢) وتهذيب التهذيب (٢٦١/٧) ، والثقات لابن حبان ص (١٩٨) وميزان الاعتدال (٩٠/٣) .

[س ق] (٤٤٣)على بن غراب(٤٤٤) الكوفي القاضي(٤٤٥) . اختلف فيه . ووثقه ابن معين .

ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس . ن

عمر بن على بن أحمد بن الليث البخاري الليثي ، أبو مسلم(٤٤٦) ، الحافظ المشهور ، كان واسع الرحلة ، كثير التصانيف في المتأخرين . مات سنة ست وستين وأربعمائة . وقيل : مات سنة ثمان وستين .

وقال : شيرويه : كان يحفظ ويدلس(٤٤٧) .ن

[ع] [١٤/ب] (٤٤٨) عمرو بن عبد الله السبيعي(٤٤٩) أبو إسحاق الكوفي ، مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة ، وصفه النسائي وغيره بذلك . ن

---

(٤٤٣) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٤٤) في النسخ الثلاث (عراب) بالعين المهملة ، وهو تصحيف .

(٤٤٥) الغزاري ، أبو الحسن ، ويقال : أبو الوليد . وثقه ابن معين مرة . ومرة قال : « لابأس به ، ولكنه كان يتشيع » . وقال أبو حاتم : « لابأس به » . وبمثل قول أبي حاتم قال النسائي ، وزاد عليه قوله : « وكان يدلس » . وقال فيه أحمد : « ليس لي به خبرة ، سمعت منه مجلساً واحداً ، وكان يدلس ، ما أراه إلا صدوقاً » . وقال أبو داود : « ضعيف ترك الناس حديثه » . وقال الجوزجاني : « ساقط » . وقال ابن حبان : « حدث بالأشياء الموضوعة ، فبطل الاحتجاج به » وقد أوجز الحافظ ابن حجر القول فيه ، حيث قال : (صدوق ، وكان يدلس ، ويتشيع ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه) . وقد مات سنة (١٨٤) هـ .

انظر ترجمته في : التقريب (٤٢/٢) وتهذيب التهذيب (٣٧١/٧) والمغني في الضعفاء (٤٥٣/٢) وميزان الاعتدال (١٤٩/٣) .

(٤٤٦) قال فيه الشجاع الذهلي : « كان يحفظ ويفهم ، وكان قريب الأمر في الرواية » وقال ابن الخاصة : « كان له أنس بالصحيح وأثني عليه .» .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (١٢٣٣/٤) وطبقات الحفاظ ص (٤٥١) ، ولسان الميزان (٣١٩/٤) .

(٤٤٧) من قوله : (وقال شيرويه) إلى هنا ساقط من (أ) .

(٤٤٨) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٤٩) الهمداني أحد الأعلام . روى عن مجموعة من الصحابة منهم أنس وجابر وعلى رضى الله عنهم . وروى =

[ع] (٤٥٠) قتادة بن دعامة البصري(٤٥١) ، صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه .(٤٥٢) . كان حافظ عصره ، وهو مشهور [بالتدليس](٤٥٣) .وصفه به النسائي وغيره . ن

[خت د ت ق] (٤٥٤) مبارك بن فضالة البصري(٤٥٥) .مشهور بالتدليس .

وصفه به الدارقطني وغيره . وقد أكثر عن الحسن البصري . ن

= عنه : ابناه يونس وشعبة والسفيانان وغيرهم قال ابن حبان : « كان مدلساً » . ولد لسنتين خلتا من خلافة عثمان رضى الله عنه . ومات سنة (١٢٦)) هـ .

انظر ترجمته في التاريخ الصغير (ص ١٤٦) وتذكرة الحفاظ (١١٤/١) ، والثقات لابن حبان ص (١٨٤) ، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٤٦) ، وشذرات الذهب (١٧٤/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٣) ، وميزان الاعتدال ٣ /٣٧٠) .

(٤٥٠) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٥١) ابن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب ، أحد العلماء الأعلام ، روى عن أنس والحسن البصرى وسعيد بن المسيب وغيرهم ، وعنه الأوزاعي وشعبة وأبو حنيفة وخلق . قال فيه سعيد بن المسيب « ما أتاني أحفظ من قتاده » . وقال أحمد : « كان قتادة أحفظ أهل البصرة ، لم يسمع شيئاً إلا حفظه » . وقال يحيى بن معين : « مدلس ، ورمي بالقدر » . وقال فيه الذهبي : (حافظ ثقة ثبت) . ولد سنة (٦٠) ومات سنة (١١٧)هـ .

انظر ترجمته في البداية والنهاية (٣١٣/٩) وتذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ، وتهذيب التهذيب (٣٣٧/٨) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٢٨) ، وشذرات الذهب (١٥٣/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٧) ؛ وطبقات المفسرين للداودي (٤٣/٢) وطبقات الشيرازي ص (٨٩) ، وميزان الاعتدال (٣٨٥/٣) والنجوم الزاهرة (٢٧٦/١) ووفيات الأعيان (٤٢٧/١) .

(٤٥٢) (عبارة رضى الله عنه) ساقطة من (أ) و (ج) .

(٤٥٣) الزيادة من النسخ الثلاث الاخرى .

(٤٥٤) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٥٥) أبو فضالة ، مولى زيد بن الخطاب . روى عن الحسن البصرى وهشام بن عروة وحميد الطويل واخرين ، وعنه شيبان وابن المبارك ووكيع وخلق . وثقه ابن معين مرة ، ومرة قال : « ضعيف الحديث » . وقال أبو زرعه : « إذا قال : حدثنا فهو ثقة » . وقال العجلي : « لابأس به » . وقال ابن المديني : «هو صالح وسط » . وقال أبو داود : « إذا قال حدثنا فهو ثبت » . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : «ضعيف» . وقال الدارقطني : « لين كثير الخطأ ، يعتبر به » . وقد وصفه بالتدليس أحمد وأبو زرعة وأبو داود وعثمان الرازي وغيرهم . قال فيه الحافظ ابن حجرة : (صدوق يدلس ، ويسوي .) مات سنة =

محمد بن الحسين (٤٥٦)البخاري(٤٥٧) . يروي عن وكيع ، وعنه ولداه : عمر وابراهيم .

أشار ابن حبان إلى أنه كان يدلس .ن .

محمد بن صدقة الفدكي(٤٥٨) من أصحاب مالك .

وصفه ابن حبان بالتدليس (٤٥٩) في كتاب الثقات (٤٦٠) ، وكذلك وصفه الدارقطني

[خ د س ت] (٤٦١) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي(٤٦٢) ، من أتباع التابعين . ذكره أحمد الدارقطني بالتدليس .

=

(١٦٥) ، أو (١٦٦) هـ .

انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٢٠٠/١) ، والتقريب (٢٧٧/٢) ، وتهذيب التهذيب (٢٨/١٠) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣١٥) ، وشذرات الذهب (٢٥٩/١) ، وطبقات الحفاظ ص (٨٦) وميزان الاعتدال (٤٣١/٣) .

(٤٥٦) الحسين ساقطة من (ب) .

(٤٥٧) هكذا ساق الحافظ ترجمته في لسان الميزان (١٤٥/٥) غير أنه ذكر له شيخا آخر هو «غنجار» .

(٤٥٨) قال فيه الدارقطني : « ليس بالمشهور ، ولكنه ليس به بأس » . وقال فيه الحافظ ابن حجر : « حديثه حديث منكر » وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : لسان الميزان (٢٠٥/٥) .

(٤٥٩) في (ب) (في التدليس) وهو خطأ ظاهر .

(٤٦٠) كلام ابن حبان هو : كما نقله الحافظ في اللسان (٢٠٥/٢) ـ : ـ (روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته ، فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ، ثم يدلس عنه) .

(٤٦١) الزيادة من (أ) و(ج) .

(٤٦٢) ابو المنذر البصري ، سمع من أيوب وهشام بن عروة وغيرهم . وعنه أحمد ابن حنبل وابن المديني ويعقوب الدورقي وآخرون . وثقه ابن المديني والذهبي . وقال ابن معين وأبو داود وأبو حاتم : « ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : « منكر الحديث » . وبمثل ذلك قال أبو حاتم . وقال الحافظ ابن حجرة (صدوق ، يهم) .

انظر ترجمته في : التقري (١٨٥/٢) ، وتهذيب التهذيب (٣٠٩/٩) ، والمغني في الضعفاء (٦٠٤/٢) وميزان الاعتدال (٦١٨/٣) .

محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير ، أبو اسماعيل(٤٦٣) روي عن : اسماعيل بن أبي خالد وطبقته .

وعنه وهب بن بقية .

وصفه ابن حبان بالتدليس . وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب .

[خت م ٤](٤٦٤)محمد بن عجلان المدني (٤٦٥)تابعي صغير ، مشهور ، من شيوخ مالك .

وصفه ابن حبان (٤٦٦) بالتدليس

[خت د س ق] [١٥/أ] (٤٦٧)محمد بن عيسى بن نجيح ، أبو جعفر بن الطباع(٤٦٨) ثقة مشهور .

---

(٤٦٣) روى عن إسماعيل بن أبي خالد والحسن بن عبيد الله ويحيى بن أبي كثير ، وعنه محمد بن أبان ووهب والواسطيان . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ ابن حجر :(مقبول من الثامنة) .
انظر ترجمته في : التقريب (١٨٧/٢) ، وتهذيب التهذيب (٣١٨/٩) وميزان الاعتدال (٦٣٢/٣) .

(٤٦٤) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٦٥) القرشى بالولاء. أبو عبدالله. روى عن أبيه وأنس ابن مالك وسليمان بن أبى حازم الأشجعى وغيرهم، وعنه مالك والسفيانان وشعبة وآخرون. وثقة أحمد وابن عيينة وابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائى والعجلى. وقد ذكره ابن حبان فى الثقات. قال الحافظ ابن حجر: «أخرج له مسلم فى المتابعات، ولم يحتج به». وقال الحافظ عنه أيضا: (صدوق، إلا انه اختلط عليه أحاديث أبى هريرة). مات سنة (١٤٨)هـ بالمدينة.
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١٦٥/١) والتقريب (١٩٠/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٤١/٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٠٠)، وشذرات الذهب (٢٢٤/١)، وميزان الاعتدال (٦٤٤/٣).

(٤٦٦) فى (أ) و (ج) : (ابن أبى حاتم) بدل: (ابن حبان).

(٤٦٧) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٦٨) البغدادى الثقة الفقيه. روى عن حماد بن زيد وابن أبى ذئب ومالك وغيرهم، وعنه أبو داود وابن ماجه والنسائى وآخرون. وثقة النسائى وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال أحمد فيه: لبيب كيس. ولد سنة (١٥٠) هـ ومات سنة (٢٢٤) هـ
انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد (٣٩٥/٢)، وتذكرة الحفاظ ، (٤١١/١)، والتقريب (١٩٨/٢) وتهذيب التهذيب (٣٩٢/٩)، وطبقات الحفاظ ص ١٧٠.

قال صاحبه أبو داود : كان مدلسا ، وكذا وصفه [به](٤٦٩) الدارقطني . ن

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، الحافظ البغدادي(٤٧٠) ، أبو بكر ، مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة . مات بعد الثلاثمائة [٣١٢](٤٧١) .

قال الأسماعيلي : لا أتهمه ، ولكنه يدلس(٤٧٢) .

وقال ابن المظفر : لاينكر منه إلا التدليس .

وقال الدار قطني(٥٧٣) : يكتب عن بعض أصحابه ، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة .(٤٧٤) .

[ع] (٤٧٥) محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، أبو الزبير(٤٧٦) ، من التابعين ، مشهور بالتدليس .

---

(٤٦٩) الزيادة من (أ) و (ج)

(٣٤٧٠) روى عن شيبان بن فروخ وابن المديني وآخرين. وثقة ابن أبي خيثمة قال فيه الذهبي: الحافظ المعمر... صدوق من بحور الحديث. وقال الخطيب في تاريخه: «رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح. ولم يصب إبراهيم الأصبهاني حيث قال: إنه كذاب».

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٠٩/٣)، وتذكرة الحفاظ (٧٣٦/٢) وطبقات الحفاظ ص (٣١١)، وميزان الاعتدال (٢٦/٤).

(٤٧١) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٤٧٢) نص كلام السهيلي كما في ميزان الاعتدال (٢٦/٤) هو: (لا أتهمه، ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضا) ، وقد أشار الناسخ في هامش الأصل إلى هذا.

(٤٧٣) نص كلام الدار قطني هو كما في ميزان الاعتدال (٢٦/٤): (مخلط مدلس، يكتب عن بعض أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ).

(٤٧٤) من قوله : (قال الإسماعيلي) إلى هذا ساقط من (أ)

(٤٧٥) الزيادة من (أ).

(٤٧٦) الأسدي بالولاء . روى عن ابن الزبير وابن عباس وابن عمر وغيرهم. وعنه شعبة والأعمش ومالك وغيرهم. وثقة ابن معين وابن المديني والنسائي ويحيي. وقال ابن عدي: «هو في نفسه ثقة إلا ان يروى =

وقد(٤٧٧) وهم الحاكم في كتاب « علوم الحديث » فقال في سند هو فيه : رجاله غير معروفين بالتدليس .

وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس .

[ع] (٤٧٨)محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله(٤٧٩) بن شهاب الزهري (٤٨٠) ،الفقيه ، المدني ، نزيل الشام ، مشهور بالامامة والجلالة ، من التابعين .

وصفه الشافعي والدار قطني وغير واحد بالتدليس . ن

[س ق] (٤٨١) محمد بن مصفى(٤٨٢) .

= عنه بعض الضعفاء، فيكون الضعف من جهتهم». وقال أبوزرعة وأبو حاتم: «لايحتج به». وقد ضعفه ابن عيينة. وتكلم فيه شعبة. وقال الشافعي فيه: «يحتاج إلى دعامة». مات سنة (١٢٨) هـ.

انظر ترجمته فى : تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) وتهذيب التهذيب (٤٤٠/٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٦٠)، وطبقات الحفاظ ص (٥٠)، وميزان الاعتدال (٣٧/٤).

(٤٧٧) (قد) ساقطة من النسخ الثلاث .

(٤٧٨) الزيادة فى (أ) وقد رمز له فى (ج) بـ (س ق).

(٤٧٩) (ابن عبدالله) ساقطة من (ب).

(٤٨٠) أبوبكر الحافظ الحجة. روى عن أنس وجابر وابن عمر وغيرهم. وعنه: مالك وأبوحنيفة وعطاء بن أبى رباح وخلق. قال الليث: «ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه» . مات سنة (١٢٤) هـ.

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) وتهذيب التهذيب (٤٤٥/٩) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٠٦) ، وشذرات الذهب (١٦٢/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٢)، وغاية النهاية فى طبقات القراء (٢٦٢/٢) وميزان الاعتدال (٣٨/٤) والنجوم الزاهرة (٢٩٤/١)، ووفيات الأعيان (٤٥١/١).

(٤٨١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤٨٢) ابن بهلل ، القرشى، أبو عبدالله الحمصى. روى عن أبيه وبقية بن الوليد وابن عيينة وآخرين. وعنه أبوداود وابن ماجه والنسائى وخلق. وثقة سلمة بن قاسم . وقال أبوحاتم والنسائى: صدوق، وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال صالح بن محمد: «كان مخلطاً، وأرجو أن يكون صدوقاً، وقد حدث بأحاديث المناكير». قال فيه الحافظ: (صدوق له أوهام، وكان يدلس) . مات سنة (٢٤٦) هـ

انظر ترجمته فى: التقريب (٢٠٨/٢) وتهذيب التهذيب (٤٦٠/٩)، وميزان الاعتدال (٤٣/٤).

قال أبو حاتم ابن حبان : سمعت أبا الحسن بن جَوْصَا (٤٨٣) يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث لبقية بن الوليد . ذكره(٤٨٤) في آخر مقدمة الضعفاء .

[ق] (٤٨٥) [١٥/ب] محرز بن عبد الله ، أبو رجاء الجزرى (٤٨٦) ، من أتباع ب/١٥ التابعين .

وصفه ابن حبان بذلك في الثقات(٤٨٧) .ن.

[ع] (٤٨٨) مروان بن معاوي (٤٨٩) الفزاري ، من أتباع التابعين ، كان مشهوراً بالتدليس . وكان يدلس الشيوخ أيضاً . وصفه الدارقطني بذلك .

---

(٤٨٣) فى (ب) : (حوصا) بالمهملة، وهو تصحيف.

(٤٨٤) فى (ج) : (ذكر) بدون الضمير.

(٤٨٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤٨٦) مولى هشام بن عبدالملك . روى عن برد بن سفيان وعروة بن رويم ومكحول وغيرهم. وعنه إسماعيل بن زكريا والثورى وزهير بن معاوية وآخرون. قال: أبوداود: ثقة. وقال مرة: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال فيه الحافظ ابن حجر: (صدوق، يدلس).
انظر ترجمته فى : التقريب (٢٣١/٢)، وتهذيب التهذيب (٥٦/١٠).

(٤٨٧) نص كلام ابن حبان : كما نقله الحافظ فى تهذيب التهذيب (٥٦/١٠) هو : (كان يدلس عن مكحول، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره).

(٤٨٨) الزيادة من (أ) و (ج).

٤٨٩ ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى، أبوعبدالله الكوفى، الحافظ، سكن مكة ودمشق. روى عن اسماعيل بن ابى خالد وحميد الطويل وسليمان التيمى وآخرين، وعنه أحمد بن حنبا ـ وإسحاق بن راهويه وابن معين وخلق. وثقة أحمد وأبن معين ويعقوب ابن شيبة والنسائى وابن سعد. وقال ابن المدينى: ثقة فيما يروى عن المعروفين، وضعفه ، فيما يروى عن المجهولين. وقال أبوحاتم: «صدوق لايدفع عن صدقفه، وتكثر روايته عن المجهولين». وذكره ابن حبان فى الثقات. مات فجأة سنة (١٩٣)هـ.
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٣٩٥/١)، والتقريب (٢٣٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٩٦/١٠)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣١٩)، وطبقات الحفاظ ص (١٢٣) ، وميزان الاعتدال (٩٣/٤).

مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي(٤٩٠) ، أصله من خراسان .

روى عن أبي خيثمة الجعفي وابن المبارك وغيرهما .

وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة .
وقال ابن عدي : كان يصحف(٤٩١)

وقال ابن حبان في الثقات كان يدلس . وكف في آخر عمره .ن

[ع](٤٩٢)المغيرة بن مقسم(٤٩٣)الضبي ، الكوفي ، صاحب إبراهيم النخعي ، ثقة مشهور .

وصفه النسائي بالتدليس ، وحكاه العجلي عن ابن فضيل(٤٩٤) .

---

(٤٩٠) قال فيه الحافظ الذهبي: «صاحب حديث». وقال فيه صالح بن جزرة: «شيخ ضرير، لا يدرى مايقول».
انظر ترجمته فى: لسان الميزان (٤٣/٦)، والمغنى فى الضعفاء (٦٦٠/٢) وميزان الاعتدال (١١٩/٤).

(٤٩١) نص كلام ابن عدى ـ كما نقله الذهبى فى الميزان وابن حجر فى اللسان هو: (يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف).

(٤٩٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٤٩٣) مقسم ـ بكسر الميم ـ كما فى التقريب ـ الضبى بالولاء، الكوفى الأعمى، أبوهشام. روى عن الشعبى ومجاهد والنخعى وغيرهم. وعنه زهير بن معاوية وسليمان التيمى وشعبة وآخرون . وثقة ابن معين وابن سعد والنسائى والعجلى. ولين أحمد روايته عن النخعى . وقال إسماعيل القاضى : «ليس بقوى فيمن لقى، لانه يدلس، فكيف اذا ارسل». وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس» مات سنة (١٣٦) هـ.
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) والتقريب (٢٧٠/٢) وتهذيب التهذيب (٢٦٩/١٠)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣٠) وشذرات الذهب (١٩١/١) والمغنى فى الضعفاء (٦٧٣/٢) وميزان الاعتدال (١٦٥/٤).

(٤٩٤) وممن وصفه بذلك ابن حبان واسماعيل القاضى.

وقال أبو داود (٤٩٥) كان لايدلس . وكأنه أراد ماحكاه العجلي(٤٩٦) : أنه كان يرسل عن إبراهيم ، فإذا وُقِف أخبرهم ممن سمعه .(٤٩٧) .

[ز م ٤] (٤٩٨) مكحول الشامي(٤٩٩) الفقيه ، المشهور ، تابعي . يقال : إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل .

ووصفه بذلك ابن حبان :(٥٠٠) وأطلق الذهبي أنه كان يدلس(٥٠١)

ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان(٥٠٢) .

---

(٤٩٥) نص كلام ابن داود ـ كما نقله الحافظ ابن حجر ـ فى تهذيب التهذيب (٢٦٩/١٠) هو: (قال الآجرى: قلت لأبى داود: سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: نعم ومن أبى وائل ، وكان لايدلس).

(٤٩٦) نص كلام العجلى ـ كما نقله الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٦٩/١) هو: (ثقة فقيه الحديث، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم ، فإذا وقف أخبرهم من سمعه، وكان من فقهاء أصحاب إإبراهيم وكان عثمانياً).

(٤٩٧) من قوله : (وقال ابوداود) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

(٤٩٨) الزيادة من (أ).

(٤٩٩) أبو عبدالله ، ويقال : أبو أيوب، ويقال: أبومسلم، روى عن أنس وأبى أمامة وواثلة بن الأسقع وغيرهم، وعنه الأوزاعى وإسماعيل بن أمية والحجاج ابن أرطاة وآخرون. وثقة العجلى. وقال ابن خراش: صدوق، وكان يرى القدر. وقال أبوحاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. وقد رماه غير واحد بالقدر، ولكن حكى عن ابن معين أنه رجع عنه . وقال ابن سعد . قال بعض أهل العلم ... كان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً فى حديثه ورأيه. وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة فقيه، كثير الإرسال مشهور) مات سنة (١١٢)هـ وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١٠٧/١)، والتقريب (٢٧٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٨٩/١٠)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٣١)، وشذرات الذهب (١٤٦/١) وطبقات الحفاظ ص (٤٢)، والمغنى فى الضعفاء (٦٧٥/٢) وميزان الاعتدال (١٧٧/٤).

(٥٠٠) وذلك فى كتاب الثقات ص (٢٦٢).

(٥٠١) وذلك فى كتابه ميزان الاعتدال (١٧٧/٤).

(٥٠٢) من قوله : (وأطلق الذهبى) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

[ت ق] [١٦/أ] (٥٠٣) ميمون بن موسى(٥٠٤) المرائي(٥٠٥) ، صاحب الحسن البصري .
أ/١٦

قال النسائي والدارقطني كان يدلس . وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد بن حنبل .ن .

[ع] (٥٠٦) هشام بن حسان البصرى(٥٠٧) .

وصفه بذلك على ابن المديني وأبو حاتم .

قال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين مارأيت هشاماً(٥٠٨) عنده ، قيل له(٥٠٩) : قد حدث عن الحسن بأشياء ، ممن تراه أخذها ؟ قال : من حوشب أراه .(٥١٠) .

---

(٥٠٣) الزيادة من (أ).

(٥٠٤) البصرى، أبو موسى. روى عن أبيه والحسن البصرى وخالد العبدى، وعنه ابنه موسى ومسلم بن إبراهيم ويحيى القطان وآخرون. قال أبوحاتم: «صدوق» ، وبمثل هذا قال عمرو بن على، وزاد : «وكان يدلس». وقال أبوداود : «ليس به بأس». وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء وقال: منكر الحديث. وقال النسائى والحاكم أبو أحمد: «ليس بالقوى» وقال الساجى: «يدلس». وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق مدلس).
انظر ترجمته فى: التقريب (٢/٢٩٢) وتهذيبي التهذيب (٣٩٢/١٠)، والمغنى فى الضعفاء (٦٩٠/٢) وميزان الاعتدال (٢٣٤/٤).

(٥٠٥) فى (ب) : (الرائى) وقد ضبطه الحافظ فى التقريب (المرئى) بفتحتين وهمزة وضبط فى الخلاصة (المرئى) بفتح الميم وهمزة بعد الراء الساكنة ـ.

(٥٠٦) الزيادة فى (أ).

(٥٠٧) أبو عبدالله القُرْدُوسى بالقاف وضم الدال. روى عن أنس وحفصة وهشام بن عروة وغيرهم. وعنه الحمادان والثورى وآخرون. وثقة يحيي القطان وغيره، وقال ابن عدى: «صدوق». وقال فيه الذهبى: «ثقة إمام كبير الشأن، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال». مات سنة (١٤٨) هـ
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١٦٣/١) وتهذيب التهذيب (٣٤/١١)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٥١)، وشذرات الذهب (٢١٩/١)، وطبقات الحفاظ ص (٧١)، والمغنى فى الضعفاء (٧٠٩/٢) وميزان الاعتدال (٢٩٥/٤).

(٥٠٨) فى (ب) : (هامشاً) وهو خطأ.

(٥٠٩) القائل : عرعرة بن البرند. انظر المراجع السابقة فى ترجمة هشام.

(٥١٠) كلام ابن حازم هذا موجود بنصه فى المغنى فى الضعفاء، وميزان الاعتدال ، وغيرهما من المراجع السابق ذكرها.

وقال ابن المديني : « كان أصحابنا يثبتون حديثه ». ويحيى بن سعيد بضعفه . ويرون أنه أرسل [حديث](٥١١) الحسن عن حوشب .

[ع] (٥١٢) هشيم بن بشير(٥١٣) الواسطي(٥١٤) ، من أتباع التابعين ، مشهور بالتدليس مع ثقته . وصفه(٥١٥) النسائي وغيره بذلك .

ومن عجائبه في التدليس : أن أصحابه قالوا له : نريد أن لا تدلس لنا شيئاً ، فواعدهم . فلما أصبح ، أملى عليهم مجلساً ، يقول في أول كل حديث منه(٥١٦) : ثنا (٥١٧) فلان وفلان عن فلان ، فلما فرغ قال لهم : هل دلست لكم اليوم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال فكل شئ حدثتكم عن الأول سمعته ، ولك شئ حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه .

قلت فهذا ينبغي ان يسمى تدليس العطف (٥١٨).

---

(٥١١) الزيادة من النسخ الثلاث الأخرى، أما الأصل ففيه (أرسل عن الحسن).

(٥١٢) الزيادة فى (أ) و (ج).

(٥١٣) فى (ب) : (بشر).

(٥١٤) السلمي، أبومعاوية، الحافظ روى عن ابيه وحميد الطويل والزهرى، وخلق، وعنه أحمد والثورى ومالك وآخرون. قال ابن سعد: «كان ثقة شيئاً، كثير الحديث، يدلس كثيرا». وقال حماد بن زيد: «ما رأيت فى المحدثين أنبل منه». وقال أبوحاتم: «لايسأل عن هشيم فى صلاحه وصدقه وأمانته». وقال سفيان الثورى: «هشيم لاتكتبوا عنه». وقال الذهبى: «حجة يدلس، وهو لين فى الزهرى». ولد سنة (١٠٤) ومات سنة (١٨٣) هـ.
أنظر ترجمته فى: تاريخ بغداد (٨٥/١٤)، وتذكرة الحفاظ (٢٤٨/١)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (٣٥٥)، وشذرات الذهب (٣٠٣/١)، وطبقات الحفاظ ص (١٠٥) وطبقات المفسرين للداودى (٣٥٢/٢) والمغنى فى الضعفاء (٧١٢/٢) وميزان الاعتدال (٣٠٦/٤).

(٥١٥) (وصفه) ساقطة من (ب)

(٥١٦) فى (ب) (منهم).

(٥١٧) فى (ب) : (حدثنا)

(٥١٨) من قوله (ومن عجائبه فى التدليس...) إلى هنا ساقطة من (أ) و (ب) .

[م ٤] (٥١٩) يزيد بن أبي زياد الكوفي (٥٢٠) ، من أتباع التابعين ، تغير في آخر عمره[١٦/ب] وضعف بسبب ذلك .

وصفه (٥٢١) الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس .

[٤](٥٢٢) يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالاني(٥٢٣)، مشهور بكنيته . وهو (٥٢٤)وهو من أتباع التابعين . وثقه ابن معين وغيره .

ووصفه حسن الكرابيسي بالتدليس .

[د س ق] (٥٢٥) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي(٥٢٦) مالك الهمداني الدمشقي(٥٢٧) .

وصفه أبو مسهر بالتدليس .

---

(٥١٩) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٢٠) الهاشمي بالولاء . روى عن ثابت البناني وعطاء ومجاهد وغيرهم. وعنه شعبه والسفيانان وآخرون. قال ابن حبان: صدوق، إلا أنه كبر وساء حفظه. وقال فيه يحيى: ليس بالقوى . وقال ايضاً: لا يحتج بحديثه. وقال ابن مبارك: ارم به. وقد روى به مسلم مقرونا. مات سنة (١٣٦) هـ.
انظر ترجمته في : خلاصة تذهيب الكمال ص (٣٧١)، وشذرات الذهب (٢٠٦/١)، وطبقات الحفاظ ص (٦١)، والمغنى في الضعفاء (٧٤٩/٢)، وميزان الاعتدال (٤٢٣/٤).

(٥٢١) في (أ) و (ب) . (ووصفه..).

(٥٢٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٢٣) الأسدى الكوفي . روى عن الحكم وقتادة، وعنه شجاع بن الوليد وشعبة والمحاربى وغيرهم. قال أحمد لابأس». وقال أبو حاتم: «صدوق». وقال ابن عدى: «في حديثه لين، إلا أنه يكتب حديثه». وقال ابن حبان: «فاحش الوهم، لايجوز الاحتجاج به». ورماه شريك بالارجاء. وقال الذهبي: «مشهور، حسن الحديث». وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس». وقال ابن عبدالبر: «ليس بحجة.
انظر ترجمته في: التقريب (٤١٦/٢)، وتهذيب التهذيب (٨٢/١٢) والمغنى في الضعفاء (٧٥١/٢) وميزان الاعتدال (٤٣٢/٥٤).

(٥٢٤) (هو) ساقط من (أ) .

(٥٢٥) الزيادة من (أ) ورمز له في (ج) بـ (٤).

(٥٢٦) (أبى) ساقطة من (ج) وهو خطأ.

(٥٢٧) الأشعرى، قاضي دمشق، روى عن أنس بن مالك وواثلة وابن المسيب، وعنه ابنه خالد والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم. وثقة أبو حاتم والبرقاني والدارقطني وذكره ابن حبان في الثفقات. ولينه يعقوب بن

[م قد س](٥٢٨) أبو حُرَة (٥٢٩) الرقاشي البصري(٥٣٠) ، صاحب الحسن .

وعنه يحيى بن عسيد القطان .

وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس .ن .

[ع] (٥٣١) أبو عبيدة (٥٣٢) بن عبد الله بن مسعود(٥٣٣) ، ثقة مشهور ، حديثه عن أبيه في السنن ، وعن غير أبيه في الصحيح .

واختلف في سماعه من أبيه ، والأكثر على أنه لم يسمع منه ، وثبت له لقاؤه ، وسماع كلامه . فروايته عنه بالعنعنة داخلة في التدليس . وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن . والله أعلم .

= سفيان. وقال فيه الحافظ بن حجر: «صدوق ربما وهم». ولد سنة (٦٠)، ومات سنة (١٣٠).

أنظر ترجمته فى: التقريب (٣٦٨/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٤٥/١١)، والثقات لابن حبان ص (٢٩٣)، والكشاف للذهبى (٢٨٢/٣).

(٥٢٨) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٢٩) (أبو) ساقطة من (ج) وهو خطأ.

(٥٣٠) هو واصل بن عبدالرحمن ، أبو حُرَة البصرى. روى عن الحسن البصرى ومحمد. وعنه بكر بن بكار وابن مهدى وغيرهما. وثقة شعبة. وقال الذهبى فيه: «ثقفة» . وقال مرة: «صدوق» . وقال ابن معين والنسائى: «ضعيف» وقال البخارى: «تكلموا فى روايته عن الحسن». مات سنة (٥١٢)هـ.

انظر ترجمته فى: الكاشفى معرفة من له رواية فى الكمتب السنة (٢٣٧/٣)، والمغنى فى الضعفاء (٧١٨/٢) وميزان الاعتدال (٣٢٩/٤).

(٥٣١) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٣٢) فى (أ) و (ج): (عبدة) بالتكبير، وهو خطأ.

(٥٣٣) الهذلى الكوفى. مشهور بكنيته. ويقال: اسمه: «عامر». روى عن أبى موسى الاشعرى وعائشة وكعب بن عجرة وآخرين . وعنه: أبوإسحاق السبيعى وسعد بن إبراهيم والنخعى وخلق. ثقة. وقد ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال محمد أبو عبيدة ـ فيما نقله عنه الترمذى . كثير الغلط. تكلم فى سماعه من أبيه، وقد صحح الحافظ ابن حجر عدم سماعه منه. مات سنة (٨٢) هـ.

انظر ترجمته فى: التقريب (٤٤٨/٢)، وتهذيب التهذيب (٧٥/٥) ، والثقات لابن حبان ص (٣٠٠)، والكاشف (٥٦/٢).

المرتبة الرابعة، وعدتهم اثنتا عشرة نفساً

بقية بن الوليد الحمصي(٥٣٤)، المحدث، المشهور، المكثر، له في مسلم حديث واحد(٥٣٥) ،. وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين. وصفه الأئمة بذلك.

[م ٤] (٥٣٦) حجاج بن أرطاة(٥٣٧) ، الفقيه، الكوفي، المشهور.

أخرج له مسلم مقروناً، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء.

وممن أطلق عليه التدليس: ابن المبارك ويحيى القطان (٥٣٨) ويحيى بن معين وأحمد.

---

(٥٣٤) هو بقية بن الوليد بن صائد الحميري ، الكلاعي المتيمي الحمصي، أبو محمد روى عن إبراهيم بن أدهم ، وبحير بن سعد ، ومحمد بن زياد الألهاني وغيرهم . وعنه الأوزاعي وابن جريج وشعبة ، وهم من شيوخه . قال فيه ابن المبارك : « صدوق ، ولكن يكتب عمن أقبل وادبر » . وقال مرة : « أعياني بقية »، يسمى الكنى ويكنى الأسماء». وقال النسائي : « إذا قال : حدثنا وأنبأنا فهو ثقة ، وإذا قال : عن فلان وفلان فلا » . وقال غير واحد « إنه كان يدلس عن قوم متروكين » . وقال أحمد : « له مناكير عن الثقات » وقال ابن خزيمة : « لا أحتج ببقية » . وقال أبوحاتم : « لايحتج به » . وقال الذهبي : « أحد الأئمة الحفاظ ، يروى عمن دب ودرج » . وقال ابن حجر : « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء » . ولد سنة (١١٠)، ومات سنة (١٩٧) هـ.

نظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٧/ ١٢٣) والتاريخ الصغير (ص ٢١٣)، وتذكرة الحفاظ (١/٢٨٩) والتقريب (١/١٠٥) وتهذيب التهذيب (١/٤٧٣) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٤٦)، وشذرات الذهب (١/٤٣٨)، وطبقات الحفاظ ص (١٢٠)، والكاشف (١/١٢٦)، والمغنى في الضعفاء (١/١٠٩)، وميزان الاعتدال (١/٣٣١) والنجوم الزاهرة (٢/١٥٥).

(٥٣٥) وهذا الحديث رواه مسلم متابعة وهو كما في صحيح مسلم في كتاب النكاح باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة (٢/١٠٥٣): (وحدثني إسحاق بن منصور، حدثني عيسى بن المنذر، حدثنا بقية، حدثنا الزبيدي عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دعي إلى عرس أو نحوه فليجب»).

(٥٣٦) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٣٧) هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبوأرطاة الكوفي، القاضي. روى عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى عمر بن عمر وغيرهم. وعنه: الحمادان والثوري وشعبة وغيرهم. قال ابن معين: «صدوق، ليس بالقوي، يدلس». وقال أبوزرعة وأبوحاتم: «صدوق، يدلس » ، وزاد أبوحاتم : « يدلس عن الضعفاء». وقال الحاكم أبوأحمد والنسائي: «ليس بالقوي». وقال الساجي: «صدوق، يدلس، سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام». وقال محمد بن نصر. «الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ». وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق، كثير الخطأ والتدليس». مات سنة (١٥٤) هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (١/ ١٥٢) وتهذيب التهذيب (٢/١٩٦)، وكتاب التاريخ الصغير ص (٢٥٧)، والكاشف للذهبي (١/٢٠٥) والمغنى في الضعفاء (١/١٤٩) وميزان الاعتدال (١/٤٥٨) .

(٥٣٨) في (ب). (ابن القطان) بزيادة (ابن) .

وقال أبو حاتم : [١٧/أ] إذا قال: حدثنا فهو صالح، وليس بالقوي(٥٣٩) . ن

حميد بن الربيع الكوفي، الخزاز بمعجمات(٥٤٠) ، اللخمي(٥٤١) ، مختلف فيه.

وقد وصفه بالتدليس عن الضفعاء: عثمان بن أبي شيبة، وهو من طبقة عثمان.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال(٥٤٢) : قال أبي أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، كان ثقة، لكنه يدلس.

وقال الخليلي : طعنوا عليه في أحاديثه(٥٤٣)، تَعَرّف بالقدماء، فرواها عن هشيم.

قلت : وهذا هو التدليس.

[م ق] (٥٤٤) سويد بن سعيد الحَدَثاني(٥٤٥) ، موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما.

وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى، فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته . ن

---

(٥٣٩) من قوله: (وممن أطلق عليه التدليس) إلى هنا ساقط من (أ) .

(٥٤٠) قوله: (بمعجمات) ساقطة من (ج) .

(٥٤١) أبو الحسن. روى عن ابن عيينة وهشيم. وعنه المحاملي ومحمد بن مخلد . وثقه أحمد وقال عثمان بن أبي شيبة: «ثقة ولكن شره التدليس». وكان الدار قطني حسن الرأي فيه. وقال النسائي: «ليس بشيء». وكذبه ابن معين. وقال ابن عدي: «يسرق الحديث ويرفع الموقوف». مات سنة (٢٥٨) هـ.

انظر ترجمته في : الضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٢٨٨)، واللسان (٣٦٣/٢) والمغني للضعفاء (١٩٤/١)، وميزان الاعتدال (٦١١/١).

(٥٤٢) (قال) ساقطة من (أ) و (ج).

(٥٤٣) في النسخ الثلاث الأخرى: (أحاديث).

(٥٤٤) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٤٥) الهروي الأصل. ويقال: الأنباري، أبومحمد. روى عن حماد بن زيد وابن أبي الزناد ومالك. وعنه: مسلم وابن ماجه وأبوزرعه وآخرون. قال فيه أبوحاتم: «صدوق، وكان يدلس، ويكثر». وقال يعقوب بن أبي شيبة: «صدوق، مضطرب الحفظ، ولاسيا بعد ماعمي». وقال البخاري: «حديثة منكر». وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أحمد: «ماعلمت إلا خيراً، ونقل ابن الجوزي عنه قوله فيه: «بأنه متروك». وقد قال ابن معين بتكذيبه وقال مرة: «حلال الدم». قال الحافظ ابن حجر: «صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه». مات سنة (٢٤٠).

انظر ترجمته في: التقريب (٣٤٠/١)، وتهذيب التهذيب (٢٧٢/٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص (٢٩٢)، والمغني في الضعفاء (٢٩٠/١) وميزان الاعتدال (٢٥٠/٢) والكاشف للذهبي (٤١١/١) .

[خت ٤] (٥٤٦) عباد بن منصور الناجي (٥٤٧) البصري، ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء . ن

[بخ د ت ق] (٥٤٨) عطية بن سعيد(٥٤٩) العوفى الكوفي(٥٥٠)، تابعي معروف، ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح. ن

[ع] (٥٥١) عمر بن على المقدمي (٥٥٢) ، من أتباع التابعين، ثقة مشهور، كان شديد الغلو في التدليس. وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني [١٧/ب] وغير واحد.

---

(٥٤٦) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٤٧) أبوالحسن البصرى، القاضى. روى عن أبى رجاء العطاردى وعكرمة، وعنه: روح والقطان وغيرهما. ضعفه النسائى. وقال ابن معين ليس بشئ. ولم يرضه يحيى بن سعيد. وقال ابن الجيد: «متروك قدرى». وقد وصفه غير واحد بالتدليس. قال فيه الحافظ ابن حجر: «صدوق، رمى بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره» مات سنة (١٥٢) هـ.

انظر ترجمته فى: التقريب (٣٩٣/١)، وتهذيب التهذيب (١٠٣/٥) والضعفاء والمتروكين للنسائى ص (٢٩٨)، والكاشف للذهبى (٦٢/٢)، والمغنى فى الضعفاء (٣٢٧/١)، وميزان الاعتدال (٣٧٦/٢).

(٥٤٨) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٤٩) هكذا فى الأصل والنسخ الأخرى، ولكن كل مصادر الترجمة ذكرت أن أسم أبيه (سعد).

(٥٥٠) الجدلى، أبوالحسن . روى عن أبى هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم وعنه الأعمش وحجاج بن أرطاة ومسعر وغيرهم. قال ابن معين: «صالح»، وقال النسائى: «ضعيف». وقال أحمد: «ضعيف الحديث». وقال الساجى: «ليس بحجة، وكان يقدم عليا على الكل». قال الحافظ ابن حجر: «صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً». مات سنة (١١١) هـ.

انظر ترجمته فى: التقريب (٢٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٢٤/٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائى ص (٣٠١)، والكاشف للذهبى (٢٦٩/٢)، وميزان الاعتدال (٧٩/٣).

(٥٥١) الزيادة م (أ) و (ج) .

(٥٥٢) أبو جعفر البصرى، مولى ثقيف، روى عن إسماعيل بن أبى خالد وهشام أبن عروة ويحيى بن سعيد وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل وسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد وغيرهم. أثنى عليه أحمد وقال: «كان يدلس» وقال ابن معين: «مابه بأس وكان يدلس». وقال أبوحاتم: «لا يحتج به» وقال الذهبي: «ثقه.. ولكنه مدلس» وقال الحافظ ابن حجر: «كان يدلس تدليساً شديداً» مات سنة (١٩٠) .

انظر ترجمته فى: التقريب (٦١/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٨٥/٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٩٢/١)، والكاشف للذهبى (٣١٩/٢)، والمغنى فى الضعفاء (٤٧١/٢) وخلاصة تذهيب الكمال ص (٢٤٢)، وطبقات الحفاظ ص (١٢٢)، وميزان الاعتدال (٢١٤/٣).

وقال ابن سعد: ثقة، وكان يدلس تدليساً شديداً، يقول: «ثنا»(٥٥٣) ، ثم يسكت، ثم يقول: هشام بن عروة، أو الأعمش، أو غيرهما.

قلت: وهذا ينبغي أن يسمى: تدليس القطع. (٥٥٤) . ن

[خت ق] (٥٥٥) عيسى بن موسى البخاري (٥٥٦) ، لقبه، غنجار، صدوق، لكنه مشهور بالتدليس [عن الثقات ما حمله](٥٥٧) عن الضعفاء والمجهولين.

[خت م ٤] (٥٥٨) محمد بن إسحاق بن يسار (٥٥٩) المطلبي، المدني، صاحب المغازي(٥٦٠)

---

(٥٥٣) فى (ب) : (حدثنا) .

(٥٥٤) من قوله: (وقال ابن سعد...) إلى هنا ساقط من (أ) و (ج).

(٥٥٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٥٦) أبو أحمد، الأزرق، لقب بغنجار ـ بضم المعجمة وسكون النون، بعدها جيم ـ لحمرة لونه، التيمى، ويقال التميمى بالولاء. روى عن الثورى وزهير بن معاوية وطلحة بن زيد الشامى وغيرهم. وعنه: يعقوب ابن إسحاق الحضرمى وإسحاق بن حمزة بن فروح وغيرهما. قال فيه الحاكم: «صدوق فى نفسه، محتج به فى الصحيح، إلا أنه إذا روى عن المجهولين كثرت المناكير فى حديثه، وليس الحمل فيها عليه، فإنى تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمة» وقال مرة: «ثقة مقبول غير أنه يروى عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين». وقال الدارقطنى «لاشيئ». مات سنة (١٨٦)هـ.

انظر ترجمته فى : التقريب (١٠١/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٣٢/٨)، والكاشف للذهبى (٣٧١/٢) والمغنى فى الضعفاء (٥٠١/٢)، وميزان الاعتدال (٣٢٥/٣).

(٥٥٧) قوله: (عن الثقات ماحمله) ساقط من (أ) و (ج).

(٥٥٨) الزيادة من (أ) و (ج)

(٥٥٩) فى (ب) : (بشار) ، وهو خطأ.

(٥٦٠) المطلبى بالولاء، روى عن جعفر الصادق والزهرى وعطاء وخلق، وعنه: الحمادان والسفيانان وغيرهم.. قال الإمام أحمد فيه: «حسن الحديث، وليس بحجة». وقال ابن معين: «ثقة ليس بحجة». وقال شعبة: «صدوق». وقال على بن المدينى: «حديثه عندى صحيح». وقال النسائى: «ليس بالقوى» وقال الدارقطنى: «لايحتج به». وقال ابوداود: «قدرى معتزلى». وقد كذبه سليمان التيمى وهشام بن عروة. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر» مات سنة (١٥٠)هـ.

أنظر ترجمته فى: تاريخ بغداد (١/ ٢١٤)، وتذكرة الحفاظ (١٧٢/١)، والتقريب (١٤٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٨/٩)، وشذرات الذهب (٢٣٠/١) والضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٣٠٢). وطبقات الحفاظ ص (٧٥)، والمغنى فى الضعفاء (٥٥٢/٢)، ولسان الميزان (٦٨٢/٦)، وميزان الاعتدال (٤٦٨/٣).

صدوق [لكنه] (٥٦١) . مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم.

وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما . ن

[د س ق] (٥٦٢) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (٥٦٣) ، دمشقي، فيه ضعف. وصفه بالتدليس ابن حبان. ن

[١٢٧) (٥٦٤) الوليد بن مسلم الدمشقي (٥٦٥) ، معروف، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق.

[س] (٥٦٦) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح (٥٦٧) ، في ترجمته في ثقات ابن حبان ما يقتضي ذلك.

---

(٥٦١) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٦٢) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٦٣) سميع بالتصغير، الأموي بالولاء، أبوسفيان. روى عن الأوزاعي وحميد الطويل وهشام بن عروة وآخرين. وعنه العباس بن الوليد الخلال وعبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن المهاجر وهشام بن عمار وغيرهم. وثقة ابن شاهين، وقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد: «شيخ ثبت». وقال ابن عدي: «لابأس به». وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به» وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق يخطئ، ويدلس، ورمى بالقدر». مات سنة (٢٠٤) هـ.

انظر ترجمته فى: التقريب (١٩٨/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٩٠/٩)، والمغنى فى الضعفاء (٦٢٢/٢). وميزان الاعتدال (٦٧٧/٣).

(٥٦٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٦٥) القرشي بالولاء، أبوالعباس. روى عن الأوزاعي والثوري ومالك وخلق، وعنه أحمد وابن راهويه وابن المديني وغيرهم. وثقة ابن سعد وأبومسهر والعجلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم. وقال أحمد: «كثير الخطأ». كان يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعاف عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، فيسقط أسماء الضعاف ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء. قال ابن حجر فيه: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية». مات سنة (٩٤) هـ.

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (٣٠٢/١)، والتقريب (٣٣٦/٢) وتهذيب التهذيب (١٥١/١١)، وخلاصه تذهيب الكمال ص (٣٥٨)، وشذرات الذهب (٣٦٠/٢)، وطبقات الحفاظ ص (١٢٦)، وميزان الاعتدال (٣٤٧/٤)، والنجوم الزاهرة (١٤٨/٢).

(٥٦٦) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٦٧) روى عن أبيه والزهري وعمرو بن الشريد وغيرهم، وعنه السفيانان وابن المبارك وغيرهم. ضعفه أحمد وابن معين. وقال أبوحاتم: «ليس بالقوى». وقال الحافظ «ضعيف». مات سنة (١٥٥) هـ.

=

المرتبة الخامسة ، وعدتهم أربع وعشرون نفساً

[ق] إبراهيم بن محمد بن بن أبي يحيى الأسلمي(٥٦٨) ، شيخ الشافعي، ضعفه الجمهور. ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس. ن [١٨/أ]

[ت ق] (٥٦٩) إسماعيل بن خليفة(٥٧٠) ، أبوإسرائيل، الملائي(٥٧١) ، ضعفوه وأشار الترمذي : إلى أنه كان يدلس.

= انظر ترجمته في: التقريب (٣٧٦/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٩٢/١١)، والكاشف (٢٩٣/٣) والمغني في الضعفاء (٧٥٩/٢)، وميزان الاعتدال (٤٥٣) .

(٥٦٨) أبو إسحاق المدني. روى عن الزهري ومحمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد وغيرهم. وعنه ابن جريح والثوري والشافعي وغيرهم. وثقه الشافعي وابن الأصبهاني. قال البخاري فيه: «كان يرى القدر، وكان جهمياً»، وقال أيضاً: «تركه ابن المبارك والناس». وقال القطان وعلي: «كذاب» وبمثل قولها قال ابن معين، وزارد: «رافضي» . وقال احمد: «قدري جهمي كل بلاء فيه، ترك الناس حديثه» . وقال النسائي والدارقطني وابن حجر: «متروك» مات سنة (١٨٤) وقيل (١٩١) هـ .

انظر ترجمته في التقريب (٤٢/١)، وتهذيب التهذيب (١٥٨/١)، والكاشف (٩١/١)، والمغني في الضعفاء (٢٣/١) وميزان الاعتدال (٥٧/١).

(٥٦٩) الزيادة من (أ) و (ج) .

(٥٧٠) في النسخ الثلاث الأخرى: (ابن أبي خليفة) وهو خطأ.

(٥٧١) العبسي الكوفي. قيل اسمه: عبدالعزيز. روى عن إسماعيل السدي والحكم بن عتبه وعطية العوفي وآخرين، وعنه الثوري ووكيع وأبونعيم وغيرهم قال أبو زرعة: «صدوق في رأيه غلو. وقد وثقه ابن معين مره. وقال مرة ضعيف. وقال أحمد: «يكتب حديثه «وقال أبوحاتم: «لايحتج به». وقال البخاري «تركه ابن مهدي». وقد حكى غير واحد: أنه كان يقول بكفر عثمان بن عفان رضي الله عنه . وقد قال ابن حجر فيه: «صدوق، سيء الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع». مات سنة (١٦٩).

انظر ترجمته في: التقريب (٦٩/١)، وتهذيب التهذيب (١٩٣/١)، والمغني في الضعفاء (٧٧٠/٢) والكاشف (١٢٢/١)، وميزان الاعتدال (٢٢٦/١)، (٤٩٠/٤).

بشير بن زاذان(٥٧٢) ، روي عن رشدين(٥٧٣) بن سعد وغيره. روي عنه قاسم (٥٧٤) بن عبدالله السراج.

ضعفه الدارقطني، ووصفه ابن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء . ن

[ت] (٥٧٥) تليد بن سليمان المحاربي الكوفي(٥٧٦) ، مشهور بالضعف .

قال أحمد العجلي والدارقطني: يدلس.

قلت: وأوله مثناة بوزن «عظيم». وقد وهم فيه العلائي وتبعه العراقي والحلبي، فذكروه، ترجمتين، ونسبوه للعجلي، إحداهما: هكذا.

والأخرى «بكير» بالموحدة(٥٧٧) و [كاف ، مصغرا] (٥٧٨) .

وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره، إلا في موضع واحد، ونقله منه أبو العرب في كتاب الضعفاء، وذكره بالمثناة وباللام.

---

(٥٧٢) قال فيه أبوحاتم: «صالح الحديث». وقال ابن حبان «غلب الوهم على حديثه، حتى بطل الاحتجاج به «وقال ابن معين: «ليس بشيئ» وقال ابن عدى: «أحاديثه ليس لها نور»، وهو ضعيف غير ثقة يحدث عن جماعة ضعفاء، وهو بَيِّنُ الضعف».

انظر ترجمته فى اللسان (٣٧/٢)، والمغنى فى الضعفاء (١٠٨/١)، وميزان الاعتدال (٣٢٨/٢).

(٥٧٣) فى (ب): (رشدى) وهو خطأ، و ما أثبتناه هو الصواب المتفق مع مصادر الترجمة.

(٥٧٤) فى (أ) و (ج) : (القاسم) والصواب هو ماأثبتناه الموافق لما فى مصادر الترجمة.

(٥٧٥) الزيادة فى (أ) و (ج).

(٥٧٦) تليد ـ بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة ـ .. أبوسليمان وأبوإدريس، الأعرج. روى عن عبدالملك بن عمير وعطاء بن السائب. وعنه: أحمد وابن نمير. قال أحمد فيه: «شيعى لم نر به بأسا». وقال ابن معين: «كذاب يشتم عثمان». وقال أبوداود: «رافضى خبيث». وقال النسائى: «ضعيف». وقال فيه ابن حجر: «رافضى ضعيف». مات سنة (١٩٠)هـ.

أنظر ترجمته فى: التقريب (١١٢/١)، وتهذيب التهذيب (٥٠٩/١) والكاشف الذهبى: (١٦٧/١) والمغنى فى الضعفاء (١١٨/١)، وميزان الاعتدال (٣٥٨/١).

(٥٧٧) فى هذا الكلام وهم، فإن العلائى فى كتابه جامع التحصيل: ص (١٢٠) لم يذكر إلا ترجمة واحدة، هي تليد، ونسبها إلى العجلى. أما الحلبى فقد ذكر فى كتابه: التبيين لأسماء المدلسين ص (٦) ترجمتين: بكير ونسبها للعجلى، وتليد ونسبها لأبى محمود المقدسى رآها فى قصيدة منسوبة إليه.

(٥٧٨) هكذا فى النسخ الثلاث الاخرى أما الاصل ففيه (وكان مظفرا) وهو خطأ .

[د ت ق] (٥٧٩) [جابر] (٥٨٠) بن يزيد الجعفي(٥٨١) . ضعفه الجمهور. ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس . ن

[ت ق] (٥٨٢) الحسن بن عمارة الكوفي، أبو محمد(٥٨٣) ، الفقيه، المشهور. ضعفه الجمهور.

وقال(٥٨٤) ابن حبان: كان بليته (٥٨٥) التدليس. ن

الحسين بن عطاء بن يسار المدني، (٥٨٦) عن أبيه.

قال أبو حاتم: منكر الحديث [١٨/ب] .

وقال ابن الجارود: كذاب .

ضعيف، مشهور، بالتدليس. وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.

---

(٥٧٩) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٨٠) هكذا في (أ) و (ج) أما الأصل و (ب) ففيهما: (حسان) وهو خطأ، والصواب ماأثبتناه، لعدم وجود من يتسمى بهذا الاسم في كتب الرجال التي اطلعت عليها، ولوجوده باسم (جابر) في نسختي (أ) و (ج).

(٥٨١) الكوفي. روى عن الشعبي وأبي الطفيل وغيرهما. وعنه شعبة وأبوعوانة وآخرون وثقة شعبة والثوري ووكيع وغيرهم. وقال النسائي: «متروك» واتهمه أبوحنيفة بالكذب. وقال ابوداود: «ليس عندي بالقوي». وقال جرير ابن عبدالحميد وسفيان: كان يؤمن بالرجعة (وزاد جرير: «لا استحل أن أحدث عنه». وقال الجوزجاني: «كذاب» وقال ابن حجر: «ضعيف رافضي». مات سنة (١٢٨)هـ.

انظر ترجمته في التقريب (١٢٣/١)، وتهذيب التهذيب (٤٦/٢)، والكاشف الذهبي (١٧٧/١)، والمغني في الضعفاء (١٢٦/١)، وميزان الاعتدال (٣٧٩/١).

(٥٨٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٨٣) البجلي مولاهم. أبو محمد قاضي بغداد. روى عن الزهري والأعمش وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم. وعنه السفيانان وعبدالرزاق وخلق. قال أحمد وأبوحاتم والدارقطني ومسلم: «متروك». وقال شعبه «يكذب» وقال الجوزجاني: «ساقط». مات سنة (٥١٣)هـ

انظر ترجمته في: التقريب (١٦٩/١)، وتهذيب والتهذيب (٣٠٤/٢)، والكاشف (٢٢٥/١)، والمغني في الضعفاء (١٦٥/١) وميزان الاعتدال (٥١٣/١).

(٥٨٤) الواو ساقطة من (ب).

(٥٨٥) في (أ) و (ج): (كانت).

(٥٨٦) وقال أبوداود: «ليس بشيئ». والأقوال التي فيه، نقلها المؤلف هنا، مذكورة في: اللسان (٢٩٨/٢) والمغني في الضعفاء (١٧٣/١)، وميزان الاعتدال (٥٤٢/١).

انظر ترجمته في: التقريب (٣٠٥/١)، وتهذيب التهذيب (٧٩/٤)، والكاشف (٣٧٢/١) والمغني في الضعفاء (٢٦٦/١)، وميزان الاعتدال (١٥٧/٢).

[٤] (٥٨٧) صالح بن أبي الأخضر(٥٨٨) . ذكر روح بن عبادة [عنه] (٥٨٩) أنه سئل عن حديثه عن الزهري، فقال: سمعت بعضاً وقرأت بعضاً. وذكر روح ابـن عبـادة(٥٩٠) ووجدت بعضاً، ولست أفضل (٥٩١) ذا من ذا. ن

[مد ق] (٥٩٢) عبدالله بن زياد بن سمعان المدني.(٥٩٣) . ضعفه الجمهور، ووصفه ابن حبان بالتدليس.

[د ت ق] (٥٩٤) عبدالله بن لهيعة الحضرمي(٥٩٥) ، قاضي مصر. اختلط في اخر عمره،

---

(٥٨٧) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٨٨) البصرى اليامى، مولى هشام بن عبدالملك. روى عن الزهرى وابن المنكدر ونافع وغيرهم. وعنه حماد بن زيد وابن المبارك ووكيع وآخرون، قال فيه أحمد: «يستدل به، يعتبر به». وقال العجلى: «يكتب حديثه وليس بالقوى». وقد ضعفه ابوزرعة وابن عدى والترمذى ويحيى القطان وغيرهم. وقال ابن حبان: لايحتج به. ولينه البخارى وأبوحاتم. وقال للنسائى: «ضعيف». قال الحافظ «ضعيف يعتبـر بـه». مات بعـد الاربعين ومائة إلى الخمسين.

انظر ترجمته فى: التقريب (٣٥٨/١)، وتهذيب التهذيب (٣٨٠/٤)، والكاشف (١٨/١)، والمغنى فى الضعفاء (٣٠٢/١) وميزان الاعتدال (٢٨٨/٢).

(٥٨٩) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٩٠) قوله : (وذكر روح بن عبادة) ليس فى (أ) و (ج).

(٥٩١) فى (ب): (ولست أفضل) بالضاد المعجمة.

(٥٩٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٩٣) المخزومى، أبو عبدالرحمن، القاضى، روى عن الأعرج والزهرى ومجاهد ابن جبر وغيرهم. وعنـه بقية وعبدالرزاق والوليد بن مسلم وآخرون. قال البخارى فيه: «سكتوا عنه» وقال ابن معين: «ليس بثقة». وقال الجوزجانى: «ذاهب الحديث» وقال مالك وغيره: «كذاب» وقال الحافظ الذهبى والحافظ ابن حجر «متروك».

انظر ترجمته فى التقريب (٤١٦/١)، وتهذيب التهذيب (٢١٩/٥)، والكاشف (٨٧/٢)، والمغنى فى الضعفاء (٣٣٩/١)، وميزان الاعتدال (٤٢٣/٢).

(٥٩٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٥٩٥) أبو عبدالرحمن المصري، ويال الغافقي روي عن الأعرج وابن أبي ملكية وعطاء وآخرين. وعنه: قتيبة والمقري' ويحيى بن بكير وغيرهم قال فيه أحمد: «من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه واتقانه وضبطه؟!» وقال ابن وهب: «كان صدوقا» . وقال ابن معين «ليس بقوي» . وقال مرة «ضعيف» وقال ثالثة: «هو ضعيف قبل ان تحترق كتبه وبعد احتراقها» . وقال ابو حاتم وأبو زرعة: «أمره مضطرب» ، يكتب حديثه للاعتبار» . وقال الذهبي: «العمل على تضعيف حديثه» وقال ابن حجر: «صدوق» خلط بعد احتراق كتبه. «مات سنة (١٧٤) هـ .

وكثر(٥٩٦) عنه المناكير في رواياته.

وقال ابن حبان: كان صالحاً ، ولكنه كان (٥٩٧) يدلس عن الضعفاء. ن

عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام. روي [١٩/أ] عن هشان بن عروة، وهو ابن عم جده .

روي عنه عمرو بن على الفلاس، وغيره (٥٩٨) .

ضعفه البخاري والنسائي. وأشار ابن حبان إلى تدليسه . ن .

عبدالله بن واقد، أبو قتادة، الحراني(٥٩٩) ، متفق على ضعفه. وصفه أحمد بالتدليس.

[د ت ق] (٦٠٠) عبدالرحمن بن زيادة بن أنْعُم (٦٠١) .

= انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢٣٧/١)، والتقريب (٣٣٣/١) وتهذيب التهذيب ٢٧٣/٥)، وخلاصة تذهيب الكمال ص (١٧٩)، وشذرات الذهب (٢٨٣/١) وطبقات الحفاظ (١٠١) والكاشف (١٢٢/٢)، والمغني في الضعفاء (٣٥٢/١)، وميزان الاعتدال (٤٧٥/٢).

(٥٩٦) فى (أ) و (ج): (كثرت)

(٥٩٧) (كان) ساقطة من النسخ الثلاث الأخرى.

(٥٩٨) كأحمد بن حنبل والزبير بن مكار. قال الساجى: «صدوق» وفى بعض أحاديثه مناكير «وذكره ابن حبان فى الثقات. قال البخارى وأبوحاتم: «منكر الحديث» وقال العقلبى: «حدث عن هشام بمناكير لا أصل لها». انظر ترجمته فى: اللسان (٣٦٣/٣)، والمغنى فى الضعفاء (٣٥٨/١)، وميزان الاعتدال (٥٠٧/٢).

(٥٩٩) روى عن الثورى وشعبة وعكرمة وغيرهم، وعنه: إبراهيم بن موسى الرازى وأحمد بن سليمان الرهاوى وغيرهما. قال فيه ابن معين: «ثقة» وقال مرة: ليس بشيئ». وقال أحمد: «مابه بأس، ربما أخطأ». قال البخارى: سكتوا عنه» وقال مرة: «متروك» وقال أبو زرعة والدارقطنى «ضعيف» وقال أبو حاتم: «ذهب حديثه».وقال الحافظ ابن حجر «متروك» ، وكان أحمد يثنى عليه وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس». مات سنة (٢١٠) أو (٢٠٧)هـ.

أنظر ترجمته فى: التقريب (٤٥٩/١) وتهذيب التهذيب (٦٦/٦)، والمغنى فى الضعفاء (٣٦١/١)، وميزان الاعتدال (٥١٧/٢)

(٦٠٠) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٠١) بفتح أوله وسكون النون وضم العين، الإفريقى القاضى، أبو أيوب الشعبانى. روى عن ابيه وزياد بن نعيم الحضرمى وعبدالرحمن بن رافع التنوخى واخرين. وعنه الثورى وابن لهيعة وابن المبارك وغيرهم. قال فيه يحيى ابن سعيد فيا نقل عنه «ثقة». وقوى أمره البخارى ولم يذكره فى الضعفاء. وقال أحمد: «ليس بشيئ». وقال النسائى: «ضعيف» وقال ابن حبان: «يروى الموضوعات، ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب. مات سنة (١٥٦)هـ.

ذكر ابن حبان في الضعفاء: أنه كان مدلساً. وكذا وصفه به الدارقطني. ن
عبدالعزيز بن عبدالله بن وهب(٦٠٢) الكلاعي(٦٠٣) ، ضعيف .
وقال ابن حبان فى الثقات: كان يخطئ ويدلس. وقال(٦٠٤) فى الضعفاء: لايجوز أن يحتج به.

[ت ق] (٦٠٥) خارجة بن مصعب الخراساني(٦٠٦) ، ضعفه الجمهور.

وقال ابن معين [كان] (٦٠٧) يدلس عن الكذابين . ن

[ت ق](٦٠٨) سعيد بن المرزبان أبو سعيد(٦٠٩) البقال(٦١٠) . من أتباع التابعين.

---

(٦٠٢) فى (أ) و (ج): (ابووهب)، وكذلك فى إحدى نسخ ميزان الاعتدال ، وفى نسخة أخرى كما فى الأصل. أما باقى المصادر الآتية فى ترجمته فقد «ذكرت (ابن وهب).

(٦٠٣) روى عن بهز بن حكيم وخالد الحذاء وشعبة وآخرين، وعنه الحسن بن مدرك السوسى تكلم فيه ابن عادى، وقال: «عامة مايرويه لايتابعه عليه الثقات».
انظر ترجمته في: اللسان (٣٢/٤)، والمغني في الضعفاء (٣٩٨/٢) وميزان الاعتدال (٦٣٠/٢).

(٦٠٤) فى (ب) : (وكان) وهو خطأ.

(٦٠٥) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٠٦) أبوالحجاج السرخسي. روى عن زيد بن أسلم ومالك وأبى حنيفة وغيرهم، وعنه الثورى وأبو داود الطيالسى وابن مهدى وغيرهم. قال ابن عدى: «هو ممن يكتب حديثه» وقال ابن معين: «كذاب». وقال البخارى: تركه ابن المبارك ووكيع. وقال أحمد: «واه» وضعفه الدار قطنى وغيره. مات سنة (١٦٨)هـ. انظر ترجمته فى التقريب (٢١٠/١) وتهذيب التهذيب (٧٦/٣) والكاشف (٢٦٦/١) ، والمغنى فى الضعفاء (٢٠٠/١) وميزان الاعتدال (٦٢٥/١).

(٦٠٧) الزيادة من (أ) و (ب).

(٦٠٨) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٠٩) هكذا فى النسخ الثلاث الأخرى، وهو أيضاً كذلك فى مصادر الترجمة التى سأذكرها فى ترجمته. أما الأصل ففيه : (ابن سعد) وهو خطأ.

(٦١٠) العبسى بالولاء، الكوفى الأعور. روى عن أنس وأبى سلمة وعكرمة وغيرهم. وعنه الأعمش والسفيانان وآخرون. قال فيه أبو زرعة: «صدوق مدلس» وقال ابن معين: «لايكتب حديثه» وقال البخارى: «منكر الحديث» وتركه الفلاس. وقال الحافظ ابن حجر: «ضعيف مدلس. مات بعد الأربعين . من الخامسة» وقال أحمد: «منكر الحديث».

قال ابن حبان: يعتبر حديثه: إذا بينَّ السماع . ن

عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر(٦١١)

قال الحاكم(٦١٢) : كان يدلس عن شيوخ ماسمع منهم قط.

وروي عن الحسن بن محمد بن عبدالله(٦١٣) بين أبي يزيد: أنه لم يسمع من أبيه شيئا، وإنما أخذ الكتب. ن

[د س ق] (٦١٤) عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي(٦١٥) .

قال ابن حبان (٦١٦) : روي عن أقوام ضعاف أشياء، فدلسها عنهم. ن

علي بن غالب المصري عن واهب (٦١٧) بن عبدالله.

وعنه يحيى بن أيوب. ضعفه أحمد(٦١٨) وغيره.

---

(٦١١) المكى عن أبيه، وعنه العلاء بن حماد. قال أحمد: «ليس بشئ» وقال ابن عدى: «عامة مايرويه لايتابع عليه». وقال النسائى: «متروك». وقال ابن حجر: «متروك، وكذبه الثورى».

انظر ترجمته فى: التقريب (٥٢٨/١) والمغنى فى الضعفاء (٤١٣/٢)، وميزان الاعتدال (٦٨٢/٢)

(٦١٢) أنظر كتابه : (علوم الحديث) ص (١١٠).

(٦١٣) فى النسخ الثلاث : (عبيد الله) بالتصغير.

(٦١٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦١٥) الحرانى . روى عن أيمن بن نابل وقطر بن خليفة ومالك وآخرين. وعنه: بقية ابن الوليد وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقى وعبدالله بن محمد النفيلى وغيرهم. قال ابن معين وأبو حاتم: «صدوق». وقال أبوعروبة: «لابأس به» وقال ابن عدى: «عنده عجائب عن المجاهيل»، وقال مرة: «لا بأس به فى نفسه». وبمثل قوله هذا قال العقيلى. وقال ابن حجر: «صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب..» مات سنة (٢٠٢)، او (٢٠٣)هـ.

انظر ترجمته فى: التقريب (١٢/٢)، وتهذيب التهذيب (١٦٤/٧)، والكاشف (٢٥٢/٢) ، والمغنى فى الضعفاء (٤٢٦/٢)، وميزان الاعتدال (٤٥/٣).

(٦١٦) نص كلام ابن حبان ـ كما نقله عنه الذهبى فى الميزان (٤٥/٣) ـ هو: (وأما ابن حبان فهو يقعقع كعادته، فقال فيه: «يروى عن قوم ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات، حتى إذا سمعها المستمع لم يشك فى وضعها، فلما كثر ذلك فى أخباره الزقت به تلك الموضوعات، وحمل الناس عليه الجرح فلا يجوز عندى الاحتجاج بروايته كلها بحال).

(٦١٧) فى النسخ الأخرى (راهب) بالراء، ولكن الذى فى مصادر الترجمة موافق للأصل، إلا المغنى فى الضعفاء ففيه (وهب).

(٦١٨) توقف فيه أحمد. انظر ترجمته فى اللسان (٢٤٨/٤)، والمغنى فى الضعفاء (٤٥٣/٢)، وميزان الاعتدال (١٤٩/٣)

وقال ابن حبان(٦١٩) : كان كثير التدليس . ن

عمرو بن حكام (٦٢٠) ـ

قال الحاكم: (٦٢١) كان يدلس عمن لم يسمع منه.

[و] (٦٢٢) قال ابن المديني: [١٩/ب] سمع في شبابه من شعبة، فلما مات أخذ كتبه. ن

مالك بن سليمان الهروي(٦٢٣) ، قاضي هراة .

ضعفه النسائي [وغيره] (٦٢٤) . ووصفه ابن حبان بالتدليس.

محمد بن كثير الصنعاني (٦٢٥) .

قال العُقيلي ـ في ترجمة خالد بن (٦٢٦) عمرو الأموي، أحد الضعفاء روي عن

---

(٦١٩) نص كلام ابن حبان ـ كما نقله الذهبي في الميزان (١٤٩/٣) ـ هو: (كان كثير التدليس ويأتي بمناكير فبطل الاحتجاج به).

(٦٢٠) روى عن شعبة. قال أحمد فيه: «ترك حديثه». وقال البخاري وأبوزرعة والحاكم أبوأحمد وأبوحاتم: «ليس بالقوي». وزاد أبوحاتم: «يكتب حديثه». وقد ذكره الساجي وابن شاهين والعقيلي وابن عدي في الضعفاء. وقال ابن عدي: «عامة مايرويه عمرو بن حكام غير متابع عليه، إلا أنه مع ضعف يكتب حديثه». أنظر ترجمته في : اللسان (٣٦٠/٤)، والمغنى في الضعفاء (٤٨٢/٢)، وميزان الأعتدال (٢٥٤/٣).

(٦٢١) أنظر كتابه: «علوم الحديث» ص (١١٠).

(٦٢٢) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٢٣) روى عن اسرائيل وشعبة وغيرهما. وعنه أهل بلده. ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: «كان مرجئا». وقال الدار قطني: «ضعيف» وقال العقيلي والسليماني: «فيه نظر». وقال الساجي: «بصري يروي المناكير» وقال الذهبي في المغني «صدوق».

انظر ترجمته في: اللسان (٥/٤)، والمغنى في الضعفاء (٥٣٨/٢). وميزان الاعتدال (٤٢٧/٣).

(٦٢٤) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٢٥) الثقفي بالولاء، الصنعاني، قيل من صنعاء دمشق. وقال ابن سعد: «كان من صنعاء، ونشأ بالشام: ونزل المصيصة». روى عن الأوزاعي وألثوري ومعمر بن راشد وأخرين. وعنه إسحاق الكوسج وأبـوعبيد القاسم بن سلام ومحمد بن يحيى بن كثير وغيرهم. قال ابن معين وابن سعد. ثقة وقال ابن معين مرة: «صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات وقال «كان يخطئ». وقال صالح بن محمد: «صدوق كثير الخطأ». وقد ضعفه أحمد ولينه البخاري وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط» . مات سنة (٢١٦)هـ.

انظر ترجمته في: التقريب (٢٠٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٤١٥/٩)، والكاشف (٩١/٣)، والمغنى في الضعفاء (٦٢٦/٢)، وميزان الاعتدال (١٨/٤).

(٦٢٦) قوله: (خالد بن) ساقطة من (ب).

الثوري عن أبي حازم عن سهل حديث: (أزهد في الدنيا) (٦٢٧) قال: وهذا لا أصل له عن الثوري، وقد تابعه عليه محمد كثير الصناعاني عن الثوري، ولعله أخذه عنه، ودلسه، لأن المشهور به خالد . ن

الهيثم بن عدي الطائي(٦٢٨) . اتهمه بالكذب البخاري. وتركه النسائي وغيره.

وقال أحمد : كان صاحب أُخبار وتدليس(٦٢٩) .

[د ت ق] (٦٣٠) يحيى بن أبي جبة الكلبي، أبو جَناب(٦٣١) ، ضعفوه.

وقال أبو زرعة وأبو نعيم [وابن معين] (٦٣٢) وابن نمير ويعقوب بن سفيان [والنسائي] (٦٣٣) والدارقطني وغير واحد كان مدلساً. ن

آخر المراتب

فصل : ومما يستغرب ما ذكر عن شعبة في ذلك مع كراهيته(٦٣٤) له، وذلك ما(٦٣٥)

---

(٦٢٧) هذا الحديث أخرجه الحاكم من مستدركه فى كتاب الرقاق، باب ازهد فى الدنيا يحبك الله (٣١٣/٤) وقال: (صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

(٦٢٨) ابوعبدالرحمن المنبجي ثم الكوفى. روى عن عبدالله بن عياش المنتوف ومجالد وهشام بن عروة. وقال البخارى فيه: «ليس بثقة، كان يكذب». وقال يعقوب بن محمد «سكتوا عنه»، وقال ابن معين مثل قول البخارى. وكذبه أبو داود. وقال النسائى. «متروك». وقال أحمد: «صاحب أخبار وتدليس». وذكره ابن السكن وابن الجارود والدارقطنى وابن شاهين والذهبى فى الضعفاء. مات سنة (٢٠٦)هـ

انظر ترجمته فى: اللسان (٢٠٩/٦)، والمغنى فى الضعفاء (٧٠٧/٢) وميزان الاعتدال (٣٢٤/٤).

(٦٢٩) فى النسخ الثلاث الأخرى: (يدلس) بالياء.

(٦٣٠) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٣١) روى عن الشعبى وطاوس وعبدالرحمن بن ابى يعلى، وعنه جعفر بن عون وأبوعون وأبونعيم. قال أبوزرعة وابن معين: «صدوق». وقال يحيى: ليس به بأس. وقال النسائى والدار قطنى وعثمان. «ضعيف». وقال الفلاس: «متروك». وقال ابن حجر فيه: «ضعفوه لكثرة تدليسه» ونقل البخارى عن يحيى القطان تضعيفه. مات سنة (١٥٠) أو (١٤٧)هـ

انظر ترجمته فى: التقريب (٣٤٦/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٠١/١١) والضعفاء للبخارى ص (٢٧٩)، والضعفاء للنسائى ص (٣٠٧)، والكاشف (٢٥٤/٣)، والمغنى فى الضعفاء (٧٣٣/٢)، وميزان الاعتدال (٣٧١/٤).

(٦٣٢) الزيادة من (ج).

(٦٣٣) الزيادة من (أ) و (ج).

(٦٣٤) فى (أ) و (ج) : (مع كراهته).

(٦٣٥) فى (أ) (فيما).

قرأت على فاطمة بنت المنجا عن [٢٠/أ] عيسى بن عبدالرحمن المطعم قريء على كريمة بنت عبدالوهاب، وأنا أسمع عن محمد بن أحمد بن عمرو الباغنان(٦٣٦) أنا أبوعمر وابن أبي عبدالله بن مندة أنا أبوعمر عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب إملاء ، ثنا أبو عبدالله أحمد بن يونس بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد الأصفر، حدثني النفيلي، ثنا(٦٣٧) مسكين بن بكير، ثنا شعبة قال(٦٣٨) سألت عمرو بن دينار عن رفع الأيدي عند رؤية البيت، فقال: قال أبوقزعة(٦٣٩) : حدثني(٦٤٠) مهاجر المكي أنه سأل جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت؟ فقال: قد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهل فعلنا(٦٤١) ذلك؟

قال(٦٤٢) الأصفر: ألقيته على أحمد بن حنبل فاستعادنيه، فأعدته عليه فقال(٦٤٣) : ما كنت أظن أن شعبة يدلس، حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قزعة بأربعة أحاديث، هذا أحدها [يعني](٦٤٤) لم يذكر فيها(٦٤٥) عمرو بن دينار .

قلت: اسم أبي قزعة: سويد بن حُجْر، وهذا شيء قاله الإمام أحمد ظناً، والذي عندي: أن شعبة لم يدلسه، بل كان يسأل عمرو بن دينار فحدثه به(٦٤٦) بهذا، ثم لقي أبا قزعة، فسأله عنه، فحدثه به.

---

(٦٣٦) في (أ) : «الباغبان».

(٦٣٧) في (ب) : (حدثنا).

(٦٣٨) (قال) ساقطة من (أ).

(٦٣٩) إلى هنا انتهت المخطوطة (ج)، ومابعد هذا مخروم إلى آخر الكتاب.

(٦٤٠) (حدثنى) ساقطة من (أ).

(٦٤١) في (ب): (فهل فعل ذلك).

(٦٤٢) في (أ) : (فقال).

(٦٤٣) (ما) ساقطة من (ب).

(٦٤٤) الزيادة من (أ).

(٦٤٥) في (أ): (فيه) بدل: (فيها).

(٦٤٦) (به) ساقطة من (أ) و (ب).

والدليل علي [٢٠/ب] ذلك: أنه صرح بسماعه منه لهذا الحديث فيما رواه أبوداود(٦٤٧) عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر غُنْدَرُ عن شعبة سمعت أبا قزعة به.

وكيف يظن بشعبة التدليس وهو القائل: لأن أخر من السماء أحب إليّ من أن أقول: عن فلان، ولم أسمعه منه. وهو القائل: لأن أزني أحب إليّ من أن أدلس.

وقال البغوي: ثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ثنا محمد بن معاذ، ثنا معاذ عن شعبة قال: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس، إلا أبن عون وعمرو بن مرة.

وقال البيهقي فـي المعرفة: روينا عن شعبة قال: كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: ثنا، وسمعت، حفظته، وإذا قال: حدث فلان تركته.

قال : وروينا عن شعبة أنه قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبي إسحاق وقتادة.

قلت : فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة، إنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع، ولو كانت معنعنة.

ونظيره: ثنا اللّيث عن أبي الزبير عن جابر، فإنه لم يسمع منه إلا مسموعه من جابر.

قال سعيد بن أبي مريم: ثنا اللّيث قال جئت أبا الزبير، فدفع لي كتابين، فسألته أسمعت هذا كله عن جابر؟ قال: لا، فيه ما سمعت [٢١/أ] وفيه ما لم (٦٤٨) أسمع، قلتُ: فأعْلُم لي على ما سمعت [منه](٦٤٩) فأعَلَم لي علي هذا الذي عندي(٦٥٠) ، والله أعلم. ن

آخر كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس تأليف الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري الشافعي، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان بمنه وكرمه(٦٥١) .

---

(٦٤٧) وذلك فى سننه فى كتاب الحج، باب فى رفع اليدين إذا رأى البيت (٤٣٢/١)، ولفظه: (قال ـ أي جابر ـ: ماكنت أرى أحدا يفعل هذا الا اليهود، قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل .

(٦٤٨) (لم) ساقطة من (ب).

(٦٤٩) الزيادة من (ب).

(٦٥٠) من قوله: (وقال سعيد بن ابى مريم..) إلى هنا ساقطة من (أ).

(٦٥١) فى (ب) دعا للحافظ بعد ذكره بقوله: (بلغه الله أماله، وختم بالصالحات أعماله، أمين).

قال المؤلف المشار إليه رحمه الله(٦٥٢) : علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة، وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة، زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة انتهى . ن (٦٥٣) .

---

(٦٥٢) فى (ب): (قال مؤلفه ، فسح الله فى مدته). اما (أ) ففيها: (قال مؤلفه تغمده الله برحمته).

(٦٥٣) إلى هنا انتهى الأصل. أما النسخة (ب) ففيها زيادة على الأصل: (وعلقت ـ أى الناسخ ـ جميع ذلك يوم الثلاثاء رابع عشر ذى الحجة الحرام، أحد شهور سنة سبع وستين وثمانمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً).

أما نسخة (أ) ففيها: (علقها من خط من نقلها من خط مؤلفها الفقير محمد بن أحمد الغيطى الشافعى الأثرى، لطف الله به فى شهور سنة ٩٤٩ ختمت).

قائمة بأهم المراجع

١ ـ الاستيعاب لابن عبد البر ط مكتبة نهضة مصر القاهرة.

٢ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ط الشعب بالقاهرة.

٣ ـ الإصابة في أسماء الصحابة للحافظ بن حجر العسقلاني تصوير بيروت.

٤ ـ إنباء الغمر بأنباء العمر للحافظ ابن حجر نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

٥ ـ الأنس الجليل لمجبر الدين الحنبلي ط النجف بالعراق.

٦ ـ البداية والنهاية لابن كثير: تصوير بيروت.

٧ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ط السعادة بالقاهرة.

٨ ـ بغية الملتمس للضبى ط مدريد .

٩ ـ بغية الوعاة للسيوطي ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.

١٠ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ط الخانجي بالقاهرة.

١١ ـ التاريخ الصغير للبخارى ط الهند.

١٢ ـ التبيين لأسماء المدلسين لبرهان الدين الحلبى ط المطبعة العلمية بحلب.

١٣ ـ تدريب الراوي للسيوطي نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

١٤ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي ط الهند .

١٥ ـ التقريب لابن حجر ط مصر.

١٦ ـ التقييد والإيضاح للعراقي نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

١٧ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر ط الهند.

١٨ ـ الثقات لابن حبان ط الهند .

١٩ ـ الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ط الهند.

٢٠ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي نشر وزارة الأوقاف العراقية.

٢١ ـ حسن المحاضرة للسيوطى ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
٢٢ ـ خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي تصوير بيروت على الطبعة الأولى.
٢٣ ـ الدور الكامنة لابن حجر نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٢٤ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ط دمشق.
٢٥ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر ط الأميرية بالقاهرة.
٢٦ ـ سنن النسائى ط الحلبي بالقاهرة.
٢٧ ـ سنن الترمذي ط الحلبي بالقاهرة.
٢٨ ـ سنن ابن ماجه ط الحلبى بالقاهره
٢٩ ـ سن أبي داود ط الحلبي بالقاهرة.
٣٠ ـ سن الدارقطنى نشر عبدالله هاشم اليماني / المدينة المنورة.
٣١ ـ سن الدرامي نشر عبدالله هاشم اليماني/المدينة المنورة.
٣٢ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ط القدسي بالقاهرة.
٣٣ ـ صحيح البخارى ط صبيح بالقاهرة.
٣٤ ـ صحيح مسلم ط الحلبى بالقاهرة.
٣٥ ـ الضوء اللامع للسخاوي ط القدسي بالقاهرة.
٣٦ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي نشر مكتبة وهبه بالقاهرة.
٣٧ ـ طبقات الشافعية للاسنوي ط العراق.
٣٨ ـ طبقات الشافعية للسبكي ط الحلبي بالقاهرة.
٣٩ ـ طبقات المفسرين للداودي نشر مكتبة وهبه القاهرة.
٤٠ ـ طبقات الحنابلة لابن ابى يعلي ط السنة المحمدية بالقاهرة.
٤١ ـ طبقات القراء الكبار للذهبي نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
٤٢ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد تصوير بيروت.
٤٣ ـ طبقات الشيرازي ط بيروت.
٤٤ ـ علوم الحديث للحاكم تصوير بيروت.
٤٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري تصوير بيروت.
٤٦ ـ الفهرست لابن النديم ط ليبسك سنة ١٨٧١ مصور في بيروت

٤٧ ـ الكاشف للذهبي نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

٤٨ ـ كشف الظنون لحاجي خليفة ط استانبول.

٤٩ ـ الكفاية للخطيب البغدادي نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

٥٠ ـ لسان الميزان لابن حجر ط الهند .

٥١ ـ لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر لعبد الله بن حسن العبري ط الحلبي بالقاهرة.

٥٢ ـ اللباب في تهذيب الانساب لابن الأثير نشر القدسي، ومصور فى بيروت

٥٣ ـ مرآة الجنان لليافعي تصوير بيروت.

٥٤ ـ مسند الإمام أحمد ط الأولى.

٥٥ ـ المصباح المنير للفيومي ط المنيرية بالقاهرة.

٥٦ ـ معجم مقاييس اللغة لابن فارس ط الحلبي.

٥٥ ـ المصباح المنير للفيومي ط المنيرية بالقاهرة

٥٦ ـ معجم مقاييس اللغة لابن فارس ط الحلبى

٥٧ ـ المغنى في الضعفاء للذهبي نشر دار المعارف بسوريا.

٥٨ ـ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده نشر دار الكتب الحديثه بالقاهرة.

٥٩ ـ مقاصد الحديث في القديم والحديث للاستاذ الدكتور مصطفى النازي ط دار التأليف بالقاهرة.

٦٠ ـ المنتظم لابن الجوزي تصوير بيروت.

٦١ ـ ميزان الاعتدال للذهبي ط الحلبي بالقاهرة.

٦٢ ـ النجوم الزاهرة لابن تعزي بردي ط دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٦٣ ـ نخبة الفكر لابن حجر ط الحلبى بالقهرة مطبوع مع لقط الدرر.

٦٤ ـ نزهة النظر لابن حجر ط الحلبى بالقاهرة مطبوع مع لقط الدرر.

٦٥ ـ هدى الساري لابن حجر ط السلفية بالقاهرة.

٦٦ ـ الوافي بالوفيات للصفدي تصوير بيروت.

٦٧ ـ وفيات الاعيان ط الميمنية بالقاهرة.